

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قطب شتمة-

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال



دور موقع التواصل الاجتماعي في التمكين المهني للشباب

(دراسة ميدانية علي عينة من المتكويين عبر صفحة فورماك
تلمسان على الفيسبوك)

تقرير تربص ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

- طلحة مسعودة

إعداد الطالبين:

- بن نعامة سعيد

- دبة عبد السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ا - ب	- فهرس محتويات
ج - هـ	- فهرس جداول
و	- ملخص الدراسة
ز - ح	- مقدمة
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة.	
المبحث الأول: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	
12 - 11	المطلب الأول: إشكالية الدراسة
12	المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة.
المبحث الثاني: أهداف الدراسة وأهميتها ودوافع اختيار الموضوع.	
13	المطلب الأول: أهداف الدراسة.
13	المطلب الثاني: أهمية الدراسة.
14 - 13	المطلب الثالث: أسباب اختيار الموضوع.
المبحث الثالث: إجراءات الدراسة ومنهجها.	
16 - 15	المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها.
17 - 16	المطلب الثاني: أداة الدراسة.
20 - 17	المطلب الثالث: مجتمع البحث وعينة الدراسة.
المبحث الرابع: مفاهيم وأدبيات الدراسة.	
24 - 22	المطلب الأول: المقاربة النظرية.
26 - 24	المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة.
30 - 26	المطلب الثالث: الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.	
المبحث الأول: مدخل للتعريف بفيسبوك.	
33	المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك.
34	المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع فيسبوك.
35 - 34	المطلب الثالث: خصائص موقع فيسبوك.
35	المطلب الرابع: استخدامات موقع فيسبوك.
المبحث الثاني: بطاقة تعريفية لصفحة فورماك تلمسان	
38	المطلب الأول: التعريف بصفحة فورماك تلمسان.
39 - 38	المطلب الثاني: أهداف التكوين عبر صفحة فورماك.
39	المطلب الثالث: مجالات التكوين عبر صفحة فورماك.
40 - 39	المطلب الرابع: خصائص التدريب عبر صفحة فورماك
المبحث الثالث: مدخل عام للتمكين المهني.	
44 - 42	المطلب الأول: مفهوم التمكين المهني.
45 - 44	المطلب الثاني: أهداف التمكين المهني.

45	المطلب الثالث: أهمية التمكين المهني.
46 – 45	المطلب الرابع: مبررات اللجوء للتمكين المهني.
	المبحث الرابع: آليات التمكين المهني.
48	المطلب الأول: مجالات التمكين المهني.
50 – 48	المطلب الثاني: أساليب التمكين المهني.
51 – 50	المطلب الثالث: معايير التمكين المهني.
52 – 51	المطلب الرابع: معوقات التمكين المهني.
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
	المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة الأولية.
64 – 56	المطلب الأول: عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.
106 – 104	المطلب الثاني: دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.
108 – 106	المطلب الثالث: دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها.
110 – 108	المطلب الرابع: الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.
	المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب المتغيرات.
73 -66	المطلب الأول: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بعادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.
81 - 74	المطلب الثاني: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.
92 - 82	المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها حسب متغيرات الدراسة.
101 – 93	المطلب الرابع: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.
	المبحث الثالث: النتائج النهائية للدراسة.
104 – 102	المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة.
111 - 110	المطلب الثاني: الإجابة على أسئلة الدراسة.
113	- خاتمة
118 – 115	- قائمة المراجع
/	- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
19	تصنيف المبحوثين حسب الجنس	1
20	تصنيف المبحوثين حسب السن	2
20	تصنيف المبحوثين حسب المستوى التعليمي	3
20	تصنيف المبحوثين حسب الوضعية المهنية	4
56	تصنيف المبحوثين لصفحة فورماك حسب فترة متابعتهم لها.	5
56	تصنيف المبحوثين حسب عدد مرات ولوجهم لصفحة فورماك	6
57	تصنيف المبحوثين حسب الوقت المفضل لمتابعتهم لصفحة فورماك	7
57	تصنيف المبحوثين حسب دوافع متابعتهم لصفحة فورماك تلمسان	8
58	تصنيف المبحوثين حسب رؤيتهم لطبيعة المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك.	9
58	تصنيف المبحوثين حسب درجة كفاية المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك.	10
59	تصنيف المبحوثين حسب نوع التخصصات التي تثرىها صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.	11
59	تصنيف المبحوثين حسب ما تقدمه صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك لتعزيز خبراتهم المهنية.	12
60	تصنيف المبحوثين حسب نوع الدورات التي تقدمها صفحة فورماك ومشاركتهم فيها.	13
60	تصنيف المبحوثين لمدى استفادتهم من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها على صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك.	14
61	تصنيف المبحوثين لدرجة مساهمة التكوين عبر صفحة فورماك في استغلال وقتهم وجهدهم لاكتساب طرق جديدة في ميدان الشغل.	15
61	تصنيف المبحوثين لما بعد التكوين عبر صفحة فورماك والإضافات المقدمة من خلالها.	16

63	تصنيف المتابعين المبحوثين للتقنية التي استفادوا منها أكثر في تلقيهم لمحتوى الدورات التدريبية عبر صفحة فورماك.	17
63	تصنيف المبحوثين حسب أكثر الطرق إفادة لهم في تحصيل الخبرات المهنية.	18
63	تصنيف المتابعين المبحوثين لطرق تسهيل صفحة فورماك عبر الفيسبوك للممارسة المهنية.	19
64	تصنيف المتابعين المبحوثين لطرق تطوير صفحة فورماك لأساليب العمل الحرفي.	20
66	يوضح المدة الزمنية لمتابعة المبحوثين لصفحة فورماك حسب المتغيرات(النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية)	21
68	يوضح عدد مرات ولوج المبحوثين لصفحة فورماك في اليوم وفق المتغيرات (النوع، السن ، المستوى التعليمي. الوضعية المهنية)	22
70	يوضح تصنيف المبحوثين حسب الوقت المفضل لمتابعتهم لصفحة فورماك وفق متغيرات(النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية)	23
68	يوضح دوافع متابعتهم المبحوثين لصفحة فورماك حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).	24
74	يوضح رأي المبحوثين في طبيعة المعلومات التي تقدمها التي تقدمها صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).	25
77	يوضح رأي المبحوثين في درجة كفاية المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).	26
79	يوضح تصنيف المبحوثين للتخصصات التي تثرىها صفحة "فورماك تلمسان" حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي و الوضعية المهنية).	27
82	يوضح رأي المبحوثين فيما تقدمه صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك لتعزيز خبراتهم المهنية وفق متغيرات	28

84	يوضح مدى استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها على صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك وفق متغيرات	29
86	يوضح جوانب استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي نظمتها أو أعلنت عنها صفحة فورماك تلمسان وفق متغيرات	30
89	يوضح تصنيف المبحوثين لدرجة مساهمة التكوين عبر صفحة فورماك في استغلال وقتهم وجهدهم لاكتساب طرق جديدة في ميدان الشغل وفق متغيرات.	31
91	يوضح الإضافات التي أصبح يقدمها المبحوثين بعد التكوين الذي أجروه عبر الصفحة حسب المتغيرات.	32
93	يوضح التقنية التي أفادت المبحوثين أكثر في تلقيهم محتوى الدورات التكوينية عبر صفحة فورماك وفق متغيرات	33
96	يوضح أكثر الطرق إفادة للمبحوثين في تحصيل الخبرات المهنية من صفحة فورماك حسب المتغيرات	34
98	طرق تسهيل صفحة فورماك تلمسان للممارسة المهنية للمبحوثين وفق المتغيرات	35
100	يوضح طرق تطوير صفحة فورماك لأساليب العمل الحرفي	36

ملخص الدراسة :

سعت الدراسة للبحث في الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين الشباب مهنياً، واستهدفت الشباب المتكون عبر صفحة فورماك تلمسان، بحيث تدخل هذه الدراسة في حيز الدراسات الاستطلاعية باستخدام منهج المسح الاجتماعي معتمدين على استمارة استبيان لعينة قصدية عدد مفرداتها 100 وتوصلت الدراسة لمجموع النتائج التالية:

1/ يتابع المبحوثين صفحة فورماك منذ أقل من سنة ذلك لأن اهتمام الشباب بالتمكين المهني عبر موقع فيسبوك انتشر في الثلاث سنوات الأخيرة فقط، من خلال الولوج إليها مرة واحدة يومياً، وهذا بدافع متابعة مختلف المستجدات الخاصة بعالم الشغل لاهتمامهم الكبير به، مما تجلى لنا هو غلبة تأثير متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي في عادات وأنماط ودوافع استخدام المبحوثين لصفحة فورماك.

2/ تحدث صفحة فورماك في المعلومات والمضامين المقدمة للمبحوثين باستمرار، إضافة لكفاية المعلومات المقدمة مما جعل الصفحة أحد أهم مصادر اكتساب الخبرة المهنية، فكان تخصص الموارد البشرية أكثر التخصصات تأثيراً على المبحوثين، كان لمتغيري الجنس والسن الدور البارز في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب.

3/ قدمت صفحة فورماك للمبحوثين طرق عمل جديدة لتطوير حرفهم من خلال التجديد المستمر في طرق التدريب والتمكين، مع استفادة كبيرة من الدورات التكوينية عن بعد، وذلك بإيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم في ممارسة المهنة، مع مساهمتها في استغلال الوقت والجهد مع تحفيز القدرات الإبداعية للمبحوثين. برز تأثير متغيري الجنس والسن في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين للصفحة.

4/ استفاد غالبية المبحوثين من تقنية التفاعل مع القائمين على الصفحة، مع عروض العمل المباشرة عبرها، من خلال ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي وتطوير عامل الإلتقان لدى المبحوثين وهذا لأنها تواكب باستمرار الأساليب الحديثة للتكوين مما يرفع درجة تطور الإلتقان والإبداع لدى المبحوثين الممتهين والحرفيين، لوحظ في مساهمة الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك لتحسين المستوى المهني للشباب المتابعين تأثير متغيري السن والمستوى التعليمي.

مقدمة

فتح الاتصال الحديث للأفراد أفاقا جديدة نحو مجتمع افتراضي، له مميزات تسهل التواصل وتلغي الحدود الزمكانية وتتغلب على المجريات الحديثة، لذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي برزت مع ظهور الجيل الثاني من أبرز خدمات شبكة الانترنت، حيث أحدثت تغيرات واضحة في عوالم مستخدميها. فقد عرفت إقبالا واسعا من قبلهم لتعدد أدوارها ومضامينها بين التعليم والتكوين والترفيه والتسلية وغيرها.

خلقت هذه التطورات التقنية في مجال التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي العديد من الأساليب والسبل الجديدة للتعليم والتطور المهني للجيل الجديد الذي يحتاج للتدريب والتكوين لمواكبة متطلبات العصر الحاضر، من جهة أخرى فإن مصطلح التعليم عن بعد الذي يستند في ظهوره إلى الثورة المعلوماتية يعتمد أساسا على وسائل نشر وتوزيع هذه المعرفة، وهذا ما يتطلب بنية تحتية قوية متكاملة للحصول على مختلف المهارات والمعارف بشكل جيد وميسر نوعا ما، من خلال ذلك يبرز مصطلح التمكين عن بعد والذي تعتبر فئة الشباب أكثر الفئات اهتماما به وتأثرا بمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك التي توفر هذا النوع من التكوين، فمن النادر وجود شباب لا يمتلك حسابا على الفيسبوك في الوقت الحالي كنوع من ثقافة التواصل الاجتماعي بين الأفراد، لذلك تسعى هذه الدراسة في البحث عن الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التمكين المهني لدى الشباب الجزائري، وسلطت الضوء على الشباب الجزائري المتابع والمتكون عبر صفحة فورماك كعينة، واشتملت ثلاث فصول:

تناول الفصل الأول البناء المنهجي للدراسة، من طرح لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها وأسباب اختيار موضوعها، وعرض الإجراءات المنهجية المتبعة فيها المتمثلة في المنهج وأدوات جمع البيانات، واختيار العينة المناسبة، وصولا للمقاربة النظرية، وتحديد المفاهيم، إلى غاية سردنا لأدبيات الدراسة ونتائجها.

وتطرقنا في الفصل الثاني لجملة المعارف النظرية للدراسة حيث احتوى أربع مباحث، تناول المبحث الأول أربع مطالب: مفهوم الفيسبوك، نشأته وتطوره، خصائصه كشبكة اجتماعية، واستخداماته المختلفة. أما المبحث الثاني المعنون ببطاقة تعريفية لصفحة فورماك على الفيسبوك فتناول أربع مطالب: التعريف بالصفحة، وعرض أهدافها، ومجالات التكوين عبرها، وخصائص التدريب عبرها.

في حين المبحث الثالث قدم للتمكين المهني من حيث المفهوم والأهداف والأهمية، ومبررات اللجوء إليه. وعرج المبحث الرابع لآليات التمكين المهني ومجالاته، وأساليبه ومعاييره، وأخيرا المعوقات التي تواجهه.

أما الفصل الأخير فقد احتوى الجانب الميداني التطبيقي للدراسة الذي كان نتيجة إسقاط مجموع المعارف النظرية التي جاءت بها الدراسة، وبدأ بتحليل وتفسير بيانات الدراسة الأولية، ثم تحليل ذات المعطيات بناء على متغيرات الدراسة، إلى استخلاص النتائج النهائية للدراسة، والإجابة على أسئلة الدراسة، وانتهت الدراسة بخاتمة لأبرز ما جاء فيها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

المطلب الأول: إشكالية الدراسة

مكنت التطورات الحاصلة في ميدان الإعلام والاتصال المتلقين من اختيار الوسائل التي من خلالها يتم تلقي المضمون المراد التعرض إليه، فبعدما كان الاعتماد في تلقي الجماهير للمضامين على الوسائل التقليدية كالإذاعة والتلفزيون ظهر نوع آخر يسمى بالميديا الجديدة، والتي جاءت في عديد من الأشكال كالمواقع الالكترونية، المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي وقد استحوذت على حيز من اهتمام الشباب في المجتمع الجزائري بمختلف سماته الاجتماعية واستخدامها بشكل متزايد والاعتماد عليها في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر. هذا ما يجعل من الميديا الجديدة أداة تفاعلية تقوم على التوعية سواء كانت اجتماعية كحوادث المرور والبطالة والآفات الاجتماعية أو توعية اقتصادية ونقصد بذلك سبل الاستثمار وثقافة الاستهلاك والإنتاج.

غيرت هاته التطورات مجال الاتصال في العديد من المفاهيم والأدوار فالميديا الجديدة لم تعد مجرد وسيلة نقل معلومات فقط بل أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية وباتت وسيلة هامة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات فانبتقت منها مواقع التواصل الاجتماعي التي تؤدي هذا الدور الاتصالي من بينها فيسبوك الذي وظف استمالات متنوعة ارتفعت معها وتنوعت فئات المستخدمين خاصة الشباب منهم والذي يعرف بأنه منظومة الكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء صفحات خاصة بهم، كما أن أهميته تزداد مع تنوع استعمالاته و كثرة مستخدميه خاصة فئة الشباب، نظرا للخدمات المتعددة التي يقدمها.

حيث تلجا هذه الفئة لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من اجل تنمية قدراتهم الفكرية و الثقافية وحتى المهنية من خلال متابعة دورات غالبا ما يتم تقديمها على شكل عروض من بعض مراكز التكوين والأكاديميات ذات الطابع الحرفي وذلك لتحقيق اشباعاتهم، فمنهم من يبحث عن زيادة خبراته الحرفية ومنهم من يمتلك الخبرة ويبحث عن الشهادة التي تمكنه من دخول عالم الشغل بطرق قانونية، تفاقيا للعراقل الإدارية على كل من يمارس بعض الأعمال بدون مؤهل رغم الخبرة التي يمتلكها في ميدان اهتماماته المهنية والحرفية.

ومع الخدمات التي تقدمها مراكز التكوين والتدريب والتي تتبلور في قالب الكتروني على شكل صفحات رسمية لها تحمل مضامين ترويجية لبرامج تدريبية حديثة تستخدم لمساعدة المتدربين على اكتساب الحرفة بطريقة عصرية تواكب التطورات الحاصلة في ميدان الشغل، وقد يتيح موقع التواصل

الاجتماعي فيسبوك الفرصة للشباب للرفع من قدراتهم في مجال التكوين والتدريب في مجال معين بما توفره من دورات التمكين المهني على غرار أكاديمية أجيال المستقبل الدولية للتدريب والاستشارات، أكاديمية فورماك تلمسان والتي تختص بالتكوين المهني بشكل مكثف واحترافي، يجعل من المشاركين فيها متمكنين من ولوج عالم الشغل المتخصص بكفاءة عالية والتي تسمح بإنتاجية أكثر كل حسب مجاله وهذا ما يدفعنا للبحث في قدرة هذا النوع من صفحات الفيسبوك في تمكين الشباب الباحث عن فرص لرفع مستوى المهارة الحرفية والمهنية لديهم وهذا ما نحاول الإجابة عليه من خلال التساؤل التالي :

كيف تساهم صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك في التمكين المهني للشباب

المتابع لها ؟

بناء على ذلك قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

1/ ما هي عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على فيسبوك؟

2/ فيما يتمثل دور صفحة فورماك على الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب

المتابع لها؟

3/ ما هو دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين

لها؟

4/ ما نوع الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك للمساهمة

في تحسين المستوى المهني للشباب المتابعين لها؟

المبحث الثاني: أهداف الدراسة وأهميتها والدوافع العلمية لاختيار

الموضوع.

المطلب الأول: أهداف الدراسة

تمثلت أهم الأهداف التي نسعى للوصول إليها في هذه الدراسة فيما يلي :

1. تحديد معرفة درجة مساهمة دورات التمكين المهني في رفع المهارات المهنية وتحسين القدرات الفردية.
2. محاولة تسليط الضوء على الدور الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب التكوينية والتعليمية والمهنية.
3. معرفة مستوى مساهمة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كهزمة وصل بين الشباب وعالم الشغل.
4. معرفة واقع استفادة الشباب متابعي صفحة فورماك من الجانب التطبيقي للحرف المقدمة.
5. معرفة عادات وأنماط استخدام متابعي صفحة فورماك تلمسان.

المطلب الثاني: أهمية الدراسة

- ✓ تساعد هذه الدراسة مراكز التكوين على تطوير برامج التدريب ومواكبة تكنولوجيا العصرية في دورات التمكين الحرفي
- ✓ الاطلاع على ظاهرة التمكين المهني عن كثب من حيث الجانب النظري وسبل تطبيقه
- ✓ تساهم الدراسة في معرفة كيفية إخراج القدرات الكامنة للشباب من خلال مشاركتهم في دورات تدريبية على صفحة أكاديمية فورماك
- ✓ ترافق الدراسة الشباب الطموح الذي يسعى لتقنين نشاطه الحرفي عن طريق الأكاديميات ذات الشهادة المعتمدة من طرف الدولة.
- ✓ تبيان ممارسة التمكين المهني وفق منظور البحوث العلمية الخاصة بميدان الإعلام الجديد.
- ✓ إيضاح دور الميديا الجديدة وتطبيقاتها في عملية الترويج لمختلف الحرف .

المطلب الثالث: الدوافع العلمية للدراسة

ولقد حاولنا حصر بعض الدوافع ذات المنظور العلمي التي حفزتنا على دراسة هذا الموضوع

والمتمثلة فيما يلي :

- ✓ ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الجانب الايجابي لموقع التواصل الاجتماعي، فكان التركيز فيها على الجانب القيمي والأخلاقي من حيث التأثير على السلوك والأفراد.
- ✓ تعتبر دورات التمكين احد العوامل التي تشكل حلولا للحد من ظاهرة البطالة والاستغلال الأمثل لعنصر الشباب.
- ✓ يعتبر التمكين المهني احد المفاهيم الجديدة في الدراسات الإعلامية والاتصالية وهذا ما دفعنا للخوض في هذه الدراسة.

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة المنهجية

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

أولاً : نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الاستكشافية (الاستطلاعية)، حيث تستخدم البحوث الاستكشافية في حالة عدم وجود معلومات كافية عن المشكلة البحثية، حيث تقيد البحوث الاستكشافية في وضع تعريف دقيق للمشكلة أو في تطوير فروض وتساؤلات بحثية لدراسات مستقبلية وفي تحديد المتغيرات المرتبطة بالمشكلة وتصنيفها إلى متغيرات مستقلة وأخرى تابعة .

حيث تعد البحوث الاستكشافية الخطوة الأولى في معظم التصميمات البحثية وفي معظم الأحوال تتبعها البحوث الوصفية والسببية. فعلى سبيل المثال الفروض التي تصاغ في المرحلة الاستكشافية يجب اختبارها إحصائياً باستخدام البحوث الوصفية أو السببية فليس ضرورياً أن يبدأ كل تصميم بحثي بالبحوث الاستكشافية فلذلك يعتمد على الدقة التي صيغت بها المشكلة البحثية فيمكن أن يبدأ تصميم بحثي بالبحوث الوصفية أو السببية.

على الرغم من أن البحوث الاستكشافية عادة ما تكون سابقة على البحوث الوصفية والسببية إلا أن هناك حالات قد تتبع فيها البحوث الوصفية أو السببية البحوث الاستكشافية مثالا على ذلك: قد تمدنا البحوث الوصفية أو السببية بنتائج يصعب تفسيرها وهذا يتطلب إجراء بحوث استكشافية تساعدنا في فهم تلك النتائج.¹

ثانياً : منهج الدراسة

من أجل انجاز أي بحث علمي لابد من أتباع منهج معين للإحاطة بكل جوانب الموضوع، لذلك تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين المهني لدى الشباب الجزائري وذلك باعتماد منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج حسب الشكل المطروح والموضوع المعالج، حيث يعرف بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات المتبناة من أجل الوصول لنتيجة.²

¹ زغيب، شيماء، ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 94 .

² جبار رتيبة، محاضرات في منهجية البحث، قسم علوم النفس وعلوم التربية، جامعة لمين دباغين، سطيف الجزائر، 2016، ص 71.

فالمنهج هو تلك المجموعات والقواعد والأنظمة العامة التي ينمو صفها من أجل الوصول للحقائق المقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.¹ وقد استندنا في دراستنا هذه للمنهج المسحي الذي يعرف بأنه التجميع المنظم من المعلومات للمبحوثين بهدف فهم أو التنبؤ بسلوك مجتمع محل الدراسة.

ويعرفه محمد عبد الحميد بأنه: احد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكهم واتجاهاتهم وإدراكهم ومشاعرهم، ويعتبر الشكل المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب فيه الاتصال بمفرداته.²

كما يعتبر المسح أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، حيث تهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج. وتعتمد الطريقة المسحية تجميع البيانات والحقائق الجارية، عن موقف معين، وذلك من عدد كبير نسبياً من الحالات، وهو ما تحتاجه هذه الدراسة فهو يساعد على جمع المعلومات عن الأفراد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي لتدريب ذواتهم وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات عن سلوكياتهم وإدراكهم حيث يسمح هذا المنهج بدراسة السمات النفسية والذاتية وكذلك الأفكار والتوجهات المكتسبة.³

المطلب الثاني: أداة الدراسة

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة، فلا بد للباحث من اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة لتحقيق الوصول للأهداف التي يرغب الوصول إليها من خلال دراسته.⁴ فكان اعتمادنا في هذه الدراسة على الاستبيان والذي يعرف على انه:

إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم.

ويعد كذلك أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها فلا يمكن للاستبيان تمثيل موضوع ولا يمكن له تمثيل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث، وعليه فان

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، قواعد ومراحل وتطبيقات، دار وائل، ط2، عمان، 199، ص 35..

² جبار رتيبة، نفس المرجع، ص 74.

³ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، مكتبة الأكاديمية، ص 289.

⁴ نياض سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، مركز التطوير التربوي، جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2003، ص 43.

الاستبيان هو مجموعة الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاتهم للموضوع و الإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة.¹

وللتمكن من جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة قمنا بإعداد استمارة استبيان وعرضها على محكمين اثنين من أساتذة الإعلام والاتصال وكانت ملاحظاتهم بأنها مضبوطة بشكل جيد، من خلال ذلك قمنا بتوزيعها على أفراد العينة وجمع البيانات المسجلة، وتم تقسيم محاور الاستمارة على الشكل التالي:

- **المحور الأول:** عادات عادات وأنماط ودوافع متابعة المبحوثين لصفحة فورماك لمضامين صفحة فورماك تلمسان على فيسبوك واحتوى 4 أسئلة.
- **المحور الثاني:** دور صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للمبحوثين واحتوى 3 أسئلة.
- **المحور الثالث:** دور صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للمبحوثين واحتوى 6 أسئلة.
- **المحور الرابع:** الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان لتحسين المستوى المهني للمبحوثين ويضم 4 أسئلة.
- رابط الاستمارة:

<https://docs.google.com/forms/d/170iT2fflWgMpCMmCXIH88UqZwkrJUx7BsDcrmujKFVo/edit#response>

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة والعينة

▪ مجتمع الدراسة:

تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث الذي ستجر عليه الدراسة من أهم المراحل التي يجب على الباحث التركيز عليها، بناء على ذلك تم اختيار مجتمع البحث بناء على مجموعة من الخصائص التي تميز العناصر المحددة والتي يجب دراستها، ويعرف مجتمع الدراسة على أنه جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها.

¹ إبراهيم مروان عيد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000، ص 65.

فيعرف مجتمع البحث كذلك على أنه جميع أفراد الظاهرة المقصودة دراستها¹. يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات.²

فكان مجتمع البحث الذي لجأنا إليه في موضوعنا الذي يدرس دور الفيسبوك في التمكين المهني لدى الشباب هم فئة الشباب المتابعين والذين تكونوا على مستوى صفحة فورماك تلمسان.

■ عينة الدراسة:

وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن المجتمع المختار منه، وفكرة العينات ليست جديدة حتى بالنسبة للأشخاص العاديين، فالشخص العادي حينما يريد أن يتذوق شيئاً يأخذ صغيراً منه وعندما يريد أن يشتري غللاً أو صناديق منتج معين يفحص جزءاً منها وهكذا.³ وهي نموذج يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفات مشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعني البحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة استمالة أو دراسة كل وحدات المجتمع.⁴ ومن المطلوب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة. وعلى هذا الأساس قمنا باختيار العينة القصدية كونها تمثل مجتمع البحث وهم فئة الشباب المتكويين لدى صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك وذلك لمعرفة رغبات وميولات ودوافع الشباب في متابعة صفحات التكوين عن بعد ومعرفة دور الفيسبوك في التمكين المهني للشباب.

فالعينة القصدية هي التي يتم اختيار أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي. فمثلاً إذا أراد باحث دراسة آراء القراء حول صحيفة معينة فعليه في هذه الحالة اختيار عينة من

¹ محمد عبد العزيز الحيران، بحوث إعلامية (أسسها وأساليبها، ومجالاتها) مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص 71 .

² موري أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحرابي وآخرون، دار القصة، الجزائر، ص 99.

³ إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص165.

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص144.

قبل الأفراد الذين لديهم بعض الاطلاع على ما ينشر في تلك الصحيفة ، لأنه من غير المنطق أن يضمن دراسته أفرادا لا يطلعون على الصحيفة المذكورة.¹

وهي كذلك حرية الباحث في اختيار مفردات العينة حسب الأهداف التي يسعى لتحقيقها، فمن الضروري أن يكون مدرك لمجتمع بحثه وخصائصه وما يميزها أنها غير مكلفة للموارد ، والجهد والوقت فهي تعتمد على توجه الباحث نحو مفردات معينة يقصدها ببحثه من أجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة بحثه.²

ومن خلال ملاحظتنا وجدنا أن عدد متابعي الصفحة وصل 27000 ألف متابع في جويلية الماضي، فقمنا باختيار 100 مفردة وزعنا عليهم استمارة الاستبيان، ومن خلال ماتم تحصيله من عينة الدراسة والممثلة لمجتمع البحث تحصلنا على النتائج التالية:

1-الجنس (النوع): sex

الجدول رقم (01): تصنيف المبحوثين حسب الجنس (النوع).

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	37	37%
أنثى	63	63%
المجموع	100	100%

من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول رقم 01 والتي تحدد لنا متغير الجنس بالنسبة لعينة

الدراسة، يتضح لنا أن معظم أفراد العينة من الإناث بنسبة 63% والذكور بنسبة 37%.

¹ محمد عبيدات، المرجع السابق، ص96.

² نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل، ص35.

1- السن : Age/

الجدول رقم 2: تصنيف المبحوثين حسب السن.

المتغيرات	التكرار	النسبة %
من 15 إلى 20 سنة	5	5%
من 21 إلى 25 سنة	63	63%
من 26 إلى 30 سنة	26	26%
من 31 فما فوق	6	6%
المجموع	100	100%

يوضح لنا الجدول رقم 02 متغير العمر بالنسبة لعينة الدراسة ، بحيث كانت أعلى نسبة 63

% للذين تراوحت أعمارهم ما بين 21 إلى 25 سنة، وبنسبة 26 % للذين تراوحت أعمارهم ما بين 26 إلى 30، أما أقل النسب فكانت 6 % للذين كانت أعمارهم فوق 31، و 5 % للذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 20 سنة.

2- المستوى التعليمي:

الجدول رقم 03: تصنيف المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
ابتدائي	0	0%
متوسط	6	6%
ثانوي	17	17%
جامعي	77	77%
المجموع	100	100%

ينتضح لنا في جدول رقم 03 والذي يحدد لنا متغير المستوى التعليمي، أن نسبة الطلبة الجامعيين

هي الأعلى بتقدير 77%، في حين سجلت نسبة 17% للتلاميذ الثانوي و6% لتلاميذ المتوسط.

3- الوضعية المهنية :

جدول رقم 04: تصنيف المبحوثين حسب التخصص.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
عامل	30	30%
بطل	70	70%
المجموع	100	100%

في الجدول رقم 04 والذي يحدد لنا متغير الوضعية المهنية فقد سجلت نسبة المبحوثين البطالين **70%**، في حين الفئة البطالة **30%**.

المبحث الرابع: مفاهيم وأدبيات الدراسة (الدراسات السابقة):

المطلب الأول: المقاربة النظرية

تتعدد الأصول النظرية بتعدد تسمياتها (الخلفية النظرية للبحث، الأساس التنظيري للبحث، الإطار المرجعي النظري للبحث، الأصول الجذرية والفكرية للبحث)، مجمل النظريات التي يعتمد عليها الباحث مجال الإعلام و الاتصال قصد دراسة موضوع تخصصه.

وتتلخص أهمية اختيار المدخل النظري للدراسة الإعلامية أو المشكلة المطروحة في تحقيق

الوظائف التالية:

- الاتفاق على المفاهيم والمصطلحات ودلالاتها المقصودة في الدراسة محل البحث.
 - رد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في بناء المشكلة وتحديدها إلى أصولها الفكرية والنظرية، وهذا يؤكد الاتفاق على المفاهيم والمصطلحات.
 - توفير المرجعية العلمية أو المدخل في صياغة الفروض العلمية من خلال النظريات أو التعميمات التي تطرحها المرجعية العلمية.
 - وتتجسد أهمية المدخل أو المرجعية العلمية أكثر في بناء إطار التفسير والاستدلال للحقائق التي يتوصل إليها الباحث في دراسته للمشكلة.
- حيث يعتمد المدخل الوظيفي المعتمد في الدراسة على المسلمات الخاصة بالنظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن المجتمع يتكيف مع عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- وعلى ذلك اتفق الخبراء على ضرورة تحديد عدد من الوظائف لكل نشاط من الأنشطة المتكررة في المجتمع التي تحافظ على وجوده واستقراره، ومن بين هذه الأنشطة الاتصالي الذي يرتبط اتصاله بتحقيق عدد من الوظائف¹.

وتعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات الاجتماعية والنفسية المفسرة للاتصال، فالعملية البنائية الوظيفية حسب ميرتون روبرت تقول:

- إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة وانه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة، والتي يكمل كل منها الآخر.

¹ بقلبي فطوم، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ص28.

- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التناثر داخله فان قوى معينة سوف تنشط من اجل استعادة التوازن.¹
- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره، وبمعنى آخر فان كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام.
- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلب حاجيات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن لهذا النظام يعيش.²

مسلمات النظرية:

- تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين العناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر.
- تشير البنائية إلى تحديد الأدوار التي يقوم بها عناصر التنظيم ، والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر والوظيفة التي تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم للكل. وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي ويحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر، فهي شكل متكامل وثابت.
- والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود أي حقل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف الذي ويؤثر على التوازن والاستقرار.

فرضيات الوظيفية البنائية

1. الوظيفة: وترتبط بأثر السلوك الاجتماعي على التنسيق الاجتماعي .
2. البناء: يرتبط البناء بالنمط السلوكي المتكرر، وهو ينظم المجموعة من الأنماط السلوكية المتكررة.
3. التوازن وله صورتان

- التوازن الاستقراري: ويشير إلى قدر ملائم من الاستجابة لتحقيق مطالب اجتماعية معينة
- التوازن الديناميكي: ويشير إلى استجابة تلائم التغير الذي طرا على التنسيق.

¹ حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص21.

² مي العبدالله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، ص184.

يشير مصطلح إلى البناء إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، والواقع إن السلوك الأسري والأنشطة المختلفة المجتمعية تعد على درجة عالية من التنظيم من وجه نظر السلوكية. أما مصطلح وظيفة: يشير إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.¹

إسقاط النظرية وتطبيقاتها:

تعتبر النظرية الوظيفية من أنسب النظريات التي تساعد على التعريف بدور الفيسبوك في تمكين الشباب، ولمعرفة دور الفيسبوك في زيادة قدرات الشباب في التعلم عن بعد. فقمنا بصياغة الإشكالية وتساؤلاتها بناء على الجانب الوظيفي والعمل على هذا الدور حول تمكين الشباب عبر الفيسبوك والتعليم عن بعد والرفع من مهاراتهم وقدراتهم الفردية.

المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة

أ- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي حيث تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر فهناك عدة تعريفات نذكر منها:

عرفها فايز الشهري على أنها منظومة شبكات الكترونية تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.² وهي مواقع اجتماعية تفاعلية على الانترنت، تتيح للكليات والمستفيدين من خلال إدارة الموقع ومحتواه التواصل فيما بينهم عبر العالم الافتراضي في أي وقت يشاءون وفي أي مكان، بحيث تمكنهم التواصل المرئي والصوتية تبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم بالإضافة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاستفادة المتبادلة فيما بينهم.³

الفيسبوك ترجع فكرة إنشاء موقع فيسبوك لصاحبها مارك زوركربرغ الذي أطلق هذا الموقع عام 2004 ، حيث قام بتصميم موقع على شبكة الانترنت ليجمع أصدقائه بجامعة هارفارد الأمريكية ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور ويساعد على التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع فيسبوك نسخته العربية

¹ حسن عماد مكاوي، المرجع السابق، ص124.

² ليلي جزار، الفيسبوك والشباب العربي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012، ص 37.

³ نور الدين مشارة نور، دور التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، ص7.

في مارس 2009 ، واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا بحيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فبراير 2010.¹

ب - تعريف إجرائي:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الأفراد خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم ، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام 2004، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب في الدراسة يدعى مارك زوكربيرغ ، واجتاحت العالم الواسع بفترة زمنية قصيرة جدا.²

ت - التمكين:

التمكين لغةً :

هو التقوية أو التعزيز ويقصد به تعزيز الاستقلالية والمسؤولية الذاتية للأفراد.³

التمكين اصطلاحا:

هي القوى التي يكتسب الأفراد من خلالها القدرة، وتزيد ثقتهم ، ويرتفع مستوى انتمائهم وولائهم لتحمل المسؤولية.⁴

ث - المهنة:

هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة اختيرت اختيارا مناسباً حسب المجال الخاص بها وتتطلب مهارات معينة وتحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل.⁵

هي الحرفة التي بواسطتها تعرف إمكانية تطبيق المعرفة المثبتة في بعض الحقول المعرفية والعلوم في مجالات أخرى.⁶

¹ منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 51.

² عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 187.

³ مازن عبد العزيز، التمكين الذاتي خطوة نحو التمكين المؤسساتي، الأردن، عمان، 2006، ص 1.

⁴ خالد سعيد أبو هتلة، أثر السياسات التنظيمية على التمكين الوظيفي لدى العاملين في الدوائر الحكومية، دار مأمون للنشر والتوزيع، السعودية، 2012، ص 22.

⁵ محمد حمزة عبد الحسين الجوزري و آخرون، دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة هور ابن نجم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد 22، العدد 2، 2014، ص 3.

⁶ هند علوي، الحاجة لأخلاقيات المهنة، دورية علمية محكمة خاصة بمجال المكتبات والمعلومات، العدد 13، محافظة المكتبات الجامعية بجامعة أم البواقي، الجزائر، أم البواقي، 2007.

ج- التمكين المهني:

ويعرف بأنه عملية تأهيل الأفراد وتعزيز اندماجهم واندفاعهم نحو العمل بمنحهم معلومات، تكنولوجيا، تدريب، ثقة، الحرية، اتخاذ القرارات.¹

المطلب الثالث: أدبيات الدراسة (الدراسات السابقة)

■ الدراسة الأولى:²

دراسة Anis Hamidati & all أجريت سنة 2013 بعنوان:

Social Media Empowerment(How Social Media Helps to Boost Women Entrepreneurship in

Indonesian Urban Areas) , Volume 1 , Issue 1, The IAFOR Journal of Media

تطرقته هاته الدراسة لإحدى أهم القضايا التي أولت الحكومة الإندونيسية اهتماماً خاصاً بها هي البطالة. في الوقت الحالي ، بحيث تواجه إندونيسيا مشكلة في توفير الوظائف لسكانها. وهذا يرجع لعدة أسباب منها عدم المساواة في التنمية بين المناطق في إندونيسيا، وانخفاض معايير التعليم ، وعدم وجود العمال المهرة، إضافة لعدم رغبة الأشخاص في العثور على وظائف في الأجزاء الأقل تطوراً في البلاد، وهكذا دواليك. ومع ذلك، فإن السبب الأكثر شيوعاً هو التباين بين عدد الباحثين عن عمل والوظائف المتاحة في ضوء هذه العقبة هناك حاجة ملحة لإندونيسيا لزيادة فرص العمل. وأفضل طريقة للقيام بذلك هي تشجيع المواطنين على أن يصبحوا منشئي الوظائف بدلاً من الباحثين عن عمل. فعمدت الحكومة لتطوير برامج جديدة لتسهيل هذا البرنامج. مثل قروض لأصحاب المشاريع الجديدة لفتح أو التوسع في أعمالهم التجارية، وتوفير التدريب لتعزيز مهارات رجال الأعمال التجارية، وتنظيم المعارض التي تعرض منتجات رجال الأعمال، وتستهدف البرامج الحكومية فئة النساء. بحيث ينظر إلى النساء على انه جمهور مستهدف استراتيجي لأن لديهم إمكانات كبيرة لتعزيز اقتصاد البلاد. فأدوار الجنسين في اندونيسيا تتغير، وفي الوقت الحاضر، تلعب المرأة دوراً أكبر بكثير في تحسين اقتصاد الأسرة والمجتمع. ورصدت الدولة تعاونيات ومشاريع صغيرة ومتوسطة على الرغم من وجود إمكانات كبيرة لاندونيسيا، إلا أن النساء

¹ أسماء نمديلي، دور التمكين في تحسين الكفاءة المهنية للموارد البشرية، دوري أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 9، العدد 4، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية بكلية علم النفس، الجزائر، قسنطينة، 2018، ص 1.

² Hamidati Anis & all, **social Media Empowerment**(How Social Media Helps to Boost Women Entrepreneurship in Indonesian Urban Areas)The IAFOR Journal of Media,volume1.serie1.2013 .

يواجهن أيضًا العديد من العقبات عند البدء في هاته الأعمال فكانت وسائل التواصل الاجتماعي احد الحلول التي لجأت إليها النساء لتحقيق ريادة الأعمال.

طرحت الدراسة التساؤل الآتي:

كيف تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ريادة المرأة في المناطق الحضرية

الإندونيسية؟

كما اعتمدت الدراسة على المنهج مسحي من خلال جمع المعلومات بشكل منتظم لوصف ظاهرة التمكين بالنسبة للفئة النسوية.

و لجأت الدراسة للاستمارة الكترونية و سبر آراء لجمع البيانات وتقديم الإحصائيات

في الأخير استنتجت الدراسة:

- أظهرت نتائج البحوث أن الأعمال التجارية عبر الإنترنت لديها إمكانات كبيرة لتمكين النساء من خلال مساعدتهم ليصبحوا رواد أعمال. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن رؤية ريادة وسائل الإعلام الاجتماعية كحل للمعضلة التي تواجهها النساء في إدارة وموازنة مهنهن وحياتهن العائلية.
- التوزيع غير المتكافئ للمنتجات في المدن الإندونيسية إضافة لضيق الوقت من جانب العملاء لزيادة المتاجرة المادية والثقة والرضا التي تعاني منه النساء نتيجة لهذا المشروع.
- تعد ريادة الأعمال عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة أساس لتكوين الفئة النسائية في إندونيسيا بسبب الخصائص الفريدة التي تشمل التنقل والمرونة ورأس المال الاجتماعي المكتسب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

- الدراسة الثانية¹:

دراسة Cecilia Luttrell & all أجريت سنة 2009 بعنوان:

Understanding and operationalising empowerment,paper308,Overseas development institue 111 westminster bridgeoroad,London

تقدم الورقة البحثية المتناولة لمحة عامة عن التعاريف المختلفة والمناهج المفاهيمية للتمكين، وكذلك ابرز الطرق لتفعيله والتي تم إنتاجها من طرف الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) ، بحيث نشر موقع الوكالة تقييم مستقل لتطبيق نهج التمكين و برمجة التنمية.

¹ luttrell Cecilia and all. **Understanding and operationalising empowerment**.working paper308. Overseas development institue 111 westminster bridgeoroad. London. 2009

وركزت ابرز المناقشات حول التمكين على الأنشطة المرتبطة بالتمكين "الاقتصادي"، التمكين "الاجتماعي" و "السياسي" إضافة إلى أن تحويل علاقات القوى يتطلب تدخل في هذه الأبعاد والمستويات المختلفة ، ولكن هذه الورقة تأخذ النقاش وراء النهج الإقطاعي لاستكشاف عدد من القضايا المفاهيمية التي لها آثار عملية على تفعيل التمكين.

من خلال ذلك:

كيف ساهم فهم و تفعيل التمكين المهني في تعزيز نشاطات التنمية ؟

اتبعت الورقة البحثية نهج الدراسات التحليلية الوصفية لأبرز مفاهيم التمكين وطرق تفعيله.

وقد خلصت إلى النتائج التالية :

تشمل القضايا الرئيسية التي تتناولها الورقة ما يلي:

- ✓ إبراز التاريخ الحديث لاستخدام مصطلح "التمكين" في التنمية.
- ✓ ظهور تعاريف ومناهج مفاهيمية مختلفة عن التمكين .
- ✓ الآثار التشغيلية المختلفة لهذه النشاطات التنموية ، وضرورة النظر إلى التمكين كعملية ونتيجة ؛ والزامية تدعيم العمل على التمكين بين الشركاء .

الدراسة الثالثة:1

دراسة زكريا عليان البشيتي أجريت سنة 2015 بعنوان " التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعة محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.

أبرزت هذه الدراسة حاجة التمكين المهني لفئة الطلبة المعلمين في كليات التربية الفلسطينية في ظل التغيرات المعرفية والتكنولوجية لكونها تركز على الارتقاء بأفكارهم وتعزيز خبراتهم وتجويد مهاراتهم في الجوانب المعرفية و المهارية والوجدانية حتى لا تتوقف عند المستوى الذي وصلوا اليه عند التخرج والذي لم يعد يكفي لمواجهة تحديات العصر الحالي الذي يتميز بتدفق المستحدثات التكنولوجية والمعلومات باستمرار وسهولة الاتصالات عبر الشبكات العالمية والتمكين المهني يتسم بالشمولية، حيث تم إلقاء الضوء على التمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة محافظات غزة ، للكشف

¹ حمد زكريا عليان البشيتي، التمكين المهني للطلبة المعلمين بجامعة محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين 2015.

عن مستوى قدراتهم و مهارتهم واتجاهاتهم و أسلوب تفكيرهم ، وتلبية احتياجاتهم. ومساعدتهم على التغلب على المشكلات التي تواجههم عند ممارسة فيما يتعلق باستخدام أدوات و وسائل المستجدات التكنولوجية في مجال التعليم ، والتعرف إلى أبرز التجارب العربية و العالمية التي اهتمت اهتماماً كبيراً بقضية التمكين المهني للطلبة المعلمين في كليات التربية.

من خلال ذلك تم طرح التساؤل الآتي:

ما مستوى التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين بجامعة محافظات غزة لاستخدام

المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السؤال الفرعي التالي:

1. ما واقع التمكين المهني لدى الطلبة المعلمين في جامعة محافظات غزة لإستخدام المستحدثات

التكنولوجية من وجهة نظرهم؟

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لموضوعات الدراسات من هذا النوع.

ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلي جمع الاستبيانات الأولية من خلال

توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصرو وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة.

في الأخير استنتجت الدراسة أن:

- هناك موافقة بدرجة قليلة من قابل أفراد العينة على هذه الفقر ، ويعزو الباحث ذلك إلى صعوبة استخدام برامج الفيديو التعليمية حيث أنها تحتاج إلى الكثير من الضبط والتحرير وحسن الاختيار والقص ومدى مناسبة وقتها و وضوح صوتها وهذا ما يزيد من الأعباء والتحديات الملقاة على عضو هيئة التدريس المدرب من ناحية وعلى الطالب المعلم من ناحية أخرى في اتقانها وهذا يحتاج إلى المزيد من الوضوح و التدريب والتمكين المهني للطالب المعلم عبر العديد من البرامج الحاسوبية في فترة إعدادة.

طبيعة الإعداد الأكاديمي القائم على مواكبة كل جديد وما يتطلب البحث والتنقيب أول بأول من خلال شبكة المعلومات على محركات البحث في الانترنت بالإضافة لتمكن الطلبة المعلمين نتيجة لما كلفوا به من أنشطة بحثية وأوراق عمل خلال فترة دراستهم من ناحية ومواكبة الجديد من المعلومات من ناحية أخرى ، وحرص أعضاء هيئة التدريس وتركيزهم على إعداد وتنمية وتأهيل الطالب للبحث عن المعلومات والدراسات الحديثة.

الدراسة الرابعة: 1

دراسة منى سليمان الذبياني أجريت سنة بعنوان تجارب بعض الدول في إعداد المعلمين وتنميتهم مهنيا وإمكانية الإفادة منهم في المملكة العربية السعودية, مجلة كلية التربية, جامعة حائل,السعودية. هدفت هذه الدراسة للتعريف بمفهوم وأهمية إعداد المعلم وتنميته مهنيا إضافة لرصد واقع إعداد المعلم وتنميته مهنيا في المملكة العربية السعودية والوقوف على خبرات بعض الدول في تجارب إعداد المعلمين ، واستخدمت في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

توصل البحث في النهاية لمجموعة توصيات ومقترحات إجرائية لتطوير وإعداد المعلم من أهمها:

- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، باعتبارهم القوة الدافعة للعملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات العصر.
- دعوة القطاع الخاص للمساهمة في تمويل البرامج التعليمية والأنشطة المدرسية المختلفة.
- تطوير المناهج التعليمية بما يتوافق مع متطلبات الألفية الجديدة.

عناصر الاستفادة من الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: كانت الاستفادة كبيرة من خلال هذه الدراسة خاصة وأنها ربطت بين متغيرات دراستنا وسهلت لنا عملية صياغة الإشكالية.

الدراسات الثانية والثالثة والرابعة: قدمت لنا هذه الدراسات الكم المعرفي الكافي في مصطلح

التمكين ومتغير التمكين المهني وساعدتنا في تكوين صورة وفكرة جيدة حول هذا المتغير.

¹ منى سليمان الذبياني, تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيا و إمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية ,مجلة كلية التربية,العدد , 85 جامعة حائل,السعودية2014.

الفصل الثاني :

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

خلق ظهور موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك مجالاً افتراضياً واسعاً ألغيت فيه حواجز الزمان والمكان و أتيحت فيه الفرصة للأفراد لاكتساب العديد من المهارات والمعارف والخبرات التي تساعدهم في تطوير أنفسهم وللتعبير عن أفكارهم بهدف تحقيق الإشباع والحاجات المطلوبة للفرد. ويتم ذلك عبر تفاعل الأفراد مع مضامين وصفحات معينة عبر موقع فيسبوك، بحيث تعتبر صفحات التكوين المهني عبر الفيسبوك أحد الطرق الحديثة التي تلجأ إليها المعاهد ومراكز التكوين لتطوير أساليب التدريب الموجهة للشباب بصفة خاصة، وهذا يرجع لكون فئة الشباب أكثر الفئات استخداماً للفيسبوك و متابعة لهذا النوع من الصفحات . وتعتبر صفحة أكاديمية فورماك أهم الصفحات التي تسعى لتحقيق التكوين عن بعد بهدف الوصول لأكبر فئة من الشباب، وللتعريف بمختلف طرق التمكين وأساليبه وتقنياته.

المبحث الأول: مدخل للتعريف بالفيسبوك.

المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك.

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع فيسبوك.

المطلب الثالث: خصائص موقع فيسبوك.

المطلب الرابع: استخدامات موقع فيسبوك.

المبحث الأول: مدخل للتعريف بالفيسبوك.

المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك.

التعريف الأول: هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي انه يتيح للأشخاص العاديين والاعتباريين إبراز أنفسهم عبر أدوات للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.¹

التعريف الثاني: يعرف قاموس الإعلام والاتصال بأنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس سنة 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.²

التعريف الثالث: هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات ، كل هذا يتم عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان ويعد موقع الفيسبوك احد أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد للتواصل الاجتماعي وأصبح اليوم منبرا افتراضيا للتعبير واتخذة الشباب بديلا للأحزاب السياسية العاجزة.³

التعريف الرابع: الفيسبوك هو إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت أماكنهم، كما انه موقع الكتروني يستخدم لأغراض سياسية، تعليمية، ترفيهية لما يوفره من سهولة في نشر الأفكار والأنشطة لمختلف الشرائح.⁴

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع فيسبوك.

في الرابع من شهر فبراير سنة 2004 أطلق مارك زوكربيرغ الموقع الاجتماعي الشهير فيسبوك حين كان طالبا في جامعة هارفارد إلى أن تم تطويره لاحقا ليمسح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ومن ثم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية و أي شخص يتعدى عمره سن 13.

وقد قام مارك زوكربيرغ بتأسيس الفيسبوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فينز وكريس هيوز اللذين تخصصا في دراسة علوم الحاسوب وكانا رفيقي زوكربيرغ في السكن الجامعي، فكانت عضوية

¹ مهاب نصر، فيسبوك -صورة المثقف وسيرته العصرية، وجه المثقف هل يعيد إنتاج صورته أم يصنع أفقا مغايرا، جريدة القيس الكويتية اليومية، عدد13446، نوفمبر 2010، ص10.

² مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر (باتنة)، 2011، ص55.

³ عوكي اولبخ، الفيسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2010، ص14.

⁴ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، الخطة الشاملة للثقافة العربية، الطبعة 3، تونس، ص21.

الموقع مقتصرة على طلبة جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدن بوسطن وجامعة ايبي ليغ، وجامعة ستامفورد بريدج، ثم اتسعت الدائرة لتشمل اي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ عمره 13.1¹

وتعرف شركة فيسبوك على أنها محدودة المسؤولية كملكية خاصة، ولها مستخدمون بإمكانهم الانضمام للشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الألقاب وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كما يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم. وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.²

المطلب الثالث: خصائص الفيسبوك.

للفيسبوك خصائص ومميزات عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وهي:

- 1- العالمية: استطاع الفيسبوك بحركيته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة ويسر، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.
- 2- التفاعلية: إن الفرد في الفيسبوك يرسل، يكتب، يستقبل، ويقرا ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمرة، ويعتبر الفيسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات فبعدها كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل ومتلقي. أحدثت الوسائل للتفاعلية ومنها الفيسبوك الذي يعتبر ثورة غيرت مسار الاتصالات، إن هذه التفاعلية تعطي الفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا، نقدا أو تعليقا.

- 3- التنوع وسهولة الاستخدام: أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفيسبوك الفرصة أمام المشتركين فيه للقيام بعدة أنشطة، والفيسبوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف، ببساطة، اللغة، الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل وهذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري للفيسبوك، البساطة، والسهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، فالمنافسة على أوجها ولم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، 2010، ص14.

² عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص308.

والمتنوعة هي المعيار، ببساطة هي لغة التكنولوجيا.¹

4-التوفير والاقتصادية: إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت الفرصة للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على الفيسبوك وبات يشعر بانتمائه فلم يعد حكرا على أصحاب المال غير أن الفيسبوك مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي فيحصل سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأنشطة والأفراد وتفاعلاتهم اليومية وهذا حرص على زيادة مؤشرات الأرباح.²

المطلب الرابع: استخدامات موقع فيسبوك.

لقد أصبح الفيسبوك الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة و ذلك من خلال مجموعة من الخدمات والتي يمكن أن نذكر منها:

أ/ الاستخدامات الاتصالية الشخصية: وهي الاستخدامات الأكثر شيوعا، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين . وهذا الهدف موجود حتى الآن بالرغم من خروجها من حدود الدولة لفسيح جو العالم.³

ب/ الاستخدامات التعليمية: تعتبر فئة الطلبة أكثر الفئات استخداما لشبكات التواصل والتي من بينها الفيسبوك فكان الغرض الأساس منه طرق التعليم الحديثة والمبتكرة من خلال المراسلات النصية كذلك تساعد على سهولة التواصل وتبادل المعلومات بسرعة كبيرة.

ج/ الاستخدامات الإخبارية: أصبح الفيسبوك مصدر أصيل من مصادر الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة ، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، فكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.⁴

د/ الاستخدامات الحكومية: اتجهت الكثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة التقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة فتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول.⁵

¹ بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر (بسكرة)، 2017، ص55.

² بدر الدين بلعباس، نفس المرجع، ص57.

³ حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات، http.alukah.net culture, 2017، ص23.

⁴ TajinderSing, **Social Media its Impact With Positive and Negative Aspects**, Intrnational journal of computer Applications Technology and Research, Volume5, Issue2, Mats university, India, 2014, p72

⁵ حمزة إسماعيل أبو شنب، المرجع نفسه. ص4.

المبحث الثاني: بطاقة تعريفية لصفحة فورماك.

المطلب الأول: التعريف بصفحة فورماك تلمسان.

المطلب الثاني: أهداف التكوين عبر صفحة فورماك.

المطلب الثالث: مجالات التكوين عبر صفحة أكاديمية فورماك.

المطلب الرابع: خصائص التدريب عبر صفحة فورماك

المبحث الثاني: بطاقة تعريفية لصفحة فورماك.

المطلب الأول: التعريف بصفحة فورماك تلمسان

التعريف بأكاديمية فورماك تلمسان:

وهي أكاديمية متخصصة في التمكين المهني ومعتمدة من وزارة التكوين المهني والتمهين موقعها بوسط ولاية تلمسان بجانب دار الثقافة عبد القادر علولة.

التعريف بصفحة فورماك

أولاً: وهي مشروع هادف يسعى لتنمية وبناء الإنسان من أبعاده الأربعة العقل و الوجدان والروح والجسد.

ثانياً: هي صفحة تهتم بشؤون الأعمال والحرف والمهن تهدف لجعل الفيسبوك قناة لإيصال الخبرات والمهارات عبر طرق وأساليب مختلفة.

ثالثاً: وهي صفحة لتكوين الشباب عن بعد وهذا بتقديم مختلف الدورات والمعارف والمعلومات والمجالات الأنشطة والبرامج والأهداف الخاصة بأكاديمية فورماك تلمسان.¹

المطلب الثاني: أهداف التكوين عبر صفحة فورماك.

تعتمد أكاديمية فورماك في التكوين على صفحاتها عبر الفيسبوك لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- 1/ التغلب على عائق المكان من خلال إمكانية الوصول لعدة شباب باختلاف أماكنهم.
- 2/ إعداد الشباب ليساهم في بناء ذاته ومجتمعه في ظل وجود بعض الحرف قيد الزوال.
- 3/ دعم مراكز التكوين التي تتلقى ضغط بسبب كثافة المنتسبين إليها.
- 4/ دعم التكوين عن بعد في مدة قصيرة.
- 5/ استغلال التكنولوجيا في بناء الذات من خلال جعل الصفحة ميدان لطريقة ممارسة الحرفة.
- 6/ فتح آفاق للشباب للتكوين بدون عوائق.
- 7/ يهدف التكوين عبر صفحة فورماك الى توفير كل سبل التلقي والتعلم والممارسة في بيئة تختارها المتربص.
- 8 / استقطاب اكبر عدد من الشباب الراغب في تحسين خبراته خاصة الشباب البطال وهذا من خلال

¹ محمد الطيب، صفحة أكاديمية فورماك formac academy، facebook.com/formac/4، 16مارس 2017.

الدورات التكوينية في مختلف التخصصات.

9/ تحقيق الوصول لأكبر نسبة الشباب عبر كافة ولايات الوطن وهذا لنشر سمعة الأكاديمية وذياع صيتها على المستوى الوطني من خلال صفحاتها.

10/ زيادة نسبة المتابعين عبر الصفحة وبالتالي ارتفاع نسبة المشاركة في الدورات.

11/ مواكبة الثورة المعرفية في جميع المجالات المهنية والحرفية وهذا بتطوير أساليب التكوين والتدريب من خلال التدريب الإلكتروني والتدريب المباشر باستخدام الانترنت، والتكوين عن بعد.¹

المطلب الثالث: مجالات التكوين عبر صفحة أكاديمية فورماك.

تتعدد وتختلف مجالات التكوين في أكاديمية فورماك فيما يلي ابرز مجالات التكوين في الأكاديمية: امن ووقاية، أشغال عمومية، إعلام آلي، السكرتارية المكتبية، البنوك والمحاسبة، تسيير الموارد البشرية، التسويق، تصوير فوتوغرافي، سياحة وفندقة، صيدلة، حلاقة رجال ونساء، التجميل، الطبخ، الخياطة، تصليح الهواتف النقالة، البناء، كهرباء السيارات، كهرباء صناعية، كهرباء معمارية، وطبوغرافية، صناعة البلاستر، الحدادة، الكتروميكانيك، التخصصات السمعية البصرية، تجارة وتجارة دولية، الفلاحة، تربية الحيوانات(أغنام، أبقار، نحل دواجن وتخصصات) أخرى كثيرة.²

المطلب الرابع: خصائص التدريب في صفحة فورماك تلمسان.

لا تعود شهرة أكاديمية فورماك عبر صفحاتها لمستوى التكوين فقط بل لتميزه، فجاءت أهم خصائص التكوين عبر الصفحة كالاتي:

1/ التواصل المباشر مع المدربين دون وساطة.

2/ مراعاة خصوصية المتربصين من ناحية التوقيت وأساليب التدريب.

3/ تلقي تدريب عصري باستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة.

4/ القدرة على تحميل الحصص التدريبية في حالة عدم فهم التدريب من المشاهدة الأولى.

5/ التدريب وفق خطط تتوافق مع خصائص التكنولوجيا.

6/ تتيح صفحة الأكاديمية أساليب التكوين عن بعد والتدريب المباشر باستخدام الانترنت للشباب الراغب في التكوين والذي يجد صعوبة في التنقل لمركز الأكاديمية.

¹ محمد سالم القرني، احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في التنمية المهنية، مجلة كلي التربية، العدد 188، جامعة الأزهر، السعودية، 2018، ص346.

² محمد الطيب، صفحة أكاديمية فورماك، formac academy، facebook.com/FORMAC/4، 25ماي 2020، ص20.17.

7/ تطور أساليب التدريب بإتباع طرق احترافية وهذا يتم عبر التكوين في الانترنت من خلال الدورات الفيديو التي يقدمها المدربون بأسلوب علمي يربط فيه المعلومات النظرية بالتطبيقية.¹

¹ محمد سالم القرني، مرجع نفسه، ص355.

المبحث الثالث: مدخل عام للتمكين المهني.

المطلب الأول: مفهوم التمكين المهني.

المطلب الثاني: أهداف التمكين المهني.

المطلب الثالث: أهمية التمكين المهني.

المطلب الرابع: مبررات اللجوء للتمكين المهني.

المبحث الثالث: مدخل عام للتمكين المهني.

المطلب الأول: مفهوم التمكين المهني.

مفهوم التمكين:

- هو حالة ذهنية داخلية تحتاج إلى تبني لهذه الحالة من قبل الفرد، لكي تتوفر لديه الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ قراراته واختيار النتائج التي يريد الوصول إليها.¹
- هو الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم، وهذا الأمر يمتلكه الإنسان بما يتوافر لديه من إرادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي.²
- هو العملية التي يتم فيها تمكين شخص ما ليتولى القيام بمسؤوليات أكبر من خلال التدريب والثقة والدعم العاطفي.³

مفهوم المهنة:

- هي مجموعة من الأعمال التي تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية.
- هي إحدى أنواع الخدمات التي تدل على مهارة وحذق، كما تقوم على التعمق والخبرة التي تحتاج إلى تدريب.⁴
- عرفها نبيل سعد خليل بأنها نظام لتحسين وتطوير وتوسيع المعرفة والمهارات وتتضمن تتيه القدرات الفردية الضرورية للانجاز الأمثل للواجبات المهنية أثناء الحياة الوظيفية، أو هي مجموعة من الأنشطة التي تزيد من النمو الوظيفي، وهذه الأنشطة تتضمن عدة أوجه مثل التنمية الفردية، التربية المستمرة، والتدريب أثناء الخدمة.⁵

التمكين المهني :

- عرف بأنه " تطوير كفايات وقدرات الأفراد في إطار مهنته المستقبلية بهدف زيادة فاعلية أدائه

¹ نورة بنت محمد الرشيد، مستويات ومعوقات التمكين وعلاقته بالولاء التنظيمي في المصارف السعودية، دوري الإدارة العامة، العدد الثاني، السعودية، 2012، ص167.

² يحي ملحم، التمكين مفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ط2، لبنان، 2006، ص19.

³ K.L., Murrell, and M., Meredith, **Empowering Employee**, New York: McGraw-Hill, 2000, p.110.

⁴ مؤلف مجهول، أخلاقيات المهنة، قسم الدراسات الإسلامية، الفصل 2، 1436هـ، ص1.

⁵ منى سليمان الذبياني، تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد 85، جامعة خائل، السعودية، 2014، ص115.

- وتحسين ظروف عمله ورفع مستوى الإنتاجية لديه.¹
- يعرف بأنه نشاط مستمر يركز على تحقيق تغيير هادف في المعارف والمهارات والقدرات الفنية للفرد لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات العمل الحالية والمستقبلية.²
 - هو عملية منظمة هادفة وفرصة ذهبية تتيح للأفراد تقديم الأفضل في مجال أعمالهم تشتت توفّر عنصرى القدرة والرغبة.³
 - هو كل جهد هادف يحقق استفاضة الفرد من الفرص المتاحة للارتقاء لما يقوم به من أعمال في مهنته، والعمل الدائم على زيادته.⁴
 - هو عملية إتاحة الفرصة للأفراد لزيادة قدرتهم الذاتية والجماعية وتقديم أفضل ما لديهم في مجال المشاركة بالمعلومات والمهام وإشعارهم بالقدرة على النمو والتطور والإبداع.⁵
 - هو كل المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها الفرد بشكل ذاتي في مجال عمله، من أجل تطوير عاداته واتجاهاته وأسلوبه في حياته المهنية.⁶
 - هو نظام تعليم خاص يستند إلى العلاقة بين حرفي معلم ومتدرب خلال تدريب أثناء العمل يدوم طويلا، ويشمل ذلك عملية تعلم وحياسة مهارات تدريجية. فغالبا ما يبدأ المتدربون تدريبهم في سن مبكرة جدا ويعيشون مع معلمهم فتنمو لديهم علاقة أب وابن وفي الواقع في كثير من الحرف ، كان يتم تناق المهارات فقط ضمن العائلة كوسيلة للحفاظ على أسرار المهنة وغالبا ما كان يقبل المعلمون عددا محدودا من المتدربين بهدف أن تسليمهم عملهم لاحق.⁷

¹ محمد زكريا عليان البشيتي، التمكين المهني للطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015، ص12.

² منى سليمان الذبياني، المرجع السابق، ص 12.

³ محمد زكريا عليان البشيتي، المرجع السابق، ص 12.

⁴ : دلال أحمد أبو شاهين، دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، جامعة دمشق، 2011، ص 290.

⁵ عزة حسين ردة العبدلي الشريف، واقع التمكين الإداري للمديرات وعلاقته بالتنمية المهنية للمعلمات في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2015، ص12.

⁶ محمد بن سالم القرني، المرجع السابق، ص346.

⁷ جبر الدين شيتلار، حلقة عملية حول التدريب المهني، وثيقة خلفية، المعهد الفرنسي، الشرق الأدنى، بيروت، لبنان، 2011، ص2.

المطلب الثاني: أهداف التمكين المهني.

تتعدد أهداف التمكين المهني وتتنوع من خلال عملية التطوير والتجديد والاستمرارية لتشكّل دافعا للأشخاص من أجل الوصول إلى القدرة على ممارسة مختلف الأنشطة والحرف بطريقة مبدعة لتحقيق نتائج علمية وعملية في ميدان الشغل ومن بين هذه الأهداف:

- إتاحة الفرصة أمام الفرد لتجريب وتطبيق النظريات داخل ورشة العمل أي ربط النظري بميدان التطبيق.
- مساعدة الأفراد على ممارسة أدوارهم بكفاءة عالية وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- تحسين وتحديث المعارف التخصصية داخل ميدان الشغل .
- تحديث خبرات الفرد وتطويرها وذلك من خلال اطلاعه على أحدث طرف التدريب الفعالة والتقنيات الحديثة للمكونين.
- تنمية وتدريب الأفراد على تحمل المسؤوليات والأدوار الجديدة.¹
- رفع مكانة الفرد اجتماعيا، وتحقيق الرضا الوظيفي لأدواره المستقبلية.
- تشجيع الفرد على التعاون والاستفادة من زملائه.
- تشجيع الفرد على الابتكار والإبداع في عمله.
- مواجهة المتغيرات المهنية والقدرة على التكيف معها.
- زيادة الإنتاجية الفكرية والمهنية في ميدان التخصص.
- أنواع الخبرات والمهارات الخاصة للفرد إلى الأفضل.
- تقديم الأنشطة والممارسات والبرامج الحديثة التي تلبي حاجات المجتمع من خلال الأفراد.
- قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات والعراقيل التي تواجهه واستخدام البدائل المتاحة.
- معرفة أوجه القصور في إعداد الأفراد قبل التحاقهم بالمهنة وتزويد مؤسسات إعدادهم بتلك الجوانب حتى يتسنى لهم مراجعة خطة الإعداد والتدريب.²

المطلب الثالث: أهمية التمكين المهني.

إن نجاح عملية التمكين يتوقف على امتلاك الأفراد للرغبة الذاتية، فمخرجات التمكين ونواتجه مرتبطة ارتباطا وثيقا بقوة إعداد و تأهيل الأفراد باعتبار أن التمكين المهني علم له أصوله وقواعده

¹ محمد زكرياء عليان البشيتي، المرجع السابق، ص13.

² محمد زكرياء عليان البشيتي، المرجع نفسه، ص14.

وشروطه، ويمكن ملاحظته وقياسه نسبياً وتقويمه وبالتالي زيادة النمو المهني للأفراد، حيث يعتبر التطوير حاجة ملحة لعملية الإصلاح والتعديل في ممارسة مختلف المهن والخروج من حالة التلقين والحفظ والنقل والاستظهار إلى حالة الممارسة والتطبيق من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في ميدان الشغل.

إننا اليوم بأمس الحاجة لتمكين المهني للشباب لأنه يعمل على تبادل الأفكار وتحسين طرق التدريب وتطويرها وتوحيد نشاطه وتطوير أساليبه مما يبعد الملل عن نفسه ويطلع على أفضل الطرق فيزداد حبا وتفاعلا مع مهنته.

وعليه فانه من الأهمية تمكين الشباب ليوافق مطالب التغيير والتطور السريع والانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر، حيث يحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر يمكنه من ملاحقة الجديد في ميدان الشغل عمله، ومن رفع كفايته الإنتاجية، بما سيسهم في تطوير العملية المهنية وتحسينها.

وإذا سلمنا بأهمية التمكين المهني للشباب وماله من تأثير على مستقبل العملية المهنية فان هذا يقودنا إلى الاعتراف بأن التمكين المهني يجب أن يكون هو المحور الذي تركز عليه كل الجهود في هذا المجال لأن الارتقاء بالعملية التعليمية لا يتحقق إلا عن طريق الارتقاء بإعداد الأفراد وتدريبهم بكفاءة عالية تمكنهم من ولوج عالم الشغل باحترافية أكبر.¹

المطلب الرابع: مبررات اللجوء للتمكين المهني.

إن الفرد كونه ميسرا وفاعلا في الموقف المهني فهذا يتطلب رؤية موحدة بجوانب المعرفة الإنسانية، كما يتطلب الإحاطة بمجالات الربط بينها وبين الإطار التطبيقي، لذلك كان لابد من عملية التمكين المهني الشامل للأفراد وفي هذا الشق المهم نذكر عدة أسباب ومبررات أدت لضرورة التمكين المهني منها:

- 1/ أن الإعداد الذي يتلقاه الفرد قبل الخدمة مهما كانت جودته غير كافية لتمكينه من الاستمرار في أداء أدواره المتغيرة في ضوء التطورات التي تفرض نفسها على مكونات منظومة التمكين.
- 2/ التمكين المهني عنصر بالغ الأهمية في تنفيذ كل برامج الإصلاح والتطوير المهني.
- 3/ الحاجة لتطور برامج التمكين المهني للفرد لمواجهة تحديات القرن الحالي.
- 4/ أن التدريب الحالي الغير منظم لا يساعد على تكوين الأفراد بطريقة احترافية.

¹ محمد زكرياء عليان البشيتي، المرجع نفسه، ص 15.

- 5/ حاجة التدريب المستقبلي للأفراد للتطوير وهذا لمواجهة تحديات العولمة ومتطلباتها.
- 6/ مناداة المجتمع العالمي المعاصر بشكل خاص على ضرورة تحقيق الجودة الشاملة في التكوين ولا يتحقق ذلك إلا بالتمكين المهني.
- 7/ التأكيد على ضرورة التمكين المهني لكونه العامل الأساسي والمهم للارتقاء بالفرد والنهوض به في عصر تتزاحم فيه المعرفة الإنسانية وتظهر فيه مصطلحات لا مجال لنا للوقوف أمامها مكتوفي الأيدي.¹
- 8/ مواكبة الثورة المعرفية في جميع المجالات المهنية والحرفية.
- 9/ المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريب والتكوين والتعليم.
- 10/ التوجيه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة للعملية المهنية، والاعتماد الأكاديمي في عملية التدريب.
- 11/ عصرنة العملية المهنية والحرفية وتطبيقها وفق المعايير الدولية.
- 12/ الامتثال لرغبة الشباب في امتلاك حرف عصرية تمكنه من دخول عالم الشغل والهروب من ظاهرة البطالة المتفشية في المجتمع عموماً والشباب بشكل خاص.²

¹ سميحة حسين ناصر، دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص 37.

² مجدي رجب إسماعيل وآخرون، برنامج واقع التنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريبي، العدد 3، جامعة القاهرة، مصر، 2016، ص 77.

المبحث الرابع: آليات التمكين المهني.

المطلب الأول: مجالات التمكين المهني.

المطلب الثاني: أساليب التمكين المهني.

المطلب الثالث: معايير التمكين المهني.

المطلب الرابع: معوقات التمكين المهني.

المبحث الرابع: آليات التمكين المهني.

المطلب الأول: مجالات التمكين المهني.

تختلف مجالات التمكين المهني حسب ما تفرضه متطلبات العصر وبذلك تتعدد بتعدد التخصصات والفروع فمن بين هذه المجالات:

- **مجال التمكين المهني الاقتصادي:** يسعى هذا المجال لضمان امتلاك الأفراد للمهارات والقدرات والموارد المناسبة في الحصول على دخل وسبل أمنة ومستدامة ، فيما يتعلق بهذا تركز بعض المنظمات بشدة على أهمية الوصول للأصول والموارد.

- **مجال التمكين المهني البشري والاجتماعي:** التمكين عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد الناس على السيطرة على حياتهم كما تعزز هذه العملية القوة أي القدرة على التنفيذ لدى الأفراد، لاستخدامها في حياتهم الخاصة من خلال القدرة على العمل على القضايا التي يدركون أهميتها.

- **التمكين السياسي:** أي القدرة على التحليل والتنظيم والتعبئة وهذا ما يؤدي إلى العمل الجماعي، وغالبا ما يرتبط النهج القائم على الحقوق في تمكين المواطنين من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم.

- **التمكين المهني الثقافي:** إعادة تعريف القواعد والمعايير وإعادة الممارسات الثقافية والرمزية مما ينطوي على التركيز على حقوق الأقليات باستخدام الثقافة كنقطة تحول.¹

المطلب الثاني: أساليب التمكين المهني.

تختلف أساليب وطرق التمكين المهني حسب طبيعة كل مؤسسة ونشاطاتها إلا أنها غالبا ما تكون في الأشكال التالية:

1/ التدريب المباشر باستخدام الانترنت: يعتبر التدريب باستخدام الانترنت قفزة كبيرة في التدريب المعاصر، وهو أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، وقد ظهرت عدة مسميات لهذا النوع من التدريب منها التدريب المباشر ، والتدريب باستخدام الشبكة العنكبوتية ، وتقوم الانترنت بخدمات عديدة في هذا المجال منها: البحث عن المعلومات، تلقي المعلومات، التعليم عن بعد، التعاون عن بعد، الحضور عن بعد، النشر الإلكتروني لقرات مسجلة توضح عملية التدريب.

¹ Cecilia luttrekk and all. **Understanding and operationalising empowerment.**working paper308. Overseas development institue 111 westminster bridgeoroad. London. 2009 , p2.

ويمكن تقسيم التعليم الإلكتروني إلى ثلاث أنواع رئيسية وتكون على النحو التالي:

❖ التدريب الإلكتروني المتزامن:

وهو تدريب الكتروني يجتمع فيه المدرب مع المتدربين في مكان واحد، ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو الصوت، أو الفيديو.

❖ التدريب الإلكتروني الغير متزامن:

وهو اتصال بين المعلم والمتعلم (المدرب والمتدرب) يمكن من خلاله المدرب من وضع مصادر للمعلومات مع خطة تدريب نوعية وتقييم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتدرب للموقع على شبكة الانترنت في أي وقت، ويتبع الإرشادات التي وضعها المدرب في إتمام عملية التدريب دون أن يكون هناك اتصال تفاعلي متزامن مع المدرب.

❖ التدريب المدمج :

هذا النوع من التدريب يشتمل على مجموعة من الوسائط، والتي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض والتي تعزز التدريب وتطبيقاته وبرنامج التدريب المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من الأدوات مثل: برمجيات التدريب التعاوني الفوري، المقررات المعتمدة في التدريب على الانترنت، مقررات التدريب الذاتي، وإدارة نظام التدريب.¹

2/ المحاضرة : تعتبر من أكثر وسائل التدريب شيوعاً، وتمثل عرضاً موجزاً لأهم الخبرات العلمية والمهنية في فترة زمنية معينة، في جو من التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات بين المحاضر والشباب المتكون ففي الغالب يكون المحاضر ذو خبرة عميقة في موضوع المحاضرة التي يلقاها.

3/ أسلوب التعلم الذاتي: يعتمد على استقلالية الأفراد وتوفير جو من الديمقراطية والحرية أثناء تمكينهم مهنيًا ، ويعتبر التعلم الذاتي أحد الأساليب التي ظهرت لتوظيف الاستراتيجيات التربوية حيث يستطيع الأفراد تنمية مهاراتهم بعيداً عن خبرات الآخرين المهنية ويستطيع تعميم ممارساتهم المهنية ذاتياً في ضوء اكتساب معلومات ومهارات جديدة عن الكفايات والمهارات المناسبة لأدوارهم الجديدة ويتحقق ذلك من خلال العمل على توفير الدورات العلمية، وعن طريق الحضور والاستماع والاطلاع على الندوات والمحاضرات.

4/ المؤتمرات: تعد من أساليب التمكين المهني لأنها فرصة إيجابية لتلقي الخبرات والأفكار والآراء في شكل جماعي ويعد هذا التجمع فرصة لتدريب الأفراد على الحوار والمناقشة والاستفادة من الأفكار

¹ مجدي رجب اسماعيل ، نفس المرجع ، ص 79.

والآراء الجديدة في مجال التخصص مما يحقق التمكين المهني العملي.

5/ **الورشة التعليمية:** تعد من أفضل وسائل التدريب المهني التي تحظى بقدر كبير من النجاح والانتشار، لأنها تيسر وفق لنظام يعمل فيه الأفراد بشكل جماعي وتعاوني في ظل أسس أهمها: وجود خبراء مختصين يتوفر لديهم الوعي بنظام العمل بالورشة و التخطيط الجيد للورشة بما يضمن نجاحها وتحقيق أهدافها.¹

6/ **البعثات:** ويقصد بها إفادة الشباب المتكونين لمؤسسات ومعاهد رائدة في للتدريب على الأساليب والاتجاهات الحديثة في مجال التمكين المهني وتوظيف تقنيات تعليمية الحديثة.

7/ **الجولات:** يقوم فيها الشباب المتكون بزيارة بعض الأكاديميات المتقدمة التي تستخدم الوسائط الفنية والتكنولوجية باعتمادها على الانترنت في الكشف عن المعلومات بهدف نقل الخبرات الموجودة بها إلى الأفراد المتكونين.²

المطلب الثالث: معايير التمكين المهني.

يعتمد التمكين المهني للفرد على الدافعية الداخلية والفعالية الذاتية له وهذا للمشاركة في الأنشطة المرتبطة بالتمكين المهني والتي تتم في ضوء معايير نصف ما يعرفه الأفراد وما يمكن أن يقوم به في المراحل المختلفة من حياتهم الوظيفية بحيث يشارك المكونون في صياغة هذه المعايير التي تقوم على أساس أن أكثر العوامل حسما في تمكين الشباب هو المدرب الكفو وهذه المعايير تتمثل في:

- يركز التمكين المهني على تدريب الأفراد لذلك فان أي دعم في الكفايات العلمية والمهنية للمدرب لا يقتصر عليه تحسين بل على تكوين الشباب أيضا.
- يتعين أن يتم تفعيل برامج و أنشطة التمكين المهني وفق حاجات المدرب وفي ضوء مستوى خبراته المهنية.
- يدعم التمكين المهني الإعداد الذي يحصل عليه المدرب قبل الخدمة.
- التمكين المهني عامل حاسم في كل برامج الإصلاح والتحسين المهني لذلك يجب أن تكون برامجه جزء من خطة هذا البحث.³

¹ محمد زكريا عليان البشيتي، المرجع السابق، ص20.

² محمد زكريا عليان البشيتي، نفسه، ص 21.

³ سميحة حسين ناصر، المرجع السابق، ص42.

المطلب الرابع: معوقات التمكين المهني.

يمكن أن نلخص من خلال الدراسات والبحوث التي عرضت موضوع التمكين المهني لهم المعوقات التي تتمثل فيه وهي كالاتي:

- كثرة الحصص وزيادة العبء التدريبي للمكونين، وقلة الدافعية لدى المدربين لتطوير ذاتهم، إضافة لنقص الوعي لدى بعض المكونين بأهداف التمكين المهني.
- ضعف الرضا الوظيفي لدى الأستاذ المكون مما يقلل اهتماماته بالتمكين المهني، وضعف اهتمام المرين بتبادل الخبرات المهنية وندرة امتلاكه لدور التجديد والتغيير والمبادرة .
- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمدربين المبدعين مما يسبب لهم الإحباط وقلة الاهتمام ببرامج التمكين المهني، وعدم وجود برنامج لمتابعة وتقييم مدى تطور أداء المدربين في الدورات.
- ضعف تهيئة المكان المناسب للتدريب في مراكز التكوين وقلة توافر الأجهزة و التقنيات الحديثة في مراكز التدريب.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المدربين ومستوى خبرتهم وتمكينهم المهني. إضافة لعدم وعي القائمين.
- بإعداد برامج للتنمية المهنية للاحتياجات التدريبية الفعلية.
- قلة توافر المكتبات العلمية المتخصصة في المجال المهني للبحوث دون استفادة المدربين منها.
- غياب خطة تدريبية واضحة من إدارة التدريب تعنى ببرامج التمكين المهني.¹
- غياب نظام أو عدم وجود نظام واضح خاص بتنظيم أعمال التدريب والتأهيل أثناء الخدمة للمدربين بل يتم التدريب بطريقة متقفة.
- قلة الدورات والبرامج المتخصصة في تأهيل المدرب.
- الوضع الاقتصادي الذي يحول دون الاهتمام بالتمكين المهني.
- غلاء أسعار بعض الدورات يصبح معيق لنجاحها ولنفور الشباب منها.²

¹ خميس البورسعيدي، معوقات التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، السعودية، 2018، ص221.

² محمد زكرياء عليان البشيتي، المرجع السابق، ص 23.

خلاصة

يعتبر التمكين عبر الفيسبوك عموماً وصفحة فورماتك خصوصاً أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الخاصة بالأفراد ، لذلك أصبح من الضروري إتباع أساليب واستراتيجيات جديدة له، بما يكفل مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة. يوماً أن الفرد هو المحور الرئيسي من خلال أنه يمثل دور الرائد في نجاح المجتمع فيأتي التكوين لتطوير مهاراته وأداءه لمواكبة المستجدات المستمرة في هذا المجال.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة الأولية.

المطلب الأول: عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

المطلب الثاني: دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.

المطلب الثالث: دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها.

المطلب الرابع: الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب المتغيرات.

المطلب الأول: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.

المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها حسب متغيرات الدراسة.

المطلب الرابع: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.

المبحث الثالث: النتائج النهائية للدراسة.

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة حسب المتغيرات.

المطلب الثالث: الإجابة على الأسئلة الفرعية.

تمهيد :

بعد ضبطنا للإطار المنهجي للدراسة والتطرق بعده للإطار النظري لمعرفة دور الفيسبوك في التمكين المهني للشباب، وبعدهما اخترنا وتعرفنا على العينة المطلوبة وهي الشباب المتكون على صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك بعينة قصدية لتمثل مجتمع البحث قمنا بعد كل هذا بإجراء الجانب الميداني للدراسة، ولإستكمال التعرف والإجابة على متغيرات الدراسة بداية بالفيسبوك ودوره في التمكين المهني لدلا الشباب، بحيث تم تطبيق الدراسة على الشباب المتكون عبر صفحة فورماك من خلال توزيع استمارة استبيان على مفردات العينة البالغ عددهم 100 وسيتم معالجة خطة الإطار التطبيقي التالية:

المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة الأولية.

المطلب الأول: عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة الباحثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

المطلب الثاني: دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.

المطلب الثالث: دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها.

المطلب الرابع: الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.

المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة الأولية.

المطلب الأول: عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

يسعى هذا المحور لمعرفة عادات وأنماط ودوافع متابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك واعتمدنا في ذلك على تحليل أجوبة المبحوثين انطلاقاً من الأسئلة في المحور.

جدول رقم 05: تصنيف المتابعين المبحوثين لصفحة فورماك حسب فترة متابعتهم لها

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإيجابية
60%	60	أقل من سنة
25%	25	من سنة لثلاث سنوات
4%	4	أكثر من ثلاث سنوات
11%	11	خيار 3
100%	100	المجموع

- لاحظنا في الجدول رقم 05 أن نسبة 60% من المتابعين لم تتجاوز فترة متابعتهم لصفحة فورماك سنة واحدة ونسبة 25% يتابعونها مابين سنة لثلاث سنوات وأن متابعة صفحة فورماك بالنسبة للمبحوثين كانت بتقديراتها النسبية بين أقل من سنة إلى ثلاث سنوات، بينما الذين يتابعونها أكثر من ثلاث سنوات سجلوا نسبة 14%.
 - نستنتج من ذلك: أن اهتمام الشباب بالتمكين المهني عبر موقع فيسبوك وصل لمدة ثلاث سنوات الأخيرة فما أقل، مما يؤكد ارتباط المبحوثين بهذه الصفحة وتعودهم عليها.
- جدول رقم 06: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب عدد مرات ولوجهم لصفحة فورماك.**

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإيجابية
64%	64	مرة واحدة
20%	20	مرتين
16%	16	ثلاث مرات فأكثر
100%	100	المجموع

- تبين الإحصائيات الموضحة أعلاه والتي تحدد نسبة المبحوثين حسب عدد مرات ولوجهم للصفحة أن 64% منهم يلجون للصفحة مرة واحدة في اليوم و20% يلجون مرتين، أما أقل النسب فكانت

16% وهم من يلجون من ثلاث مرات فأكثر. ونفس ذلك بأن الاطلاع اليومي على الصفحة لمرة واحدة يعود لأن التحديث على الصفحة ونشر الجديد لا يتم يوميا، كما أن محتوى الصفحة عملي معرفي و ليس ترفيهي لكي يجذب الانتباه .

جدول رقم 07 : تصنيف المتابعين المبحوثين حسب الوقت المفضل لمتابعتهم لصفحة فورماك

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
4%	4	صباحا
6%	6	ظهرا
25%	25	مساء
65%	65	عند الحاجة إليها
100%	100	المجموع

- يبرز لنا الجدول أعلاه والذي يعبر عن الوقت المفضل للمبحوثين لمتابعة صفحة فورماك فقد كانت النسبة الأعلى والتي مثلت **65%** من المبحوثين يلجون الصفحة حسب حاجتهم لها، أما نسبة **25%** منهم فيلجون الصفحة مساء أما المتابعين للصفحة صباحا وظهرا فهم قليلون جدا حسب ما وضحته البيانات.
 - استنتجا لما ذكرناه: فإن أغلب المبحوثين يتابعون الصفحة عند الحاجة فقط دون مراعاة للأوقات، وهذا يؤكد الاستنتاج السابق في ما يخص أن الصفحة ذات طابع معرفي عملي أكثر، ولا ينشر عليها أي معلومة، بل فقط المعلومة المفيدة لأعضاء ومتابعي المجموعة من المهنيين والحرفيين .
- جدول رقم 08: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب دوافع متابعتك لصفحة فورماك تلمسان.**

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
51%	51	الاهتمام بعالم الشغل
18%	18	مصدر مهم لاكتساب الخبرة المهنية/الحرفية
31%	31	متابعة المستجدات الخاصة بالحرف والمهن
100%	100	المجموع

- توضح البيانات في الجدول أعلاه أن نسبة **51%** من المبحوثين يتابعون الصفحة بدافع الاهتمام بعالم الشغل، في حين **31%** منهم يتابعونه الغرض الإطلاع على المستجدات الخاصة

بالمهين/الحرف، أما 18% فيتابعون هذه الصفحة لأنها تشكل أحد المصادر المهمة لاكتساب الخبرة المهنية/الحرفية.

- هذا ما يجعلنا نقول أن أغلب المبحوثين يتابعون الصفحة لاهتمامهم الكبير بعالم الشغل.

جدول رقم 09: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب رؤيتهم لطبيعة المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك.

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
65%	65	جديدة ومستحدثة في عالم
22%	22	معلومات سابقة ويتم تجديدها وتحديثها
13%	13	معلومات عادية ومعروفة سابقا
100%	100	المجموع

- يبين الجدول أعلاه أن 65% من المبحوثين يرون أن الصفحة تقدم معلومات جديدة ومستحدثة، و 22% يتجهون إلا أن الصفحة تقدم معلومات سابقة يتم تجديدها وتحديثها، و 13% يرون أنها معلومات عادية ومعروفة سابقا.

- من خلال ذلك يتجلى لنا أن صفحة فورماك تقوم بالتحديث في مضامينها بشكل مستمر، وهو ما يدفع المهتمين من المبحوثين إلى متابعتها.

جدول رقم 10: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب درجة كفاية المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك.

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
27%	27	كافية
62%	62	كافية نوعا ما
11%	11	غير كافية
100%	100	المجموع

- ما لاحظناه في الجدول رقم 10 أن 62% من المبحوثين صرحوا بأن المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك كافية نوعا ما، في حين 27% لاحظوا أنها كافية، و 11% لاحظوا أنها غير كافية.

- نفسر ذلك أن المعلومات المقدمة على صفحة فورماك كانت كافية إلى حد ما بشكل جيد للمبحوثين. فهي تشكل أحد أهم مصادر اكتساب الخبرة المهنية/ الحرفية.

جدول رقم 11: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب نوع التخصصات التي تثرىها صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
36%	36	الموارد البشرية
12%	12	عون أمن ووقاية
19%	19	التسويق
6%	6	تصليح الهواتف
17%	17	الحلاقة والتجميل
1%	1	الحدادة
9%	9	تخصصات أخرى
100%	100%	المجموع

- أوضحت بيانات الجدول أعلاه أن تخصص الموارد البشرية هو الأعلى نسبة دون التخصصات الأخرى بنسبة 36% في حين تقاربت نسب اهتمام الصفحة بالتخصصات الأخرى التسويق 19% والحلاقة والتجميل 17% عون أمن ووقاية 12%، وكانت أقل نسب التخصصات اهتماما على الصفحة التخصصات الأخرى 9% وتصليح الهواتف النقالة 6% والحدادة 1%.
- يمكن تفسير هذه النتائج على أن صفحة فورماك تركز على تخصصات معينة مع إهمالها لعدد من التخصصات. وربما يعود لاهتمامات المبحوثين و لإرضاء طلباتهم من الصفحة.

جدول رقم 12: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب ما تقدمه صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك لتعزيز خبراتهم المهنية.

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
64%	64	طرق عمل جديدة من اجل تطوير مهنتك/حرفتك
36%	36	دعم بعض الطرق التقليدية التي تمارس مهنتك/حرفتك
100%	100	المجموع

- يوضح لنا الجدول السابق أن 64% من المبحوثين يرون أن صفحة فورماك قدمت لهم طرق عمل جديدة لتطوير مهنتهم وحرفهم، و 36% دعمت بعض الطرق التقليدية التي يمارسون بها حرفهم.
- نفسر ما لاحظناه في الإحصائيات أن صفحة فورماك تميل دوماً للتحديث في طرق العمل

والتدريب والتمكين. وهذا ما يدفع المبحوثين إلى الاهتمام بها و بالجديد في عالم الشغل كما هو موضح في بيانات الجداول السابقة.

جدول رقم 13: تصنيف المتابعين المبحوثين حسب نوع الدورات التي تقدمها صفحة فورماك ومشاركتهم فيها.

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
59%	59	دورات عن بعد
30%	30	دورات حضورية (إقامة)
11%	11	الإثنين معا
100%	100	المجموع

- يتبين لنا من ملاحظتنا للجدول أعلاه أن نسبة **59%** من المبحوثين قد شاركوا في دورات عن بعد، و **30%** شاركوا بدورات اقامية (حضورية)، وبنسبة ضئيلة أخصيت **11%** الاثنين معا.
- نستنتج من النسب المتحصل عليها أن معظم المبحوثين شاركوا بدورات عن بعد وهذا ما يفسر أفضليتها على الدورات الإقامية الحضورية. فهي تختصر الجهد و تكاليف التنقل و الإقامة مع عدم الارتباط بوقت محدد و تحقيق نفس درجة الاستفادة .

جدول رقم 14: تصنيف المتابعين المبحوثين لمدى استفادتهم من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها على صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك.

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
24%	24	معلومات نظرية حول الآلات و الأدوات التي أمارس بها حرفتي/مهنتي
31%	31	تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستوى الممارسة الحرفية/المهنية
38%	38	حلول للمشاكل التي قد تواجهك أثناء ممارستك للمهنة/الحرفة
7%	7	أخرى
100%	100	المجموع

- لاحظنا تقارب في النسب الإحصائية بحيث كانت نسبة المبحوثين الذين رأوا أن المشاركة في هذه

الدورات تساعد في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم أثناء ممارستهم للمهنة (الحرفة) 38%، و 31% ساعدتهم في تعلم تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع المستوى الممارسة المهنية / الحرفية، وبنسبة متقاربة للفئة التي استفادت بمعلومات نظرية حول الآلات التي يمارسون بها الحرفة (المهنة)، ونسبة 7% اتجهوا لخيارات أخرى غير ذلك.

- من خلال ذلك نستنتج أن صفحة فورماك قدمت فوائد عديدة في تكوينها للمبحوثين بمختلف الطرق. خاصة ما تعلق منه بالجانب التطبيقي في التكوين أكثر من النظري.

جدول رقم 15: تصنيف المتابعين المبحوثين لدرجة مساهمة التكوين عبر صفحة فورماك في استغلال وقتهم وجهدهم لاكتساب طرق جديدة في ميدان الشغل.

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
74%	74	تخفيض الوقت والجهد معا
16%	16	تخفيض الوقت
10%	10	تخفيض الجهد
100%	100	المجموع

- لاحظ 74% من المبحوثين أن التكوين عبر صفحة فورماك ساعدهم في استغلال الوقت والجهد معا، في حين كانت النسب قليلة في من لاحظوا أفضلية الوقت 16% ونسبة مقاربة لها وأقل منها لمن لاحظوا الجهد 10%.

- مما رأيناه على الجدول يتبين لنا أن التكوين عبر صفحة فورماك سهل على المبحوثين استغلال الوقت والمجهود بدرجة كبيرة. وهذه النتيجة تدعم سابقتها في الجدول رقم 14.

جدول رقم 16: تصنيف المتابعين المبحوثين لما بعد التكوين عبر صفحة فورماك والإضافات المقدمة من خلاله.

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
52%	52	أصبحت أقدم إضافات تدفني للإبداع
21%	21	أصبحت أمارس مهنتي/حرفتي بطريقة تقليدية لكن مرنة
27%	27	أصبحت أكثر إتقان للمهنة/الحرفة
100%	100	المجموع

- في متابعتنا لإحصائيات الجدول التالي لاحظنا أن نسبة 52% من المبحوثين أصبحوا قادرين

على تقديم إضافات تدفعهم للإبداع، في حين كانت النسب الإحصائية الأخرى متقاربة بـ 27% أصبحوا أكثر إتقان لمهنتهم، و21% مارسوا مهنتهم بطريقة تقليدية ومرنة. مما لاحظناه يمكننا القول أن التكوين عبر صفحة فورماك لا يسعى للتكوين فقط بل لرفع قدرة الإبداع لدى الشباب المتكون.

جدول رقم 17: تصنيف المتابعين المبحوثين للتقنية التي استفادوا منها أكثر في تلقيهم لمحتوى الدورات التدريبية عبر صفحة فورماك.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار
		الإجابة
14%	14	الفيديو التسجيلي
18%	18	البث المباشر (live)
17%	12	مقاطع صوتية (شروحات صوتية)
13%	13	تبادل المقاطع مع ممارسي المهنة/الحرفة
43%	43	التفاعل مع القائمين على الصفحة والمكونين
100%	100	المجموع

- من خلال تحليلنا للجدول لاحظنا أن نسبة 43% من المبحوثين قد استفادوا من تقنية التفاعل مع القائمين على الصفحة والمكونين لها، أما النسب الأخرى المتبقية فتقاربت إذ حقق البث المباشر استفادة 18% من المبحوثين، في حين المقاطع الصوتية كانت أفضل لنسبة 17% من المبحوثين، و 14% منهم فضلوا الفيديو التسجيلي، أما 13% المتبقين فقد فضلوا تبادل المقاطع مع ممارسي المهنة/الحرفة .

- يتبين في الأخير أن التقنية التي جعلت المبحوثين يستفيدون أكثر من محتوى الدورات هي التفاعل، وهذا هو سبب إقبال رواد مثل هذه الصفحات على هذا النوع من الدورات لأن الدورات العادية تعتبر تلقينية أكثر منها تفاعلية، كما وجدنا تقاربا واضحا في نسب الاستفادة في التقنيات الأربعة الأخرى وهذا ما يوضح تباين في نسب الاستخدام لها.

جدول رقم 18 : تصنيف المتابعين المبحوثين حسب أكثر الطرق إفادة لهم في تحصيل الخبرات المهنية.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار
		الإجابة
44%	44	من خلال رؤية عروض مباشرة لطرق العمل
20%	20	من خلال تبيان صور وفيديوهات آخر تحديثات الممارسة المهنية
36%	36	من خلال الشروحات المنشورة كتابة عبر الصفحة
100%	100	المجموع

- كما هو موضح في الجدول فإن أكثر الطرق إفادة للمبحوثين كانت من خلال رؤية عروض مباشرة لطرق العمل بنسبة 44%، وبنسبة 36% من المبحوثين اتجهوا إلى أن الإفادة كانت من خلال الشروح المنشورة عبر الصفحة، واستفادت نسبة 20% من المبحوثين من خلال تبيان صور وفيديوهات آخر تحديثات الممارسة المهنية.
- يمكن تفسير ذلك في أن العروض المباشرة و الشروحات المنشورة هي التي جعلنا نحصي الخبرة المهنية أسهل تحصيلاً، لأن الخبرة الحرفية أو المهنية تتطلب الجهد العملي أكثر من الفكري ، وهذه الطرق هي الأفضل في التحصيل العملي.

جدول رقم 19: تصنيف المتابعين المبحوثين لطرق تسهيل صفحة فورماك عبر الفيسبوك للممارسة المهنية.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار
		الإجابة
47%	47	ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي
32%	32	التركيز على التطبيق والممارسة الفعلية
21%	21	من خلال دعم نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف في الأداء المهني/الحرفي
100%	100	المجموع

- يوضح الجدول الآتي لنا أن 47% من المبحوثين يرون أن صفحة فورماك ربطت عملهم الميداني بالجانب التطبيقي، وترى نسبة 32% أن صفحة فورماك سهلت التركيز على تطبيق

- الممارسة الفعلية، أما نسبة 21% فقد دعمت نقاط القوة وقللت من نقاط الضعف في أدائهم المهني/ الحرفي.
- فسر من خلال ذلك أن صفحة فورماك تعمل على ربط الجانب النظري بالجانب الميداني لتحقيق التكوين الجيد لدى المبحوثين.
 - ونتيجة هذا الجدول دعمت سابقتها في أن الصفحة تركز على المعرفة العملية ورفع وتعزيز الخبرة المهنية و الحرفية عمليا بما يسمح من تحسين قدرات الممتهن و الحرفي على أرض الواقع.
- جدول رقم 20: تصنيف المتابعين المبحوثين لطرق تطوير صفحة فورماك لأساليب العمل الحرفي.**

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
35%	35	جعلت عملي أكثر إبداعا
50%	50	جعلت أدائي أكثر إتقانا
15%	15	زادت الطلب على عملي المحسن دائما
100%	100	المجموع

- يبرز الجدول التالي أن نسبة 50% من المبحوثين تطور إتقانهم للممارسة المهنية، و35% تطور إبداعهم، و10% زاد الطلب على عملهم المحسن.
- نستنتج من ذلك أن صفحة فورماك تواكب باستمرارية الأساليب الحديثة للتكوين مما يرفع درجة تطور الإتقان والإبداع لدى المبحوثين الممتهين والحرفيين.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب المتغيرات.

المطلب الأول: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.

المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها حسب متغيرات الدراسة.

المطلب الرابع: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة حسب

المتغيرات .

المطلب الأول: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة عادات وأنماط ودوافع استخدام

ومتابعة المبحوثين لصفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك.

جدول رقم 21: يوضح المدة الزمنية لمتابعة المبحوثين لصفحة فورماك حسب المتغيرات (النوع، السن،

المستوى التعليمي، الوضعية المهنية)

المجموع		أكثر من ثلاث سنوات		من سنة لثلاث سنوات		أقل من سنة		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	8.1	3	21.6	8	70.3	26	ذكر
63	63	19	12	27	17	54	34	أنثى
100	100	15%	15	25%	25	60%	60	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	0	0	40	2	60	3	من 15 إلى 20 سنة
63	63	17.5	11	19	12	63.5	40	من 21 إلى 25 سنة
26	26	11.5	3	42.3	11	46.2	12	من 26 إلى 30 سنة
6	6	16.7	1	0	0	83.3	5	من 31 فما فوق
100	100	15%	15	25%	25	60%	60	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	0	0	66.7	4	33.3	2	متوسط
17	17	5.9	1	41.2	7	42.9	9	ثانوي
77	77	18.2	14	18.2	14	63.6	49	جامعي
100	100	15%	15	25%	25	60%	60	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	13.3	4	26.7	8	60	18	عامل
70	70	15.7	11	24.3	17	60	42	بطل
100	100	15%	15	25%	25	60%	60	المجموع

- تبين نسب الجدول أعلاه نوعا من الاختلاف في النسب في متابعة المبحوثين للصفحة لأقل من سنة بنسب 70.3% للذكور و54% للإناث، وتقاربت بالنسبة لمتابعة الصفحة بين سنة لثلاث سنوات بنسب 21.6% للذكور و27% للإناث في حين سجلت نسبة الإناث اللواتي يتابعن

- الصفحة لأكثر من ثلاث سنوات 19% .
- استنتجا لما ذكرناه فان الاهتمام المتزايد من كلا الجنسين وخاصة الفئة الذكورية التي تتميز عن فئة الإناث يعود للحاجة الملحة لهذا النوع من الصفحات وللتكوين عن البعد لذلك تتزايد متابعتهم لها بمرور الوقت.
 - أما فيما يخص نسب متغير السن، فقد لاحظنا تقارب في نسب المتابعة لأقل من سنة للفئات الثلاث لفئتي (من 15 إلى 20) سنة و(من 21 إلى 25) سنة بنسب 60% و 63.5% على التوالي وبلغت نسبة المتابعين لفئة (من 30 سنة فما فوق) 83.3%، وتقاربت نسب المتابعة بين السنة والثلاث سنوات بنسبة 40% و 42.3% لفئتي (من 15 إلى 20) سنة و(من 26 إلى 30) سنة ، كذلك تقاربت نسب للمتابعة لأكثر من ثلاث سنوات فكانت 17.5% و11.5% لفئتي (من 21 إلى 25) سنة (من 26 إلى 30) سنة).
 - نستنتج من ذلك أن ارتفاع نسبة متابعي الصفحة يعود للتقدم في السن وشعور الفرد بضرورة النمو الذهني ويتضح سعيه للرفع من قدراته وتحمله المسؤولية الشخصية، كذلك تزيد حاجات الفرد فيزيد اهتمامه بمجال الشغل.
 - توضح معطيات متغير المستوى التعليمي ارتفاعا معتبرا بنسب المتابعة لأقل من سنة للمستويين الثانوي والجامعي بنسب 42.9% و 63.6%، وكانت نسبة التلاميذ الذين تابعوا صفحة من سنة لثلاث سنوات 66.7% للمستوى المتوسط و 41.2% للثانوي، ولأكثر من ثلاث سنوات بنسبة 18.2%.
 - نفسر ذلك بأن فئة الطلبة الجامعيين هي أكثر الفئات اهتماما بالصفحة ومتابعة لها نظرا لأنها أكثر اهتماما بعالم الشغل بعد التخرج ونظرا لأفضلية التكوين الفردي الذي يجده الطلبة في الدورات التكوينية ولا يجدونه في الجامعة.
 - فيما يخص متغير الوضعية المهنية فقد لوحظ التقارب الكبير في النسب لدرجة التطابق فهنا لم يؤثر متغير الوضعية المهنية في الإجابة.

جدول رقم 22: يوضح عدد مرات ولوج المبحوثين لصفحة فورماك في اليوم وفق المتغيرات (النوع، السن ، المستوى التعليمي. الوضعية المهنية)

المجموع		ثلاث مرات فأكثر		مرتين		مرة واحدة		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	21.6	8	13.5	5	64.9	24	ذكر
63	63	12.7	8	23.8	15	63.5	40	أنثى
100	100	16%	16	20%	20	64%	64	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	60	3	20	1	20	1	من 15 إلى 20 سنة
63	63	11.1	7	20.6	13	68.3	43	من 21 إلى 25 سنة
26	26	15.4	4	23.1	6	61.5	16	من 26 إلى 30 سنة
6	6	33.3	2	0	0	66.7	4	من 31 فما فوق
100	100	16%	16	20%	20	64%	64	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	0	0	33.3	2	66.7	4	متوسط
17	17	23.5	4	17.6	3	58.8	10	ثانوي
77	77	15.6	12	19.5	15	64.9	50	جامعي
100	100	16%	16	20%	20	64%	64	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	16.7	5	20	6	63.3	19	عامل
70	70	15.7	11	20	14	64.3	45	بطل
100	100	16%	16	20%	20	64%	64	المجموع

- أوضحت بيانات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع تقاربا في آراء المبحوثين من الذكور والإناث بخصوص ولوجهم للصفحة لمرة واحدة في اليوم حيث أن نسبة 64.9 % من الذكور و 63.5 % من الإناث يفعلون ذلك و هي نسب متقاربة جدا ، وفي حين أن الإناث نسبة 23.8 % من الإناث تلج مرتين في اليوم ، فإن نسبة 21.6 % من الذكور تلج أكثر من ثلاث مرات .
- وعليه نستنتج أن الذكور يلجون يوميا للصفحة بشكل متكرر أكثر من الإناث ، لأن العروض التكوينية في الصفحة ومنشوراتها في مجملها موجهة للذكور أكثر ، لذا فهي تثير اهتمامهم وفضولهم أكثر من الإناث . ومتغير النوع أثر في هذه الإجابة .
- وحول النسب التي تتعلق بمتغير السن فإن النتائج تظهر تقارب الفئات العمرية الثلاث (من 21 إلى 25 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) و (من 31 سنة فما فوق) في ولوجهم لمرة واحدة

بنسب وصلت إلى 68.3 % و 61.5 % و 66.7 % على التوالي، أما الفئات العمرية الثلاث (من 15 إلى 20 سنة) و (ومن 26 إلى 30 سنة) و(من 31 سنة فما فوق) فهم أيضا تقاربوا في ولوجهم مرتين يوميا بنسب قدرت ب 20 % و 20.6 % و 23.1 % ، وفيما تلج نسبة 60 من الفئة العمرية الأقل سنا ثلاث مرات يوميا فإن نسبة 33.3 من الفئة العمرية الأكبر سنا تفعل الشيء ذاته.

- تحليلنا هذه القراءة إلى أنه كلما تقدم السن بأفراد العينة كلما زاد استخدامهم اليومي للصفحة هذا لأن أعمار أفراد العينة موجودة بين مرحلتين : مرحلة الدراسة و التكوين استعدادا لعالم الشغل و مرحلة البحث عن العمل أو ممارسة مهنة والبحث عن تطوير و تعزيز القدرات. وعليه فإن ولوجهم للصفحة مقرون بمدى اهتمام كل فئة عمرية بتحقيق الاستفادة القصوى من هذه الصفحة . وهذا المتغير أيضا أثر في الإجابة .
- تشير نتائج متغير المستوى التعليمي إلى وجود تقارب في نسب ولوج المستويات التعليمية الثلاث الصفحة لمرة واحدة يوميا ، إذ أن نسبهم تراوحت بين 58.8 % و 66.7 %، كما نجد أن نسبة 33.3 % من أصحاب المستوى المتوسط يلجون مرتين يوميا ، بينما نجد أن نسبة 23.5 % من أصحاب المستوى الثانوي يلجون للصفحة ثلاث مرات أو أكثر. وبالرغم من عدم وجود اتفاق بين المستويات التعليمية في الولوج للصفحة لمرتين فأكثر ، إلا أن النتائج لا تحيلنا لتفسير واضح غير أن كل مستوى تعليمي يستخدم الصفحة وفق اهتماماته الشخصية وما يوفره محتوى الصفحة من مادة تدريبية مناسبة لاحتياجاته.
- أما نتائج متغير الحالة المهنية فتكاد تكون متطابقة فلا يوجد فرق واضح بين من يزاول مهنة معينة أو البطالين بخصوص عدد مرات ولوجهم الصفحة أقلها أو أكثرها ، مما يؤكد عدم تأثير هذا المتغير في الإجابة .

جدول رقم 23: يوضح تصنيف المبحوثين حسب الوقت المفضل لمتابعتهم لصفحة فورماك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية)

المجموع		عند الحاجة إليها		مساء		ظهرا		صباحا		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	56.8	21	37.8	14	2.7	1	2.7	1	ذكر
63	63	69.8	44	17.5	11	7.9	5	4.8	3	أنثى
100	100	65%	65	25%	25	6%	6	4%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	20	1	60	3	20	1	0	0	من 15 إلى 20 سنة
63	63	76.2	48	19	12	0	0	4.8	3	من 21 إلى 25 سنة
26	26	57.7	15	23.1	6	15.4	4	3.8	1	من 26 إلى 30 سنة
6	6	16.7	1	66.7	4	16.7	1	0	0	من 31 فما فوق
100	100	65%	65	25%	25	6%	6	4%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	50	3	33.3	2	16.7	1	0	0	متوسط
17	17	58.8	10	23.5	4	11.8	2	5.9	1	ثانوي
77	77	67.5	52	24.7	19	3.9	3	3.9	3	جامعي
100	100	65%	65	25%	25	6%	6	4%	4	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	43.3	13	43.3	13	13.3	4	0	0	عامل
70	70	74.3	52	17.1	12	2.9	2	5.7	4	بطل
100	100	65%	65	25%	25	6%	6	4%	4	المجموع

- أوضحت بيانات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع أن الذكور والإناث يلجون لصفحة فورماك مساء بنسبة 37.8% للإناث، في حين أنهم يلجونها عند الحاجة إليها 56.8% للذكور و 69.8% للإناث.
- وعليه نستنتج أن سبب ولوج الذكور للصفحة مساء هو غالبا انشغالهم في الفترة الصباحية بالعمل أو الدراسة وتقرض عليهم الحاجة للزيارة ولوجها لتفسير بعض النقاط الغامضة حول حرف ما أو الرغبة في الاطلاع على جديد المهن.
- وحول النسب المتعلقة بمتغير السن النتائج تظهر تقارب بين الفئتين العمريتين (من 21 إلى 26 سنة) و (من 26 إلى 30 سنة) في وقت متابعتهم لصفحة فورماك صباحا بنسب بلغت 4.8% و 3.8% على التوالي، في حين أنهم يلجونها مساء وعند الحاجة إليها بنسب بلغت

- 60% و 19% و 23.1% و 66.7% للفئات العمرية (من 15 إلى 20 سنة) و (من 21 إلى 26 سنة) و (من 26 إلى 30 سنة) و (من 31 فما فوق) على التوالي، وتقاربت الفئتين (من 15 إلى 20 سنة) و (من 31 فما فوق) في زيارتهم للصفحة بنسب 76.2% و 57.7% من الفئة العمرية الأكبر سنا تفعل الشيء ذاته .
- تحيلنا هذه القراء إلى أنه كلما تقدم السن كلما زادت زيارة المبحوثين للصفحة أي (من 21 إلى 26 سنة) وذلك لاهتمامهم بزيادة الخبرة في حرفهم أو اكتسابها وفق متطلبات العصر وبحكم أن أغليبيتهم أنهى مرحلة التكوين البيداغوجي الجامعي والانطلاق بمرحلة البحث عن الشغل وهذا المتغير أثر في الإجابة.
- تشير نتائج متغير المستوى التعليمي إلى وجود تقارب في نسب توقيت الولوج للمستويات التعليمية الثلاث مساء بنسب 33.3% و 23% و 24.7% على التوالي، كما نجد أن المستويات التعليمية الثلاث تزداد تدريجيا عند الحاجة لولوجها بنسب 50% و 58.8% و 67.5% على التوالي.
- وبالرغم من عدم وجود اتفاق بين المستويات التعليمية في توقيت الولوج للصفحة إلا أن النتائج لا تحيلنا لتفسير واضح غير أن كل مستوى تعليمي يستخدم الصفحة وفق اهتماماته الشخصية لما يوفره محتوى الصفحة من مادة تناسبه احتياجاته .
- أما نتائج الوضعية المهنية تكاد تكون متقاربة فلا وجود لفرق واضح بين العمال والبطالين في اهتمامهم بعالم الشغل أو باطلاعهم على المستجدات الخاصة بالحرف فلم يؤثر هذا المتغير في الإجابة.

جدول رقم 24: يوضح دوافع متابعته المبحوثين لصفحة فورماك حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		متابعة المستجبات الخاصة بالحرف/المهن		مصدر مهم لاكتساب الخبرة المهنية/الحرفية		الاهتمام بعالم الشغل		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	37.8	14	8.1	3	54.1	20	ذكر
63	63	27	17	23.8	15	49.2	31	أنثى
100	100	31	31	18	18	51	51	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	40	2	0	0	60	3	من 15 إلى 20 سنة
63	63	30.2	19	20.6	13	49.2	31	من 21 إلى 25 سنة
26	26	26.9	7	15.4	4	57.7	15	من 26 إلى 30 سنة
6	6	50	3	16.7	1	33.3	2	من 31 فما فوق
100	100	31	31	18	18	51	51	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	0	0	33.3	2	66.7	4	متوسط
17	17	52.9	9	5.9	1	41.2	7	ثانوي
77	77	28.6	22	19.5	15	51.9	40	جامعي
100	100	31	31	18	18	51	51	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	30	9	20	6	50	15	عامل
70	70	31.4	22	17.1	12	51.4	36	بطل
100	100	31	31	18	18	51	51	المجموع

- تبين بيانات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع أن الذكور والإناث يهتمون بعالم الشغل بنسب 54.1% و 49.2%، إلا أن هناك من الإناث من لديهن دافع اكتساب الخبرة المهنية من الصفحة بنسبة بلغت 23.8%، في حين أن الذكور المتابعين للمستجبات الخاصة بالحرف بلغت 37.8%

- نستنتج أن الذكور هم الفئة الأكثر اهتمام بعالم الشغل من الإناث خصوصا في ظل التحديثات

- الحاصلة في هذا المجال ودخول التكنولوجيا في بعض الحرف.
- أما في نسب متغير السن فان النتائج تظهر أن الفئات العمرية (من 15 إلى 20 سنة) (من 21 إلى 25 سنة) (من 26 إلى 30) (من 31 فما فوق) متباينة من حيث الاهتمام بعالم الشغل بنسب 60% و 49.2% و 57.7% و 33.3% ، وتتقارب الفئات العمرية (من 21 سنة إلى 25 سنة) و(من 26 إلى 30) سنة و(من 31 فما فوق) باعتبار صفحة فورماك مصدر مهم لاكتساب الخبرة بنسب بلغت 20.6% و 15.4% و 16.7% على التوالي، وتباينت الفئات العمرية الأربع في متابعة المستجدات الخاصة بعالم الشغل بنسب 40% و 30.2% و 26.9% و 50% على التوالي.
 - نفس ذلك أنه كلما تقدم الأفراد في العمر كالم قل اهتمامهم بعالم الشغل ومحاولة الإلمام به من أجل اكتساب مهنة أو حرفة وكلما زاد السن كلما زاد الدافع الخاص لولوج الصفحة وهذا ناتج عن أن الأفراد الذين يكسبون حرفة في مراحل ما قبل 30 سنة يحاولون الاطلاع فقط على المستجدات بحكم اكتسابهم ومزاولتهم لمهن.
 - وتشير نتائج متغير المستوى التعليمي إلى أن المبحوثين في المستويين المتوسط والجامعي يهتمون بعالم الشغل بنسبة 66.7% و 51.9% على التوالي، بالإضافة لكون أصحاب المستوى المتوسط يعتبرون أن الصفحة مصدر مهم لاكتساب الخبرة المهنية بنسبة 33.3%، في حين أن الأغلبية في المستوى الثانوي يتابعون الصفحة من أجل الاطلاع على المستجدات الخاصة بالحرف بنسبة بلغت 52.9%.
 - من خلال قراءتنا السابقة للمعطيات تبين أن من لديهم مستوى متوسط هم الفئة الأكثر اهتماما بعالم الشغل نتيجة مغادرة مقاعد الدراسة في سن مبكرة بالتوازي مع الجامعيين الذين يتحولون من الجامعة للحياة المهنية بحثا عن عمل وبالتالي اهتمامهم بهذا الميدان.
 - أما نتائج متغير الوضعية المهنية فنجد تقاربا كبيرا في النسب فلم يؤثر هذا المتغير على الإجابة.

المطلب الثاني: دور صفحة فورماك تلمسان على الفايسبوك في زيادة المعلومات و

المعارف

جدول رقم 25: يوضح رأي المبحوثين في طبيعة المعلومات التي تقدمها التي تقدمها صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		معلومات عادية ومعروفة سابقاً		معلومات سابقة و يتم تجديدها وتحديثها		جديدة ومستحدثة في عالم الشغل		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	18.9	7	16.2	6	64.9	24	ذكر
63	63	9.5	6	25.4	16	65.1	41	أنثى
100	100	13%	13	22%	22	65%	65	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	20	1	0	0	80	4	من 15 إلى 20 سنة
63	63	11.1	7	25.4	16	63.5	40	من 21 إلى 25 سنة
26	26	15.4	4	19.2	5	65.4	17	من 26 إلى 30 سنة
6	6	16.7	1	16.7	1	66.7	4	من 31 فما فوق
100	100	13%	13	22%	22	65%	65	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	0	0	16.7	1	83.3	5	متوسط
17	17	35.3	6	0	0	64.7	11	ثانوي
77	77	9.1	7	27.3	21	63.6	49	جامعي
100	100	13%	13	22%	22	65%	65	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	10	3	20	6	70	21	عامل
70	70	14.3	10	22.9	16	62.9	44	بطل
100	100	13%	13	22%	22	65%	65	المجموع

- تشير بيانات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع أن آراء الإناث والذكور حول المعلومات

المقدمة من طرف الصفحة جديدة ومستحدثة في عالم الشغل متقاربة جدا بنسب 64.9% و

- 1.65%، و 25.4% من الإناث وجدن أنها معلومات سابقة ويتم تجديدها وتحديثها، في حين أن نسبة 18.9% من الذكور اعتبروها معلومات عادية ومعروفة لديهم سابقا.
- نستخلص من القراءة السابقة أن أغلبية الذكور والإناث اعتبروا أن المعلومات جديدة بحكم أن صفحة فورماك تتبع طرق مرئية في التكوين سواء في الجانب النظري أو في الجانب التطبيقي من خلال الإلمام بكل ما يطرأ من تحديثات في الحرف وتقديمها للمتكونين، تماشياً مع طرق العمل الجديدة.
- أما المعطيات المتعلقة بمتغير السن فإن النتائج بينتتقارباً بين الفئات الثلاث (من 21 إلى 25 سنة) (من 26 إلى 30 سنة) (من 31 فما فوق) في رأيهم حول أن المعلومات التي تقدمها الصفحة جديدة ومستحدثة حيث وصلت إلى 63.5% و 65.4% و 66.7% على التوالي وكانت أكثرهم الفئة العمرية (من 15 إلى 20 سنة) التي عبرت عن ذلك بنسبة 80%، و 20% من هذه الفئة كانت آرائهم أن المعلومات المقدمة هي معلومات عادية ومعروفة سابقاً، في حين 25.4% من الفئة العمرية (من 21 إلى 25 سنة) كانت آرائهم أن المعلومات المقدمة من طرف الصفحة من أجل اكتساب وتعزيز القدرات المهنية والذاتية.
- من خلال ما سبق نجد أن الأفراد من ذوي الفئة العمرية (من 15 إلى 20 سنة) يجدون أن المعلومات مستحدثة في عالم الشغل بحكم صغر سنهم وعدم اكتسابهم للخبرة اللازمة بسبب نقص ممارستهم للمهن والحرف ومحاولة استكشافها على الصفحة من أجل اكتساب وتعزيز القدرات الذاتية.
- وتشير نتائج المستوى التعليمي إلى وجود تقارب في نسب آراء المستويين الثانوي والجامعي حول أن المعلومات المقدمة في الصفحة جديدة ومستحدثة في عالم الشغل بنسبة 64.7% و 63.6% على التوالي أما فئة المتوسط فقد كانت نسبتها 83.8%، في حين أن نسبة 27.3% من الجامعيين اعتبروا أنها معلومات سابقة ويتم تجديدها فقط، و 35.3% منهم اعتبروها معلومات عادية ومعروفة سابقاً.
- نستخلص من قراءتنا للمعطيات السابقة أن فئة المتوسط تعتبر أكبر الفئات اعتباراً لأن المعلومات جديدة بحكم أن عالم الشغل بالنسبة إليهم يعد مجالاً جديداً قابلاً للاستطلاع والبحث والاكتشاف وبالتالي فهذه الفئة هي الفئة الأكثر بحثاً عن كل ما يخص المهن والحرف ومستجداتها.
- أما نتائج متغير الحالة المهنية فهناك تباين بين آراء البطالين ومن يزاولون مهنة معينة بخصوص

طبيعة المعلومات التي يقدمها صفحة فورماك حيث بلغت نسبة آرائهم حول أنها معلومات جديدة ومستحدثة في عالم الشغل بلغت 62.9% و 70% ونجد أن هناك تقارب بينها في كون أن المعلومات المقدمة هي معلومات سابقة يتم تجديدها نسب بلغت 22.9% و 20% للبطالين والعمال على التوالي.

- من خلال ما سبق نجد أن العاملين يجدون أن المعلومات المقدمة جديدة بحكم أن الصفحة تقدم معلومات حول التطورات في المهن والطرق المبتكرة و استخدام التكنولوجيا وهذا من شأنه أن يدخل تحديثات للعمال أثناء ممارستهم لمهنة.

جدول رقم 26: يوضح رأي المبحوثين في درجة كفاية المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		غير كافية		كافية نوعا ما		كافية		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	27	10	51.4	19	21.6	8	ذكر
63	63	1.6	1	68.3	43	30.2	19	أنثى
100	100	11	11	62	62	27	27	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	20	1	40	2	40	2	من 15 إلى 20 سنة
63	63	9.5	6	71.4	45	19	12	من 21 إلى 25 سنة
26	26	11.5	3	50	13	38.5	10	من 26 إلى 30 سنة
6	6	16.7	1	33.3	2	50	3	من 31 فما فوق
100	100	11	11	62	62	27	27	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	16.7	1	50	3	33.3	2	متوسط
17	17	17.6	3	64.7	11	17.6	3	ثانوي
77	77	9.1	7	62.3	48	28.6	22	جامعي
100	100	11	11	62	62	27	27	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	6.7	2	50	15	43.3	13	عامل
70	70	12.9	9	67.1	47	20	14	بطل
100	100	11	11	62	62	27	27	المجموع

- توضح معطيات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع أن الذكور والإناث قد اعتبروا أن المعلومات المقدمة من طرف الصفحة كافية بنسبة 21.6% و 30.2% على التوالي، في حين اعتبر الذكور والإناث المعلومات كافية نوعا ما بنسبة 51.4% و 68.3% بالتتابع، وقد بينت المعطيات أيضا أن ما نسبته 27% من الذكور قد اعتبروا أن المعلومات المقدمة في الصفحة غير كافية.

- يمكن تفسير النسب المرتفعة للإناث حول كفاية المعلومات نوعا ما كونهن أكثر تعرضا لمضامين

- الصفحة وأكثر ولوجا لها واستفادة مما تقدمه الصفحة من معلومات حول واقع المهن والحرف.
- أما النسب التي تتعلق بمتغير السن فإن النتائج تظهر بأن الفئات العمرية (من 15 إلى 20 سنة) (من 26 إلى 30 سنة) (من 31 فما فوق) قد أجابوا أن المعلومات المقدمة كافية بنسبة 40% و 38.5% و 50% على التوالي، كما اعتبرت الفئتين (من 21 إلى 25 سنة) و (من 26 إلى 30 سنة) أن المعلومات المقدمة عبر الصفحة كافية نوعا ما بنسبة 71.4% و 50% على الترتيب.
 - نستنتج أن أغلبية الذين تتراوح أعمارهم بين (21-25 سنة) اعتبروا المعلومات كافية نوعا ما بنسبة مرتفعة بلغت 71% وهذا راجع لكونهم في مرحلة الممارسة وقد اعتبروها كافية نوعا ما بحكم استفادتهم منها أثناء ممارستهم للمهن وإيجادهم لتفسيرات ومعلومات ومعطيات ساعدتهم في تعديل أنماط عملهم.
 - وتشير النسب التي تتعلق بمتغير المستوى التعليمي إلا أن فئة المتوسط والجامعي قد تقاربت في نسب اعتبارهم للمعلومات المقدمة في الصفحة كافية بنسبة 33.3% و 28.6% على التوالي، في حين أن جميع المستويات التعليمية متوسط و ثانوي وجامعي قد أكدوا أنها معلومات كافية نوعا ما بنسب قدرت 50% و 64.7% و 62.3% على الترتيب، وتقاربت أيضا بين المستويات المتوسط والثانوي في الإجابة أنها معلومات غير كافية بنسبة 16.7% و 17.6% من مجمل المبحوثين.
 - أما فيما يخص المستوى التعليمي يمكن تفسير ما سبق أن أصحاب المستوى المتوسط هم الأكثر قبولا وفهما للمعلومات المقدمة بالصفحة ويرجع ذلك لتطابق واقع مهنتهم مع المعلومات الموجودة في الصفحة وجاءت أكبر نسبة في المستوى الثانوي والتي أجابت بكافية نوعا ما 64% وذلك راجع إلى تقبل هذه الفئة للمضامين التي تنشرها الصفحة وفهم محتوياتها، و إلى بساطة المعلومات ووجود صلة بين ما يمتنه الأفراد وما ينشر حول حرفهم.
 - أما من ناحية الوضعية المهنية فهناك تباين بين البطالين والذين يمتنون حرفا حيث أن المعلومات المقدمة من الصفحة كافية نوعا ما بالنسبة لهم بنسب 50% و 67.1% على التوالي، و 43.3% من العمال يرون أنها كافية، في حين أن 12.9% يرون أنها غير كافية.
 - ويمكن ربط النتيجة برغبة البطالين في تعلم الحرف واستيعابها نظريا ومهنيا ومحاولة تطبيق ما يتم التطرق إليه عبر الصفحة.

جدول رقم 27: يوضح تصنيف المبحوثين للتخصصات التي تثيرها صفحة "فورماك تلمسان" حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي و الوضعية المهنية

		تخصصات أخرى		الحدادة		الحلاقة و التجميل		تصليح الهواتف		التسويق		عون أمن و وقاية		الموارد البشرية		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	8.1	3	2.7	1	13.5	5	2.7	1	21.6	8	13.5	5	37.8	14	ذكر
63	63	9.5	6	0	0	19	12	7.9	5	17.5	11	11.1	7	34.9	22	أنثى
100	100	9	9	1	1	17	17	6	6	19	19	12	12	36	36	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	0	0	0	0	20	1	0	0	40	2	0	0	40	2	من 15 إلى 20 سنة
63	63	7.9	5	1.6	1	17.5	11	4.8	3	22.2	14	6.3	4	39.7	25	من 21 إلى 25 سنة
26	26	11.5	3	0	0	15.4	4	11.5	3	11.5	3	30.8	8	19.2	5	من 26 إلى 30 سنة
6	6	16.7	1	0	0	16.7	1	0	0	0	0	0	0	66.7	4	من 31 فما فوق
100	100	9	9	1	1	17	17	6	6	19	19	12	12	36	36	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	0	0	0	0	0	0	16.7	1	16.5	1	16.7	1	50	3	متوسط
17	17	17.6	3	0	0	17.6	3	0	0	29.4	5	23.5	4	11.8	2	ثانوي
77	77	7.8	6	1.3	1	18.2	14	6.5	5	16.9	13	9.1	7	4.3	31	جامعي
100	100	9	9	1	1	17	17	6	6	19	19	12	12	36	36	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	13.3	4	0	0	10	3	3.3	1	20	6	10	3	43.3	13	عامل
70	70	7.1	5	1.4	1	20	14	7.1	5	18.6	13	12.9	9	32.9	23	بطل
100	100	9	9	1	1	17	17	6	6	19	19	12	12	36	36	المجموع

- أوضحت نتائج الجدول أعلاه تقارب رؤى الجنسين فيما يخص التخصصات التي تثيرها صفحة "فورماك تلمسان" ، حيث نجد تقارب كل من الذكور والإناث على أن أكثر تخصص تثيره الصفحة هو "التنمية البشرية" بنسبة حوالي **39%** للذكور و **35%** للإناث، كذلك فقد كان التقارب حول تخصص التسويق في المرتبة الثانية وتخصص عون الوقاية و الأمن في المرتبة الثالثة ، بينما بدا أن الاختلاف بين آراء الذكور والإناث واضح في تخصص الحلاقة والتجميل الذي رجحته نسبة **19%** من الإناث مقابل نسبة **13%** من الذكور ، وتخصص الحدادة الذي اختارته نسبة **2.7%** من الذكور ، ولم تختره الإناث إطلاقا .
- وعليه نستنتج أن الإناث و الذكور تقاربت آرائهم حول التخصصات المهنية التي يمارسها النوعان كتنمية الموارد البشرية و التسويق ، لكن اختلفت في التخصصات التي يتفرد بها و يتميز في انجازها جنس عن آخر كالحلاقة والتجميل بالنسبة للإناث و الحدادة بالنسبة للذكور
- وبخصوص متغير السن نجد أن نسبة كبيرة من الفئة العمرية الأكثر نضوجا (من **31 سنة فما فوق**) وصلت إلى **66%** اهتمت بإثراء صفحة فورماك تلمسان لتخصص التنمية البشرية ، أما الفئة الأقل سنا (من **15 إلى 20 سنة**) فقد انقسمت آرائهم حول أن الصفحة تثيري كلا من تخصصي التنمية البشرية والتسويق بنسبة **40%** منهم لكل تخصص ، أما الفئتين الثانية (**21-** **25 سنة**) والثالثة (**26-30 سنة**) فقد تنوعت خياراتهم بين مختلف التخصصات، ويوضح الجدول أيضا أن النسب الكبيرة من المبحوثين في مختلف الفئات العمرية اختارت تخصص التنمية البشرية ، هذا مع اهتمام نسبة **22%** من الفئة الثانية بتخصص التسويق ، ونسبة **39%** من الفئة الثالثة بتخصص الوقاية و الأمن .
- منه نستنتج أنه كلما كانت الفئة العمرية أكبر كلما توحدت آراء المبحوثين حول تخصصات معينة جامعة ومساعدة في رفع المهارات الذاتية وتعزيزها كالتنمية البشرية ، وكلما قل العمر كلما اختلفت آراء المبحوثين حول التخصصات التي تثيرها الصفحة وهذا حسب ميولهم الذاتية وممارساتهم المهنية والحرفية التي يودون تحسينها.
- أما نتائج المستوى التعليمي فبينت إجماع نسبة **50%** من المبحوثين في المستوى المتوسط حول أن الصفحة تثيري أكثر تخصص التنمية البشرية ، بينما وجدت نسبة **29.4%** من المبحوثين في المستوى الثانوي أن الصفحة تثيري تخصص التسويق ونسبة **23.5%** منهم وجدت تخصص الوقاية والأمن ، في حين أصحاب المستوى الجامعي وهم أكثر مفردات العينة تنوعت رؤيتهم

- ووجدوا ان الصفحة تثري كل التخصصات بنسب متفاوتة .
- وعليه نجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما تنوعت رؤى المبحوثين حول التخصصات التي تثريها الصفحة ومنه نستنتج أن أصحاب المستوى التعليمي الأدنى يهتمون فقط بالتخصصات التي هم في حاجة إليها بينما أصحاب المستوى التعليمي الأعلى يميلون للاهتمام بتخصصات مختلفة وتنوع مهاراتهم الذاتية لكي يكون باستطاعتهم اقتحام مجال العمل من مختلف الأبواب.
 - وبالنسبة لنتائج متغير الوضعية المهنية فقد أوضحت أن نسبة 43.3% من العمال وجدوا أن الصفحة أثرت تخصص التنمية البشرية أكثر، بينما نسب متفاوتة من البطالين وجدوا أن الصفحة أثرت مختلف التخصصات و أكثرهم تخصص التنمية البشرية .
 - وهذا يقودنا إلى استنتاج أن العمال يركزون أكثر على التخصصات التي تعمل على رفع مستواهم المهني الحالي وتحسنه أكثر كتخصص التنمية البشرية ، بينما البطالين اختاروا تخصصات مختلفة لتكون داعما لهم في بحثهم عن العمل أو إنشائهم لعمالهم الخاص مستقبلا فكلما تنوعت كلما انحصرت عوائق بقائهم في دائرة البطالة .

المطلب الثالث: دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية

للمبحوثين

جدول رقم 28 : يوضح رأي المبحوثين فيما تقدمه صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك لتعزيز

خبراتهم المهنية وفق متغيرات (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، الوضعية المهنية).

المجموع		دعم بعض الطرق التقليدية التي تمارس مهنتك/حرفتك		طرق عمل جديدة لتطوير مهنتك/حرفتك		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	37.8	14	62.2	23	ذكر
63	63	34.9	22	65.1	41	أنثى
100	100	36%	36	64%	64	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	40	2	60	3	من 15 إلى 20 سنة
63	63	34.9	22	65.1	41	من 21 إلى 25 سنة
26	26	34.6	9	65.4	17	من 26 إلى 30 سنة
6	6	50	3	50	3	من 31 فما فوق
100	100	36%	36	64%	64	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	66.7	4	33.3	2	متوسط
17	17	35.3	6	64.7	11	ثانوي
77	77	33.8	26	66.2	51	جامعي
100	100	36%	36	64%	64	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	40	12	60	18	عامل
70	70	34.3	24	65.7	46	بطل
100	100	36%	36	64%	64	المجموع

- تبين بيانات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع وتقاربه في آراء المبحوثين من الذكور والإناث بخصوص تقديم صفحة فورماك لطرق عمل جديدة من أجل تطوير الحرف حيث أن نسبة 62.2% من الذكور و65.1% من الإناث بينوا ذلك وهي نسب متقاربة ، في حين أن نسبة

- الإناث الذين كان رأيهم أن الصفحة تدعم الطرق التقليدية التي تمارس المهنة فتقدر **34.9%**، تقابلها نسبة **37.8%** من إجمالي الذكور.
- وعليه نستنتج أن الصفحة قدمت طرق جديدة للعمل أكثر نظرا لما تقدمه الصفحة من طرق عمل خاصة بالحرف النسائية الأمر الذي أثار اهتمامهن وفضولهن أكثر من الذكور.
 - وحول النسب التي تتعلق بمتغير السن فإن النتائج تظهر تقاربا بين الفئات العمرية الثلاث (15-20) و(21-25) و(26-30) في تقديم الصفحة لطرق عمل جديدة بنسب **60%** و**65.1%** و**65.4%** على التوالي، أما الفئة العمرية (31 فما فوق) فوصلت نسبتها **50%** ، وتبين نسب الفئات العمرية الأقل سنا (15-20)(21-25)(26-30) تقاربا أيضا في دعم بعض الطرق التقليدية التي تمارس المهنة وقدرت هي الأخرى بـ **40%** و**34.9%** و**34.6%** على التوالي، أما الفئة العمرية الأكبر (31 فما فوق) فانقسمت بين الإجابتين.
 - نستنتج من خلال قراءة إحصائيات الجدول أن الصفحة قدمت طرق جديدة للعمل للفئة العمرية (26-30) بشكل كبير وذلك ناتج عن الطريقة الكلاسيكية التي كانوا يؤدون بها شغلهم، ولأن الصفحة تتطرق لجديد الحرف والمهن فإننا نجدها الفئة الأكثر استعادة من مضامين الصفحة. وبالتالي اكتسابهم لخبرة مهنية جديدة.
 - وتشير نتائج متغير المستوى التعليمي إلى وجود تقارب في نسب الاستعادة من طرق عمل جديدة لدى المستويين الثانوي والجامعي حيث بلغت نسبتهم **64.7%** و**66.2%** على التوالي، أما نسب المستويات التعليمية المتوسط والثانوي والجامعي الذين دعمت الصفحة بعض طرقهم التقليدية في ممارسة المهنة فقد بلغت **66.7%** و**35.3%** و**33.8%** من إجمالي الباحثين.
 - نستنتج من خلال قراءة البيانات أن فئة المستوى المتوسط هي أكثر فئة استعادت من تدعيم بعض الطرق التقليدية لحرفهم، وذلك ناتج على المحافظة على طابعهم الكلاسيكي الذي يشكل جزءا مهما من نمط شغلهم ويلبي حاجة زبائنهم.
 - أما متغير الوضعية المهنية نجد أن هناك تباين طفيف بين العمال والبطالين في خلق طرق جديدة للعمل والتطوير الحرفة بنسب **60%** و**65.7%** على التوالي، أما نسبة العمال الذين قامت الصفحة بدعم طرقهم التقليدية فنجد أنها بلغت **40%** لتتخفف النسبة لدى البطالين إلى **34.3%**.
 - نستخلص مما سبق أن البطالين هم أكثر استعادة من طرق العمل الجديدة من أجل تطوير المهنة

بالنظر إلى محاولة دخولهم لعالم الشغل بطرق حديثة ومنافية من أجل عمل وتوفير ما يطلبه سوق العمل.

جدول رقم 29: يوضح مدى استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي شاركوا فيها على صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		الإثنين معا		دورات حضورية (إقامية)		دورات عن بعد		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	8.1	3	40.5	15	51.4	19	ذكر
63	63	12.7	8	23.8	15	63.5	40	أنثى
100	100	11	11	30	30	59	59	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	0	0	0	0	100	5	من 15 إلى 20 سنة
63	63	9.5	6	30.2	19	60.3	38	من 21 إلى 25 سنة
26	26	11.5	3	42.3	11	46.2	12	من 26 إلى 30 سنة
6	6	33.3	2	0	0	66.7	4	من 31 فما فوق
100	100	11	11	30	30	59	59	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	16.7	1	33.3	2	50	3	متوسط
17	17	5.9	1	47.1	8	47.1	8	ثانوي
77	77	11.7	9	26	20	62.3	48	جامعي
100	100	11	11	30	30	59	59	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	10	3	36.7	11	53.3	16	عامل
70	70	11.4	8	27.1	19	61.4	43	بطل
100	100	11	11	30	30	59	59	المجموع

- الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع ن الذكور والإناث قد استفادوا من دورات حضورية عن بعد بنسبة 51.4% و63.5%، في حين أن الذكور الذين أجروا دورات حضورية فقد بلغت نسبتهم 40.5%، أما الإناث اللواتي أجرين الاثنين معا فقد وصلت نسبتهم إلى 12.7%.
- بالاستناد على ما سبق نستنتج أن الإناث هم أكبر فئة استفادت من دورات عن بعد وذلك راجع

لخصوصية الإناث وعدم القدرة على القيام بدورات حضورية (إقامية) لعدة أسباب منها صعوبة التنقل والعوامل الاجتماعية.

- وبخصوص النسب المتعلقة بمتغير السن نجد أن الفئات العمرية (من 15 إلى 20 سنة) (من 21 إلى 25 سنة) (من 26 إلى 30 سنة) (من 31 فما فوق) قد استفادوا من دورات عن بعد بنسب 100% و 60.3% و 46.2% و 66.7% ، وبخصوص فئة (من 26 إلى 30 سنة) فقد بلغت نسبة استفادتها من دورات حضورية 42.3%، أما من (31 فما فوق) فقد وصلت نسبة استفادتهم من الاثنين معا إلى 33.3%.
- تحيلنا هذه القراءة إلا أن الفئة العمرية (من 15 إلى 20 سنة) كلها أجرت دورات عن بعد وذلك يعود إلى عدم القدرة على التنقل أو القدرة على الاستيعاب دون عناء الحضور الإقامي، كما أن بعض الدورات مصممة لتقد عن بعد.
- وتشير نتائج المستوى التعليمي إلى وجود تباين في المستويات الثلاثة المتوسط والثانوي والجامعي في تلقيهم للدورات عن بعد بنسب 50% و 47.1% و 62.3% على الترتيب، وقد استفادت هذه المستويات من دورات حضورية بنسب 33.3% و 47.1% و 26%، في حين أجرت فئة المستوى المتوسط الاثنين معا بنسبة قدرت 16.7% من إجمالي المبحوثين في هذا المستوى.
- نستنتج مما سبق أن فئة الجامعيين هي الأكثر استفادة من دورات عن بعد ويعود ذلك لإلمامهم بالجانب التكنولوجي ومواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى القدرة على استيعاب المعطيات التي تقدم من طرف الصفحة أثناء الدورات التكوينية.
- أما نتائج متغير الوضعية المهنية فتشير إلى وجود تباين بين العمال والبطالين حيث أنهم استفادوا من دورات عن بعد بنسبة 53.3% و 61.4% على التوالي، أما العمال والبطالين الذين أجروا دورات حضورية فقد بلغت نسبتهم 36.7% و 27.1% على الترتيب، في حين 10% من العمال استفادوا من الاثنين معا بالإضافة لاستفادة 11.4% من البطالين أيضا
- نستخلص من هذه القراءة أن البطالين هم أكبر فئة استفادت من التكوين عن بعد ويعود ذلك إلى رغبتهم في الدخول لميدان الشغل يأتي العمال بدرجة أقل ويرجع ذلك إلى ارتباطاتهم بأعمالهم والتي تشكل لهم حاجزا للقيام بهذه الدورات.

جدول رقم 30: يوضح جوانب استفادة المبحوثين من الدورات التدريبية التي نظمتها أو أعلنت عنها

صفحة فورماك تلمسان وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع	أخرى		حلول للمشاكل التي قد تواجهك أثناء ممارستك للمهنة/الحرفة		تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستوى الممارسة الحرفية/المهنية		معلومات نظرية حول الآلات والأدوات التي أمارس بها حرفتي/مهنتي		المتغيرات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	النوع
37	37	5.4	2	29.7	11	40.5	15	24.3	ذكر
63	63	7.9	5	42.9	27	25.4	16	23.8	أنثى
100	100	7%	7	38%	38	31%	31	24%	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	السن
5	5	0	0	40	2	20	1	40	من 15 إلى 20 سنة
63	63	7.9	5	41.3	26	30.2	19	20.6	من 21 إلى 25 سنة
26	26	7.7	2	19.2	5	42.3	11	30.8	من 26 إلى 30 سنة
6	6	0	0	83.3	5	0	0	16.7	من 31 فما فوق
100	100	7%	7	38%	38	31%	31	24%	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	المستوى التعليمي
6	6	16.7	1	50	3	33.3	2	0	متوسط
17	17	0	0	35.3	6	23.5	4	41.2	ثانوي
77	77	7.8	6	37.7	29	32.5	25	22.1	جامعي
100	100	7%	7	38%	38	31%	31	24%	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الوضعية المهنية
30	30	6.7	2	26.7	8	36.7	11	30	عامل
70	70	7.1	5	42.9	30	28.6	20	21.4	بطل
100	100	7%	7	38%	38	31%	31	24%	المجموع

- أوضحت بيانات الجدول أعلاه فيما يخص متغير النوع أن هناك تقارب في آراء المبحوثين بخصوص الاستفادة من معلومات نظرية حول الآلات والأدوات التي يمارسون بها حرفتهم حيث أن نسبتهم تقدر **24.3%** للذكور و **23.8%** للإناث، بينما الذكور الذين استفادوا من تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستوى الممارسة الحرفية قد بلغت نسبتهم **40.5%**، في حين أن

نسبة الإناث اللواتي وجدن حلول للمشاكل التي واجهتهم أثناء ممارستهم للحرفة فتقدر **42.9%**، لتحصل الاستفادة الأخرى على نسب من طرف الذكور والإناث تقدر **5.4%** للذكور و **7.9%** للإناث.

- وعليه نستنتج أن الذكور هم أكثر فئة استفادت من التقنيات الحرفية الجديدة المقدمة عبر الصفحة وذلك يعود للرغبة في التجديد والخروج من روتين العمل والبحث عن سبل كتقنية جديدة، وهذا ما وجد في الصفحة بالإضافة إلى أن الإناث هم أكبر نسبة وجدت حلول لمشاكل واجهتهم وذلك يرجع إلى أن الإناث لا توجد لديهم القدرة على مواجهة المشكلات المحتملة أثناء أداء الحرف مقارنة بالذكور لذلك يبحث عن حلول لمواقف مماثلة على الصفحة، وارتفاع نسبة الذكور المستفيدين من تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستواهم يعود إلى أن الذكور أكثر متابعة للمستجدات المهنية عبر الصفحة.

- وحول النسب المتعلقة بمتغير السن نجد أن الفئة العمرية (من 15 إلى 20 سنة) قد استفادت من معلومات نظرية حول الآلات والأدوات المستعملة في الحرف بنسبة **40%**، و نسبة **42.3%** لفئة (من 26 إلى 30 سنة) استفادوا من التقنيات الحرفية الجديدة، و **83.3%** من فئة (من 31 فما فوق)، وإفادات أخرى بنسب **7.9%** و **7.7%** لفئتي (من 21 إلى 25) ومن (26 إلى 30 سنة).

- نستخلص مما سبق أن **40%** لفئة (من 15 إلى 20 سنة) استفادوا من معلومات نظرية حول الآلات والأدوات التي تمارس بها الحرفة بحكم أن هذه الآلات جديدة عليهم في طرق عملها وتسييرها بالإضافة إلى تجهيزهم نظريا لإمكانية اقتناءهم مستقبلا لهذه الآلات، أضف إلى ذلك أن الفئة العمرية (26-30) قد اكتسبوا تقنيات حرفية جديدة في رفع المستوى وهذا يعود لكونهم يتابعون جديد الأعمال والتكنولوجيات المستحدثة في مجال حرفهم ومحاولة الإحاطة بها، في حين أن نسبة **83%** من الفئة العمرية (31 فما فوق) هي التي وجدت حلول للمشاكل التي تواجههم وهي مرتفعة جدا مقارنة ببقية الفئات العمرية الأخرى. فرغبات الزبائن في ظل عصرنة الحرف ومتطلبات سوق الشغل التي من شأنها أن تخلق العراقيل تم حلها من خلال ما ينشر على الصفحة لحالات مشابهة.

- وتشير نتائج متغير المستوى التعليمي أن نسبة **41.2%** أصحاب المستوى الثانوي قد استفادوا من معلومات حول الآلات والأدوات التي يمارسون بها الحرف، في حين أن المبحوثين في المستويات

- الثلاث المتوسط والثانوي والجامعي قد استفادوا من تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستوى الممارسة الحرفية بنسب **33.3%** و **23.5%** و **32.5%** على التوالي ، كما أن **50%** من ذوي المستوى المتوسط قد وجدوا حلول للمشاكل التي واجهتهم أثناء ممارستهم للمهن
- وعليه نستنتج من ذلك أن فئة المستوى الثانوي أكثر تعرضا واستفادة من المعلومات النظرية التي تقدمها الصفحة حول الآلات والأدوات التي تمارس بها المهنة وذلك يعود إلى غياب المعلومات لديهم حول طرق عمل هاته الآلات وسبل تسييرها في حين أن فئة المستوى المتوسط قد استفادوا من حلول لمشاكل تواجههم أثناء ممارسة المهنة بنسبة كبيرة ويعود ذلك إلى مصادفتهم لمشاكل مهنية يصعب التعامل معها في غياب الخبرة وبالتالي يلجؤون للصفحة من أجل إيجاد حلول لمشاكلهم.
- أما متغير الوضعية المهنية فيشير إلى وجود تباين بين العمال والبطالين حول الاستفادة من تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستوى الممارسة الحرفية فنجد نسبة **36.7%** من العمال و **28.6%** من البطالين،بالإضافة لكون البطالين هم أكبر نسبة استفادت من حلول للمشاكل التي واجهتهم أثناء ممارستهم للحرفة بنسبة بلغت **42.9%**، غير أن كلا منالعمال والبطالين على حد سواء قد استفادوا من الصفحة من جوانب أخرى بنسبة **6.7%** للعمال و **7.1%** للبطالين.
- نستنتج مما سلف ذكره أن العمال هم أكثر المستفيدين من الصفحة بحكم امتلاكهم للوقت الكافي للاطلاع على جديد أعمالهم وأخر مستجدات التقنيات المستخدمة في ميدان شغلهم وبدرجة أقل نجد البطالين الذين يحتاجون للاستفادة بشكل أكبر من الصفحة من أجل اكتساب وإتقان على أن يخرجهم من هاجس البطالة.

جدول رقم 31: يوضح تصنيف المبحوثين لدرجة مساهمة التكوين عبر صفحة فورماك في استغلال وقتهم وجهدهم لاكتساب طرق جديدة في ميدان الشغل وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		تخفيض الجهد		تخفيض الوقت		تخفيض الوقت والجهد معا		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	10.8	4	5.4	2	83.8	31	ذكر
63	63	9.5	6	22.2	14	68.3	43	أنثى
100	100	10	10	16	16	74	74	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	0	0	0	0	100	5	من 15 إلى 20 سنة
63	63	7.9	5	17.5	11	74.6	47	من 21 إلى 25 سنة
26	26	11.5	3	19.2	5	69.2	18	من 26 إلى 30 سنة
6	6	33.3	2	0	0	66.7	4	من 31 فما فوق
100	100	10	10	16	16	74	74	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	16.7	1	0	0	83.3	5	متوسط
17	17	17.6	3	0	0	82.4	14	ثانوي
77	77	7.8	6	20.8	16	71.4	55	جامعي
100	100	10	10	16	16	74	74	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	13.3	4	6.7	2	80	24	عامل
70	70	8.6	6	20	14	71.4	50	بطل
100	100	10	10	16	16	74	74	المجموع

- يتضح لنا من خلال متغير النوع أن نسبة 83.8% من الذكور ونسبة 68.3% من الإناث ساهمت الصفحة في تخفيض وقتهم وجهدهم في التكوين عبر الصفحة، ونسبة 22.2% من الإناث خفضت من وقتهم، في حين خفضت جهد 10.9% من الذكور و9.5% من الإناث.
- ونرجح تفسير بأن فئة الذكور أكثر اهتماما بالتكوين عبر الصفحة وتركيزا على ميدان الشغل مقارنة بالإناث، كذلك لأن فئة الذكور يتيحون الوقت والجهد الكافي وهذا الذي تعجز فئة الإناث عن توفيره نظرا لتراكم المشاغل المنزلية.

- يلاحظ في نسب متغير السن الانخفاض المستمر لها فكانت النسب كالتالي 100% و74.6% و69.2% و66.7% للفئات (من 15 إلى 20 سنة) و(من 21 إلى 26 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) و(من 31 سنة فما فوق)، وسجلت نسب تخفيض الوقت لفئتي (من 21 إلى 25 سنة) و(من 26 سنة إلى 30 سنة) نسب 17.5% و19.2% على التوالي ، وخفضت الجهد لنسبة 33.3% من فئة 31 سنة فما فوق
- نستنتج من معطيات متغير السن أنه كل ما تقدم السن كلما قل استغلال الجهد والوقت المطلوبين وهذا يرجع لزيادة الانشغالات اليومية للشباب بمرور الوقت ما يصعب من إيجاد وقت للتكوين عبر الصفحة ومتابعة دوراتها التدريبية.
- عرفت معطيات متغير المستوى التعليمي انخفاضا بسيطا للمستويات التعليمية المتوسط والثانوي والجامعي بنسب 83.3% و82.4% و71.4% على التوالي ، فيما يخص مساهمة الصفحة في استغلال الجهد والوقت معا لاكتساب طرق جديدة ، في حين خفضت الوقت بنسبة 20.8% للفئة الجامعية، وخفضت الجهد للمستويين المتوسط والثانوي بنسب 16.7% و17.6% على التوالي.
- مما لاحظنا سجلنا نتيجة أن بارتفاع المستوى التعليمي تتخفض درجة مساهمة التكوين عبر الصفحة في استغلال الوقت والجهد معا لاكتساب طرق جديدة وهذا يرجع لتحديد الشباب لحاجاته واهتماماته على مضامين معينة عبر الصفحة.
- بالنسبة لمتغير الوضعية المهنية فقد خفضت الصفحة من وقت وجهد العمال والبطالين في اكتسابهم لطرق جديدة للتكوين عبر الصفحة بالنسب الآتية 80% و71.4% على التوالي، و20% من البطالين خفضت وقتهم، و 13.3% من العمال خفضت جهدهم فقط .
- نفس ذلك أن الفئة العمالية لا تمتلك الوقت والجهد الكافي لإجراء دورات حضورية والتنقل مقارنة بالفئة البطالة فيسهل التكوين عن بعد في استغلال العمال لعاملي الوقت والجهد.

جدول رقم 32: يوضح الإضافات التي أصبح يقدمها المبحوثين بعد التكوين الذي أجروه عبر الصفحة حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		أصبحت أكثر إتقان للمهنة/الحرفة		أصبحت أمارس مهنتي/حرفتي بطريقة تقليدية لكن بطريقة مرنة		أصبحت أقدم إضافات تدفني للإبداع		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	24.3	9	18.9	7	56.8	21	ذكر
63	63	28.6	18	22.2	14	49.2	31	أنثى
100	100	27	27	21	21	52	52	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	20	1	20	1	60	3	من 15 إلى 20 سنة
63	63	28.6	18	17.5	11	54	34	من 21 إلى 25 سنة
26	26	15.4	4	34.6	9	50	13	من 26 إلى 30 سنة
6	6	66.7	4	0	0	33.3	2	من 31 فما فوق
100	100	27	27	21	21	52	52	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	50	3	0	0	50	3	متوسط
17	17	23.5	4	47.1	8	29.4	5	ثانوي
77	77	26	20	16.9	13	57.1	44	جامعي
100	100	27	27	21	21	52	52	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	43.3	13	13.3	4	43.3	13	عامل
70	70	20	14	24.3	17	55.7	39	بطل
100	100	27	27	21	21	52	52	المجموع

- تعرض معطيات الجدول أعلاه حسب متغير السن بحيث بلغت نسبة من أصبحوا يقدمون إضافات تدفعهم للإبداع كالذكور 56.8% والإناث 49.2%، هذا وتقاربت نسب من أصبحت ممارستهم للمهنة مرنة وتقليدية بنسبة 18.9% و 22.2% للذكور والإناث على التوالي، وأصبح 24.3% و 28.6% من الذكور والإناث على التوالي أكثر إتقانا لحرفهم.
- يتضح من خلال الجدول أن فئة الذكور أكثر استفادة من الناحية الإبداعية وإتقانهم الجيد يدفعهم

للإبداع مقارنة بالإنتاج، في حين أن إتقان الإنتاج للحرف يعود لتركيزهم على إتقان الحرفة وتركيز الذكور على الإبداع .

- نجد في نسب متغير السن ارتفاعا في إضافات الإبداع بعد التكوين للفئات (من 15 إلى 20 سنة) و(من 21 إلى 26 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) بنسب 60% و 54% و 50%، أما نسبة 34.6 % لفئة (من 26 إلى 30 سنة) فقد أضاف لهم التكوين المرنة في الممارسة وأصبحت نسبة 66.7% أكثر اتقانا لفئة (من 30 سنة فما فوق).
- من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أنه كلما زاد السن كلما قلت إضافات الأفراد إبداعيا وأصبح تركيزهم على إتقان الحرفة والمهنة وهذا لتركيز الشباب على إتقان ممارسة المهنة والحصول على الربح المادي فهذا يحول بينهم وبين الإبداع.
- توضح نتائج المستوى التعليمي تقاربا في الإضافات التي حفظها الشباب المتكون بنسبة 50% و 57.1% للمستويين المتوسط والجامعي ، و 47.1% من المستوى الثانوي لمن أضافوا لمهنتهم المرنة، و 50% من المستوى المتوسط لمن أصبحوا أكثر اتقانا.
- استنتجنا أن الطلبة الجامعيين هم أكثر الفئات إضافة لطرق الإبداع وهذا يرجع لأنهم أكثر المستويات تعليما و تكوينا في حين تركز فئتي المستوى المتوسط والثانوي على إتقان المهنة بغرض الشغل ويعود هذا لنقص التعليم والتكوين والتركيز للحصول على حرفة.
- وباختبار متغير الوضعية المهنية لاحظنا أن 43.3% و 55.7% من العمال والبطالين على التوالي أضافوا الإبداع لحرفهم، و 24.3% أصبحوا أكثر مرونة في الممارسة، في حين 43.3% من العمال أكثر اتقانا.
- ويمكن تفسير ذلك أن الفئة البطالة أقل انشغالا من الفئة العاملة وتملك الوقت المتاح والجهد الكافي للتكوين الجيد والإبداع وهذا ما يحقق المرنة، في حين تسعى الفئة العاملة لإتقان الحرفة فقط بغرض الرفع من القدرات في مهنة معينة.

**المطلب الرابع: الوسائل و التقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك
تلمسان لتحسين المستوى المهني للمبحوثين وفق متغيرات (النوع، السن،
المستوى التعليمي، الوضعية المهنية)**

جدول رقم 33: يوضح التقنية التي أفادت المبحوثين أكثر في تلقيهم محتوى الدورات التكوينية عبر صفحة فورماك وفق متغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع	التفاعل مع القائمين على الصفحة والمكونين		تبادل المقاطع مع ممارسة المهنة /الحرفة		مقاطع صوتية (شروحات صوتية)		البث المباشر (live)		الفيديو التسجيلي		المتغيرات		
	ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
												النوع	
	37	37	54.1	20	10.8	4	8.1	3	13.5	5	13.5	5	ذكر
	63	63	36.5	23	14.3	9	14.3	9	2.6	13	14.3	9	أنثى
	100	100	43%	43	13%	13	12%	12	18%	18	14%	14	المجموع
													السن
	5	5	40	2	0	0	0	0	40	2	20	1	من 15 إلى 20 سنة
	63	63	46	29	14.3	9	7.9	5	20.6	13	11.1	7	من 21 إلى 25 سنة
	26	26	42.3	11	15.4	4	19.2	5	11.5	3	11.5	3	من 26 إلى 30 سنة
	6	6	16.7	1	0	0	33.3	2	0	0	50	3	من 31 فما فوق
	100	100	43%	43	13%	13	12%	12	18%	18	14%	14	المجموع
													المستوى التعليمي
	6	6	66.7	4	16.7	1	16.7	1	0	0	0	0	متوسط
	17	17	47.1	8	17.6	3	11.8	2	11.8	2	11.8	2	ثانوي
	77	77	40.3	31	11.7	9	11.7	9	20.8	16	15.6	12	جامعي
	100	100	43%	43	13%	13	12%	12	18%	18	14%	14	المجموع
													الوضعية المهنية
	30	30	26.7	8	13.3	4	20	6	16.7	5	23.3	7	عامل
	70	70	50	35	12.9	9	8.6	6	18.6	13	10	7	بطال
	100	100	43%	43	13%	13	12%	12	18%	18	14%	14	المجموع

- يتضح وجود تقارب في نسب متغير الجنس في الجدول أعلاه ، ذلك أن 13.5% من الذكور و 14.3% والإناث استفادوا من تقنية الفيديو التسجيلي ، و13.5% من الذكور استفادوا من تقنية البث المباشر، وتبادلت 14.3% من الإناث المقاطع الصوتية مع ممارسي المهنة، في حين تفاعل 54.1% من الذكور و36.5% من الإناث مع القائمين على الصفحة.
- من خلال ذلك يتضح لنا تعدد التقنيات التي استفاد منها الذكور والإناث، إلا أن خاصية التفاعل مع القائمين على الصفحة أفادت فئة الذكور أكثر بالمقارنة بالإناث وهذا لأن فئة الذكور أكثر متابعة وتكويناً في الصفحة من الإناث والمكونين لها يبرز مدى إفادة الصفحة للمكونين فيها ويؤكد على كفاءتها في التكوين وكذلك يدعم استمرارها بنفس النهج والمستوى .

- التحليل

- توضح نسب متغير السن أن 50% من 31 سنة فما فوق من المبحوثين استفادوا من تقنية الفيديو التسجيلي في تكوينهم عبر الصفحة، واستعانت 40% بتقنية البث المباشر من فئة 15 سنة إلى 20 سنة ، وتقاربت مرحلتي (من 21 إلى 25 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) بالاستفادة من تقنية تبادل المقاطع مع ممارسي المهنة بنسب 14.3% و15.4%. هذا وتفاعلت المراحل (من 21 إلى 25 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) و(من 31 فما فوق) مع القائمين على الصفحة بنسب 40% و 46% و42.3% على التوالي.
- تميل فئة من 31 فما فوق لتقنية الفيديو التسجيلي لأنها لا تجد وقتاً لمتابعة الدورات المباشر والآنية، وتلجأ فئة من 15 إلى 20 سنة لتقنية البث المباشر لسهولة فهم مضامين الدورات وتطبيقها من خلالها، وتفاعلت المراحل العمرية الثلاث بنسب متقاربة مع القائمين على الصفحة لضمان استمرارية الصفحة في نشر التحديثات الخاصة بسوق الشغل والدورات التدريبية.
- تقاربت إحصائيات استفادة المستويات التعليمية من الفيديو التسجيلي بنسب 11.8% و15.6% للمستويين الثانوي والجامعي، كذلك كان التقارب في تقنية المقاطع و الشروحات الصوتية بنسب 11.8% و 11.7%، ويتبع 20% من الجامعيين تقنية البث المباشر، وتم تبادل المقاطع مع ممارسي المهنة بنسب 16.7% و17.6% للمستويين المتوسط والثانوي، في حين تفاعل مع القائمين على الصفحة والمكونين لها 66.7% و47.1% و40.3%.
- يستفيد 20% من الجامعيين من تقنية المباشر لأنها أفضل التقنيات من حيث وضوح المادة المضمون المقدم عبرها وكذلك ربط الجانب النظري والمعلومات بالإطار العملي الميداني،

وتتفاعل مختلف المستويات مع القائمين على الصفحة بنسب مرتفعة أهم المستوى المتوسط وهذا يعود للتحديث المستمر في المضامين الخاصة بعالم الشغل والاهتمام المتزايد الذي يلقاه من هذه الفئة.

- أما عن متغير الوضعية المهنية فقد كانت للتقنية الفيديو التسجيلي إفادة للعمال بنسبة 20%، وتقارب كل من العمال والبطالين من حيث إفادة تقنية البث المباشر ب 16.7% و 18.6%، ذات التقارب لاحتضانه في تبادل المقاطع مع ممارسي المهنة بنسب 13.3% و 18.9%، وتفاعل 50% من البطالين مع القائمين على الصفحة.
- تلجا فئة العمال للفيديوهات المسجلة ومتابعتها في وقت المناسب بنسبة 23% وهذا يعود لانشغالها مقارنة بفئة البطالين، تجد فئة 50% من البطالين في التفاعل مع القائمين على الصفحة دعما للمضامين التي تبحث عنها هذه الفئة في سوق الشغل.

جدول رقم 34: يوضح أكثر الطرق إفادة للمبحوثين في تحصيل الخبرات المهنية من صفحة فورماك حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية).

المجموع		من خلال الشروحات المنشورة كتابة عبر الصفحة		من خلال تبيان صور وفيديوهات آخر تحديثات الممارسة المهنية		من خلال رؤية عروض مباشرة لطرق العمل		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	37.8	14	18.9	7	43.2	16	ذكر
63	63	34.9	22	13	13	44.4	28	أنثى
100	100	36%	36	20%	20	44%	44	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	0	0	0	0	100	5	من 15 إلى 20 سنة
63	63	36.5	23	17.5	11	46	29	من 21 إلى 25 سنة
26	26	42.3	11	23.1	6	34.6	9	من 26 إلى 30 سنة
6	6	33.3	2	50	3	16.7	1	من 31 فما فوق
100	100	36%	36	20%	20	44%	44	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	66.7	4	0	0	33.3	2	متوسط
17	17	47.1	8	29.4	5	23.5	4	ثانوي
77	77	31.2	24	19.5	15	49.4	38	جامعي
100	100	36%	36	20%	20	44%	44	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	36.7	11	26.7	8	36.7	11	عامل
70	70	35.7	25	17.1	12	47.1	33	بطل
100	100	36%	36	20%	20	44%	44	المجموع

- يبرز متغير النوع في الجدول وجود تقارب في نسب الذكور والإناث للطرق التي حققت الإفادة المطلوبة في تحصيل الخبرة بنسب 43.2% و 44.4% على التوالي، و 18.9% لتبيان صور وفيديوهات آخر تحديثات الممارسة المهنية، وبلغت نسب المستفيدين من الشروحات المنشورة عبر الصفحة للذكور والإناث 37.8% و 34.9% على التوالي.
- نستنتج من ذلك أن فئة الذكور أكثر استفادة من الصور والفيديوهات عبر الصفحة من الإناث

- ويعود هذا لأنهم أكثر متابعة لمستجدات الممارسة المهنية عبر الصفحة.
- يلاحظ في متغير السن وجود انخفاض في الاستقادة من رؤية العروض المباشرة طرق العمل للفئات (من 15 إلى 20 سنة) و(من 21 إلى 26 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) بنسب 100% و 46% و 34.6% على التوالي، وبلغت نسبة من استقادوا من الفيديوهات والصور خاصة بالتحديثات المهنية لفئة (من 31 فما فوق) 50%، في حين كانت الفئات التي استقادت من الشروحات المنشورة عبر الصفحة (من 21 إلى 25) و(من 26 إلى 30 سنة) و(من 31 فما فوق) بنسب 36.5% و 42.3% و 33.3%.
 - لاحظنا أن كل ما تقدم السن قلت الاستقادة من العروض المباشرة لطرق العمل والمنشورات المكتوبة في خيارات الاستقادة من الصور والفيديوهات فهي أكثر تأثيرا وتكونا خاصة من حيث التطبيق والعمل الميداني.
 - تشير نسب متغير المستوى التعليمي على أن فئة الطلبة الجامعيين أكثر استقادة من العروض المباشرة بنسبة 49.4% ، وكانت فئة المستوى الثانوي من صور وفيديوهات تحديثات الممارسة المهنية بنسبة 29.4%، ونسبة 66.7% و 47.1% من المستويين المتوسط والثانوي على التوالي استقادوا من المنشورات المكتوبة عبر الصفحة.
 - وكاستنتاج من ذلك نجد أن فئة الجامعيين هي أكثر الفئات استقادة من العروض المباشرة لطرق العمل، في حين كانت فئة المستوى المتوسط الأكثر متابعة للشروحات المنشورة كتابة عبر الصفحة وهذا لأنها أقل الفئات تعليما مقارنة بالمستوى الثانوي.
 - لاحظنا من خلال إحصائيات متغير الوضعية المهنية أن 36.7% و 47.1% من العمال والبطالين على التوالي استقادوا من العمل المباشرة ، و 26.7% من العمال استقادوا من الفيديوهات والصور لتحديثات الممارسة المهنية، واستقاد 36.7% و 35.7% من العمال والبطالين على التوالي من المنشورات المكتوبة على الصفحة .
 - نستنتج من ذلك أن الفئة البطالة تعتمد على طريقة عمل العروض المباشرة أكثر من العمال لأنها تمتلك وقت أكثر لتتيحه للمتابعة، في حين تعتمد فئة العمال على الصور والفيديوهات والشروحات المنشورة والتي يمكنهم متابعتها وقت الفراغ لانشغالهم الوظيفي.

جدول رقم 35: طرق تسهيل صفحة فورماك تلمسان للممارسة المهنية للمبحوثين وفق المتغيرات (النوع، السن، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية)

المجموع		من خلال دعم نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف في الأداء المهني/الحرفي		التركيز على التطبيق والممارسة الفعلية		ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	21.6	8	32.4	12	45.9	17	نكر
63	63	20.6	13	31.7	20	47.6	30	أنثى
100	100	21%	21	32%	32	47%	47	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	20	1	0	0	80	4	من 15 إلى 20 سنة
63	63	22.2	14	31.7	20	46	29	من 21 إلى 25 سنة
26	26	19.2	5	38.5	10	42.3	11	من 26 إلى 30 سنة
6	6	16.7	1	33.3	2	50	3	من 31 فما فوق
100	100	21%	21	32%	32	47%	47	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	16.7	1	33.3	2	50	3	متوسط
17	17	23.5	4	35.3	6	41.2	7	ثانوي
77	77	20.8	16	31.2	24	48.1	37	جامعي
100	100	21%	21	32%	32	47%	47	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	13.3	4	36.7	11	50	15	عامل
70	70	24.3	17	30	21	45.7	32	بطل
100	100	21%	21	32%	32	47%	47	المجموع

- لاحظنا تقريبا كبيرا في نسب متغير النوع لطرق تسهيل صفحة فورماك للممارسة المهنية للمتكورين فلم يؤثر هذا المتغير على الإجابات.
- فيما يخص متغير السن فقد كانت نسب من ربطت الصفحة عملهم الميداني بالجانب التطبيقي للفئات (من 15 الى 20 سنة) و(من 21 الى 25 سنة) و(من 26 إلى 30 سنة) و(من 31 فما

فوق) بنسب 80% و 46% و 42.3% و 50% ، وتقاربت نسب من ركزوا على التطبيق والممارسة الفعلية للفئات الثلاثة (من 21 الى 25 سنة) (من 26 الى 30 سنة) (من 31 فما فوق) بلغت 31.7% و 38.5% و 33.3%، وقللت من نقاط الضعف وزادت من نقاط القوة في الأداء المهني والحرفي للفئات (من 15 الى 20 سنة) و (من 21 الى 25 سنة) و(من 31 فما فوق) بنسب 20% و 22.2% و 19.2%.

- ساهمت الطرق المتبعة لصفحة فورماك في ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي لنسبة كبيرة منهم وهذا لأن كل منهما يعتبر مكملا للآخر وهذا لتتضح الصورة لدى المتكون.
- وتبرز نسب متغير المستوى التعليمي تقاربا فيما يخص ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي بنسب 50% و 48.1% للمستويين المتوسط والجامعي، وكانت نسب من ركزوا على التطبيق والممارسة الفعلية 33.3% و 35.2% و 31.2% لمستويات المتوسط والثانوي والجامعي، في حين دعمت الصفحة نقاط القوة وقللت من نقاط الضعف في الأداء بنسب 23.5% و 20.8% للمستويين الثانوي والجامعي.
- وعليه نستنتج أن الصفحة مركزة على ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي والتركيز على الممارسة الفعلية فهذا ما يدعم كفاءة عملية التكوين عبر الصفحة.
- توضح نسب متغير الوضعية المهنية تقاربا بين العمال والبطالين في ربط العمل الميداني والنظري بالجانب التطبيقي بنسب 50% و 45% على التوالي ، والتركيز على التطبيق والممارسة الفعلية بنسب 36% و 30%، و 24% من البطالين دعمت نقاط القوة والضعف في أدائهم المهني.
- لاحظنا أن العمال أكثر استفادة من الجانب التطبيقي والممارسة الفعلية من البطالين وهذا يرجع للخبرة المهنية المكتسبة لديهم من عالم الشغل.

جدول رقم 36 : يوضح طرق تطوير صفحة فورماك لأساليب العمل الحرفي للمبحوثين حسب متغيرات (النوع, السن, المستوى التعليمي, الوضعية المهنية)

المجموع		زادت الطلب على عملي المحسن دائما		جعلت أدائي أكثر إتقانا		جعلت عملي أكثر إبداعا		المتغيرات
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النوع
37	37	13.5	5	45.9	17	40.5	15	ذكر
63	63	15.9	10	52.4	33	31.7	20	أنثى
100	100	15%	15	50%	50	35%	35	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	السن
5	5	0	0	20	1	80	4	من 15 إلى 20 سنة
63	63	15.9	10	52.4	33	31.7	20	من 21 إلى 25 سنة
26	26	19.2	5	42.3	11	38.5	10	من 26 إلى 30 سنة
6	6	0	0	83.3	5	16.7	1	من 31 فما فوق
100	100	15%	15	50%	50	35%	35	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي
6	6	16.7	1	66.7	4	16.7	1	متوسط
17	17	23.5	4	47.1	8	29.4	5	ثانوي
77	77	13	10	49.4	38	37.7	29	جامعي
100	100	15%	15	50%	50	35%	35	المجموع
ن	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الوضعية المهنية
30	30	10	3	50	15	40	12	عامل
70	70	17.1	12	50	35	32.9	23	بطل
100	100	15%	15	50%	50	35%	35	المجموع

حسبما يوضح الجدول أعلاه لمتغير النوع فقد بلغت نسب من جعلت الصفحة عملهم أكثر إبداعا من الذكور والإناث 40.5% و 31.7% على التوالي , ومن جعلت أدائهم أكثر إتقانا بنسب 45.9% و 52.4% للذكور والإناث , أما من زادت على عملهم المحسن دائما فنسبهم 13.5% للذكور و 15.9% للإناث. وهذه النتيجة تدعم ما سبقها في الجدول رقم 13 في أن فئة الذكور أكثر إبداعا وفئة الإناث تعمل على إتقان المهنة.

وبالنظر إلى متغير السن فقد بلغت نسب من جعلت الصفحة عملهم أكثر إبداعا من للفئات (من 15 إلى 20 سنة) و (من 21 إلى 25 سنة) و (من 26 إلى 30 سنة) بنسب 80% و 31.7% و 38.5%, ومن تحسن إتقانهم للفئات (من 21 إلى 25 سنة) و (من 26 إلى 30 سنة) و (من 31 فما

فوق) نسب 52.4% و 42.3% و 83.3%, ومن زادت طرق التطوير من الطلب على عملهم المحسن بنسب 15.9% و 19.2% للفئتين (من 21 إلى 25 سنة) (من 26 إلى 30 سنة).

نستنتج أن المراحل العمرية الأقل تتميز بالنمو الذهني الجيد والرغبة في الإبداع والعمل, في حين أن الفئات الأعلى تركز على إتقان في المهنة أي تعلمها بغرض العمل فقط.

تبين إحصائيات متغير المستوى التعليمي نسب 29.4% و 37.7% للمستويين الثانوي والجامعي على التوالي من جعلت عملهم أكثر إبداعا, ونسب 66.7% و 47.1% و 49.4% للمتوسط والثانوي والجامعي على التوالي من جعلت أدائهم أكثر إتقان, و 23.5% من زادت من الطلب على عملهم المحسن.

لاحظنا أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما جعلت الصفحة المبحوثين أكثر إتقانا, ويعود حسن إتقان الجامعي للمهنة راجع لكونه أكثر فهما لأساليب العمل الميداني وأكثر إتقانا له باعتبار أن المضامين المقدمة من طرف الصفحة تحسن من أدائهم الحرفي وذلك يرجع للتطبيق الحرفي للمعلومات المقدمة بحذافيرها

حسب متغير الوضعية المهنية فإن 40% من العمال جعلت طرق تطوير الصفحة عملهم أكثر إتقان, وتساوت النسب للتحسن في الإتقان بنسبة 50% لكل منهما , و 17.1% ممن زادت الطلب على عملهم المحسن .

نستنتج أن فئة العمال كانت لهم أفضلية الاستفادة من حيث الإبداع وهذا يعود للخبرة المهنية لديهم من العمل.

المبحث الثالث : النتائج النهائية للدراسة.

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

المطلب الثاني: الإجابة على أسئلة الدراسة

المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة

المطلب الأول: نتائج عادات وأنماط ودوافع متابعة المبحوثين لصفحة

فورماك تلمسان عبر الفيسبوك.

❖ تتابع نسبة 60% من المبحوثين صفحة فورماك لأقل من سنة، ذلك لأن اهتمام الشباب بالتمكين المهني عبر موقع فيسبوك وصل لمدة ثلاث سنوات الأخيرة فما أقل ، مما يؤكد ارتباط المبحوثين بهذه الصفحة وتعودهم عليها. وبرجوع للمتغيرات فان الاهتمام المتزايد بمتابعة الصفحة من كلا الجنسين وخاصة الفئة الذكورية التي تتميز عن فئة الإناث يعود للحاجة الملحة لهذا النوع من الصفحات وللتكوين عن البعد لذلك تتزايد متابعتهم لها بمرور الوقت، وكلما تقدم الفرد في السن ترتفع نسبة متابعته للصفحة وهذا لشعوره بضرورة النمو الذهني ويتضح سعيه للرفع من قدراته وتحمله لمسؤوليته الشخصية، كذلك تزيد حاجة الفرد فيزيد اهتمامه بمجال الشغل. ويعتبر المستوى الجامعي الأكثر متابعة للصفحة لكونه أكثر اهتماما بسوق الشغل ولأولوية الطلبة في التكوين الفردي الذي يكمن في الدورات التدريبية، ولم يؤثر متغير الوضعية المهنية في متابعة الصفحة.

❖ تلج نسبة 64% من المبحوثين صفحة فورماك تلمسان مرة واحدة يوميا، هذا لأن محتوى الصفحة لا يخضع للتحديث اليومي، كما أنه لا يخرج عن الإطار العملي المعرفي و ليس الترفيهي لكي يجذب الانتباه. وباختبار المتغيرات نجد أن الذكور يلجون للصفحة بشكل متكرر أكثر من الإناث، باعتبار أن عروضها التكوينية ومنشوراتها في مجملها موجهة للذكور أكثر. وكلما تقدم السن بأفراد العينة كلما زاد استخدامهم اليومي للصفحة، كما أن عدد مرات ولوج كل فئة عمرية مرتبط بمدى اهتمام كل فئة عمرية بتحقيق الاستفادة القصوى من الصفحة، إضافة إلى أن كل مستوى تعليمي يلج للصفحة وفق ما تتطلبه اهتماماته واحتياجاته ، أما متغير الحالة المهنية فلم يؤثر في مرات ولوج أفراد العينة للصفحة.

❖ يتابع 65% من المبحوثين الصفحة عند احتياجهم لها، وهذا لأن حاجتهم للصفحة لا ترتبط بوقت معين ، ولتركيز الصفحة على الجانب العلمي والمهني وهذا بنشر المعلومة المفيدة لأعضاء ومتابعي المجموعة من المهنيين والحرفيين. ولمتغيرات الدراسة نجد أن وعليه ولوج الذكور للصفحة مساء هو غالبا انشغالهم في الفترة الصباحية بالعمل أو الدراسة وتفرض عليهم الحاجة للزيارة ولوجها لتفسير بعض النقاط الغامضة حول حرف ما أو الرغبة في الاطلاع على جديد المهن، كلما تقدم السن كلما زادت زيارة المبحوثين للصفحة أي (من 21 إلى 26 سنة) وذلك لحرصهم

على زيادة الخبرة في حرفهم أو اكتسابها وفق متطلبات العصر الحديث وبحكم أن أغليبتهم أنهى مرحلة التكوين البيداغوجي الجامعي والانطلاق بمرحلة البحث, وتستخدم كل المستويات التعليمية الصفحة وفق متطلباتها واحتياجاتها واهتماماتها الشخصية, ولم يؤثر متغير الوضعية المهنية في توقيت ولوج الصفحة.

❖ يدفع الاهتمام الكبير بعالم الشغل 51% من المبحوثين لمتابعة الصفحة. أما متغيرات الدراسة فكانت فئة الذكور الأكثر اهتماما بعالم الشغل من الإناث خصوصا في ظل المستحدثات الحاصلة في هذا المجال ودخول التكنولوجيا في بعض الحرف, وكلما تقدم الأفراد في العمر كمل قل اهتمامهم بعالم الشغل ومحاولة الإلمام به من أجل اكتساب مهنة أو حرفة وكلما زاد السن كلما زاد الدافع الخاص لولوج الصفحة وهذا ناتج عن أن الأفراد الذين يكسبون حرفة في مراحل ما قبل 30 سنة يحاولون الاطلاع فقط على المستجدات بحكم اكتسابهم ومزاولتهم لمهن, وكان دافع الاهتمام بعالم الشغل الأكثر للمستوى المتوسط وهذا نتيجة ترك هذه الفئة مقاعد الدراسة في سن مبكرة بالتوازي مع الجامعيين الذين يتحولون من الجامعة للحياة المهنية بحثا عن عمل وبالتالي اهتمامهم بهذا الميدان, ولم يؤثر متغير الوضعية المهنية في دافع متابعة الصفحة.

المطلب الثاني : نتائج دور صفحة فورماك عبر الفيسبوك في زيادة

المعلومات والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.

❖ تقدم الصفحة معلومات جديدة ومستحدثة حسب رأي 65% من المبحوثين, ما يبرز أن صفحة فورماك تقوم بالتحديث في مضامينها بشكل مستمر وهو ما يدفع المهتمين من المبحوثين إلى متابعتها, عبرت متغيرات الدراسة فقد اعتبر أغلبية الذكور والإناث أن المعلومات المقدمة من الصفحة جديدة بحكم أنها تتبع طرق مرئية في التكوين سواء في الجانب النظري أو في الجانب التطبيقي من خلال الإلمام بكل ما يطرأ من تحديثات في الحرف وتقديمها للمتكورين وهذا تماشيا مع طرق العمل الجديدة, ووجدت الفئة العمرية (من 15 إلى 20 سنة) أن المعلومات مستحدثة في عالم الشغل بحكم صغر سنهم وعدم اكتسابهم للخبرة اللازمة بسبب قلة ممارستهم للمهن والحرف ومحاولة استكشافها على الصفحة من أجل اكتساب وتعزيز القدرات الذاتية, ويعتبر المستوى المتوسط أكثر المستويات اعتبارا لأن المعلومات جديدة بحكم أن عالم الشغل بالنسبة إليهم يعد مجالا جديدا قابلا للاستطلاع والبحث والاكتشاف فكانت هذه الفئة الأكثر بحثا عن كل ما يخص المهن والحرف ومستجداتها, ويرى العمال أن المعلومات المقدمة جديدة بحكم أن الصفحة تقدم

معلومات حول التحديثات في المهن والطرق المبتكرة و استخدام التكنولوجيا وهذا من شأنه أن يطور العمال أثناء ممارستهم للمهنة.

❖ صنف 62% من المبحوثين المعلومات المقدمة من صفحة فورماك على أنها كافية نوعا ما, كانت كفاية المعلومات جيدة للمبحوثين فشكلت الصفحة أهم مصادر اكتساب الخبرة المهنية/ الحرفية. ومن حيث المتغيرات كانت الإناث أكثر تعرضا لمضامين الصفحة وأكثر ولوجا لها واستفادة مما تقدمه الصفحة من معلومات حول واقع المهن والحرف وهذا سبب كفاية المعلومات نوعا ما, واعتبرت الفئة العمرية (21-25 سنة) أن المعلومات كافية نوعا ما بنسبة مرتفعة بلغت 71% وهذا كونهم في مرحلة الممارسة الفعلية وبحكم استفادتهم منها أثناء ممارستهم للمهن وإيجادهم لتفسيرات ومعلومات ومعطيات ساعدتهم في تعديل أنماط عملهم, وكانت فئة المستوى المتوسط الأكثر قبولا وفهما للمعلومات المقدمة بالصفحة وذلك لتطابق واقع مهنتهم مع المعلومات المطروحة في الصفحة وجاءت أكبر نسبة في المستوى الثانوي والتي أجابت بكافية نوعا ما 64% وذلك راجع إلى تقبل هذه الفئة للمضامين التي تنشرها الصفحة وفهم محتوياتها و إلى بساطة المعلومات ووجود صلة بين ما يمتهنه الأفراد وما ينشر حول حرفهم, ويرغب البطالون في تعلم الحرف واستيعابها نظريا ومهنيا ومحاولة تطبيق ما يتم التطرق إليه عبر الصفحة.

❖ أثرت صفحة فورماك تخصص الموارد البشرية بنسبة 36% من المبحوثين, فتركز على تخصصات دون الأخرى وقد يعود ذلك لاهتمامات المبحوثين و لإرضاء طلباتهم من الصفحة. وفيما يخص المتغيرات فتقاربت آراء الإناث و الذكور حول التخصصات المهنية التي يمارسها النوعان كتنمية الموارد البشرية و التسويق واختلفت في التخصصات التي يتفرد بها و يتميز في انجازها جنس عن آخر كالحلاقة والتجميل بالنسبة للإناث و الحدادة بالنسبة للذكور, و كلما كانت الفئة العمرية أكبر كلما توافقت آراء المبحوثين حول تخصصات معينة جامعة ومساعدة في رفع المهارات الذاتية وتعزيزها كالتنمية البشرية وكلما قل العمر كلما اختلفت آراء المبحوثين حول التخصصات التي تثيرها الصفحة وهذا حسب ميولهم الذاتية وممارساتهم المهنية والحرفية التي يودون تحسينها, و كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما اختلفت رؤى المبحوثين حول التخصصات التي تثيرها الصفحة فكان أصحاب المستوى التعليمي الأدنى يهتمون فقط بالتخصصات التي يحتاجون إليها بينما أصحاب المستوى التعليمي الأعلى يميلون للاهتمام بتخصصات مختلفة

وتنوع مهاراتهم الذاتية لكي يكون باستطاعتهم اقتحام مجال العمل من مختلف الأبواب. ويركز العمال أكثر على التخصصات التي تعمل على رفع مستواهم المهني الحالي وتحسنه أكثر كتخصص التنمية البشرية ، بينما البطالين اختاروا تخصصات مختلفة لتكون داعما لهم في بحثهم عن العمل أو إنشاءهم لعملهم الخاص مستقبلا فكلما تنوعت كلما انحصرت عوائق بقائهم في دائرة البطالة .

المطلب الثالث: نتائج دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز

الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها حسب متغيرات الدراسة.

❖ يرى 64 % من المبحوثين أن صفحة فورماك قدمت لهم طرق عمل جديدة لتطوير حرفهم، تسعى صفحة فورماك دوما للتحديث في طرق العمل والتدريب والتمكين ما يدفع المبحوثين إلى الاهتمام بها و بالجديد في عالم الشغل. باللجوء للمتغيرات قدمت الصفحة طرق جديدة للعمل أكثر للحرف النسائية الأمر الذي أثار اهتمامهن وفضولهن أكثر من الذكور، كما قدمت الصفحة طرق جديدة للعمل للفئة العمرية (26-30) بشكل كبير وذلك ناتج عن الطريقة الكلاسيكية التي كانوا يؤديون بها شغلهم ولأن الصفحة تتطرق لجديد الحرف والمهن فإننا نجدها الفئة الأكثر استفادة من مضامين الصفحة وهذا ما أكسبهم خبرة مهنية جديدة. كان المستوى المتوسط أكثر المستويات استفادة من تدعيم بعض الطرق التقليدية لحرفهم وذلك لمحافظتهم على طابعهم الكلاسيكي الذي يشكل جزءا مهما من نمط شغلهم ويلبي حاجة زبائنهم، ويعد البطالون أكثر من استفاد من طرق العمل الجديدة من أجل تطوير المهنة بالنظر إلى محاولة دخولهم لعالم الشغل بطرق حديثة ومنافية من أجل عمل وتوفير ما يطلبه سوق العمل.

❖ شارك 59% من المبحوثين في الدورات الحضورية ، واستفاد معظم المبحوثين بدورات عن بعد لأفضليتها عن الدورات الحضورية من حيث اختصار الجهد و تكاليف التنقل و الإقامة مع عدم ارتباطها بوقت محدد و تحقيق نفس درجة الاستفادة . وعن متغيرات الدراسة فالإناث هم أكبر فئة استفادت من دورات عن بعد وذلك لخصوصية الإناث وضعف القدرة على القيام بدورات حضورية(إقامية) بسبب صعوبة التنقل والعوامل الاجتماعية. وأجرت الفئة العمرية (من 15 إلى 20 سنة) كلها دورات عن بعد وذلك لعدم القدرة على التنقل أو القدرة على الاستيعاب دون عناء الحضور الإقامي، وكان الجامعيون أكثر من استفاد من دورات عن بعد وذلك لإلمامهم بالجانب التكنولوجي ومواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى القدرة على استيعاب المعطيات التي تقدم من

طرف الصفحة أثناء الدورات التكوينية. واستفاد البطالون بدرجة كبيرة من التكوين عن بعد و ذلك لرغبتهم الكبيرة في للدخول لميدان الشغل مقارنة بالعمال المرتبطين بانشغالاتهم.

❖ استفاد **38%** من المبحوثين من المشاركة في الدورات التدريبية بإيجاد حلول للمشاكل التي واجهتهم أثناء ممارس المهنة, قدمت صفحة فورماك فوائدها عديدة في تكوينها للمبحوثين بمختلف السبل خاصة ما ارتبط بالجانب الميداني. استفاد الذكور من التقنيات الحرفية الجديدة المقدمة عبر الصفحة وذلك لرغبتهم في التجديد والخروج من روتين العمل والبحث عن سبل تقنية جديدة وكذلك كانت الإناث أكبر نسبة وجدت حلول لمشاكل واجهتهم وذلك يرجع إلى أن الإناث تتعدم لديهم القدرة على مواجهة المشكلات المحتملة أثناء أداء الحرف. استفادت **40%** من الفئة العمرية (15-20) من معلومات نظرية حول الآلات والأدوات التي تمارس بها الحرفة بحكم أن هذه الآلات جديدة عليهم في طرق عملها وتسييرها بالإضافة إلى تجهيزهم نظريا لإمكانية اقتناءهم مستقبلا لهذه الآلات, أضف إلى ذلك أن الفئة العمرية (26-30) قد اكتسبوا تقنيات حرفية جديدة في رفع المستوى وهذا يعود لكونهم يتابعون جديد الأعمال والتكنولوجيات المستحدثة في مجال حرفهم ومحاولة الإحاطة بها, في حين أن نسبة **83%** من الفئة العمرية (31 فما فوق) هي التي وجدت حلول للمشاكل التي تواجههم فرغبات الزبائن في ظل عصرة الحرف ومتطلبات سوق الشغل التي من شأنها أن تخلق العراقيل تم حلها من خلال ما ينشر على الصفحة لحالات مشابهة,

❖ ويعتبر المستوى الثانوي أكثر تعرضا واستفادة من المعلومات التي تقدمها الصفحة حول الآلات والأدوات التي تمارس بها المهنة وذلك يعود إلى غياب المعلومات لديهم حول طرق عمل هاته الآلات وسبل تسييرها واستفاد المستوى المتوسط بلهم للمشاكل التي تواجههم أثناء ممارسة المهنة بنسبة كبيرة ويعود ذلك إلى مصادفتهم لمشاكل مهنية يصعب التعامل معها في غياب الخبرة وبالتالي يلجئون للصفحة من أجل إيجاد حلول لمشاكلهم. استفاد العمال من الصفحة وهذا للوقت الكافي الذي يمتلكونه للاطلاع على جديد أعمالهم وأخر مستجدات التقنيات المستخدمة في ميدان شغلهم في حين قلت فئة البطالين الذين يحتاجون للاستفادة بشكل أكبر من الصفحة من أجل اكتساب وإتقان حرفة تخرجهم من عالم البطالة.

❖ ساهمت صفحة فورماك في استغلال وقت وجهد **74%** من المبحوثين, وبالنسبة للمتغيرات ففئة الذكور كانت أكثر اهتماما بالتكوين عبر الصفحة وتركيزا على ميدان الشغل إضافة إلا إتاحتها

لوقت والجهد الكافي مقارنة بالإناث، وكل ما تقدم السن كلما قل استغلال الجهد والوقت المطلوبين وهذا يرجع لزيادة الانشغالات اليومية للشباب بمرور الوقت ما يصعب من إيجاد وقت للتكوين عبر الصفحة ومتابعة دوراتها التدريبية. وكلما ارتفع المستوى التعليمي انخفضت من درجة مساهمة التكوين عبر الصفحة في استغلال الوقت والجهد معا لاكتساب طرق جديدة وهذا لتركيز الشباب على مضامين معينة عبر الصفحة تخدم اهتماماته، ولا تمتلك الفئة العمالية الوقت والجهد الكافي لإجراء دورات حضورية والتنقل مقارنة بالفئة البطالة فيسهل التكوين عن بعد في استغلال العمال لعاملي الوقت والجهد.

❖ أصبح 52% من المبحوثين يقدمون إضافات تدفعهم للإبداع، فالتكوين عبر صفحة فورماك لا يهدف للتعليم فقط بل للرفع من القدرات الإبداعية لدى الشباب المتكون. أما عن متغيرات الدراسة فالذكور أكثر استفادة من الناحية الإبداعية والإتقان الجيد يدفعهم للإبداع وإتقان الإناث للحرف يعود لتركيزهم على إتقان الحرفة، فكلما زاد السن كلما قلت إضافات الأفراد إبداعيا وأصبح تركيزهم على إتقان الحرفة والمهنة وهذا لتركيز الشباب على إتقان ممارسة المهنة، والطلبة الجامعيين هم أكثر المستويات إضافة لطرق الإبداع لأنهم أكثر المستويات تعليما و تكوينا في حين يركز المستويين المتوسط والثانوي على إتقان المهنة بغرض الشغل ويعود هذا لنقص التعليم والتكوين والتركيز للحصول على حرفة. كذلك كان البطالون أقل انشغالا فيملكون الوقت المتاح والجهد الكافي للتكوين الجيد والإبداع وهذا ما يحقق المرونة ، في حين تسعى الفئة العاملة لإتقان الحرفة فقط بغرض الرفع من القدرات في مهنة معينة.

المطلب الرابع: بالوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك

تلمسان عبر الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابع لها.

❖ استفاد 43 % من المبحوثين من تقنية التفاعل مع القائمين على الصفحة، جعلت هذه التقنية المبحوثين يستفيدون أكثر من محتوى الدورات هي التفاعل وهو سبب إقبال رواد مثل هذه الصفحات على هذا النوع من الدورات كما وجدنا تقريبا واضحا في نسب الاستفادة في التقنيات الأربعة الأخرى وهذا ما يوضح تباين في نسب الاستخدام لها. وأفادت هذه التقنية الذكور كونهم أكثر متابعة للصفحة وتكوينها عبرها ما يبرز كفاءتها في التكوين، وتميل الفئة العمرية (من 31 فما فوق) لتقنية الفيديو التسجيلي لأنها لا تجد وقتا لمتابعة الدورات المباشر والآنية، هذا وتلجأ فئة (من 15 إلى 20 سنة) لتقنية البث المباشر لسهولة فهم مضامين الدورات وتطبيقها من خلالها،

كما وتفاعلت المراحل العمرية الثلاث بنسب متقاربة مع القائمين على الصفحة لضمان استمرارية الصفحة في نشر التحديثات الخاصة بسوق الشغل والدورات التدريبية. ويستعين **20%** من الجامعيين بتقنية المباشر لأنها أفضل التقنيات من حيث وضوح المضمون المقدم عبرها وكذلك ربط الجانب النظري والمعلومات بالإطار العملي الميداني، وتتفاعل مختلف المستويات مع القائمين على الصفحة بنسب مرتفعة أهم المستوى المتوسط وهذا يعود للتحديث المستمر في المضامين الخاصة بعالم الشغل والاهتمام المتزايد الذي يلقاه من هذه الفئة. وتلجا فئة العمال للفيديوهات المسجلة ومتابعتها في وقت المناسب بنسبة **23%** وهذا يعود لانشغالها الدائم تجد فئة **50%** من البطالين في التفاعل مع القائمين على الصفحة دعما للمضامين التي تبحث عنها هذه الفئة في سوق الشغل.

❖ اتجه **44%** من المبحوثين إلى أن أكثر الطرق إفادة في تحصيل الخبرة المهنية هي عروض العمل المباشرة عبر الصفحة. فالعروض المباشرة و الشروحات المنشورة هي التي تجعلنا نحصي الخبرة المهنية أسهل تحصيلاً وهذه الطرق هي الأفضل في التحصيل العملي. واستفادت فئة الذكور بنسبة كبيرة من الصور والفيديوهات عبر الصفحة لأنهم أكثر متابعة لمستجدات الممارسة المهنية عبر الصفحة. وكل ما تقدم السن قلت الاستفادة من العروض المباشرة لطرق العمل والمنشورات المكتوبة في خيارات الاستفادة من الصور والفيديوهات فهي أكثر تأثيراً وتكويناً خاصة من حيث التطبيق والعمل الميداني. ووجدنا أن المستوى الجامعي هو أكثر المستويات استفادة من العروض المباشرة لطرق العمل والمستوى المتوسط الأكثر متابعة للشروحات المنشورة كتابة عبر الصفحة وهذا لأنه أقل الفئات تعليماً مقارنة بالمستوى الثانوي. وتعتمد الفئة البطالة على طريقة عمل العروض المباشرة لأنها تمتلك وقت أكثر لتتيحه للمتابعة في حين تعتمد فئة العمال على الصور والفيديوهات والشروحات المنشورة والتي يمكنهم متابعتها وقت الفراغ لانشغالهم الوظيفي.

❖ سهلت صفحة فورماك **74%** من المبحوثين فربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي من خلال طرق التحصيل. و للمتغيرات لم يؤثر متغير الجنس في تسهيل طرق التحصيل، ساهمت الطرق المتبعة لصفحة فورماك في ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي لنسبة كبيرة منهم وهذا لأن كل منهما يعتبر مكملاً للآخر وهذا لتتضح الصورة لدى المتكون فركزت الصفحة على ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي و الممارسة الفعلية فهذا ما يدعم كفاءة عملية التكوين عبر الصفحة. وكان العمال أكثر من استفاد من الجانب التطبيقي والممارسة الفعلية وهذا للخبرة المهنية

المكتسبة من عالم الشغل.

❖ طورت صفحة فورماك لإتقان 50% من المبحوثين. ذلك لأنها تواكب باستمرارية الأساليب الحديثة للتكوين مما يرفع درجة تطور الإتقان والإبداع لدى المبحوثين الممتهين والحرفيين. وللمتغيرات فالذكور أكثر إبداعا وفئة الإناث تعمل على إتقان المهنة، وتميزت المراحل العمرية الأقل بالنمو الذهني الجيد والرغبة في الإبداع والعمل كما ركزت الفئات الأعلى على إتقان المهنة، وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما جعلت الصفحة المبحوثين أكثر إتقانا ذلك أن حسن إتقان الجامعي للمهنة كونه أكثر فهما لأساليب العمل الميداني وأكثر إتقانا لها باعتبار أن المضامين المقدمة من طرف الصفحة تحسن من أدائهم الحرفي وذلك يرجع للتطبيق الحرفي للمعلومات المقدمة، وكانت للعمال أفضلية الاستفادة من حيث الإبداع وهذا يعود للخبرة المهنية لديهم من العمل.

المطلب الثاني: الإجابة على أسئلة الدراسة

تناولت الدراسة أربع أسئلة أساسية اعتمدت كمحاور لاستمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة، بعد ما قمنا بعرض النتائج العامة للدراسة يمكننا الإجابة على الأسئلة الفرعية للدراسة :

1/ عادات وأنماط ودوافع استخدام ومتابعة المبحوثين لصفحة

فورماك تلمسان على فيسبوك.

يتابع المبحوثون صفحة فورماك منذ أقل من سنة ذلك لأن اهتمام الشباب بالتمكين المهني عبر موقع فيسبوك انتشر في الثلاث سنوات الأخيرة فقط، من خلال الولوج إليها مرة واحدة يوميا ، وهذا بدافع متابعة مختلف المستجدات الخاصة بعالم الشغل لاهتمامهم الكبير به، مما تجلى لنا هو غلبة تأثير متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي في عادات وأنماط ودوافع استخدام المبحوثين لصفحة فورماك.

2/ دور صفحة فورماك على الفيسبوك في زيادة المعلومات

والمعارف المهنية للشباب المتابع لها.

تحدث صفحة فورماك في المعلومات والمضامين المقدمة للمبحوثين باستمرار، إضافة لكفاية المعلومات المقدمة مما جعل الصفحة أحد أهم مصادر اكتساب الخبرة المهنية، فكان تخصص الموارد البشرية أكثر التخصصات التي اهتم بها المبحوثون، كان لمتغيري الجنس والسن الدور البارز في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للشباب.

3/ دور صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين لها

قدمت صفحة فورماك للمبحوثين طرق عمل جديدة لتطوير حرفهم من خلال التجديد المستمر في طرق التدريب والتمكين، مع استفادة كبيرة من الدورات التكوينية عن بعد، وذلك بإيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم في ممارسة المهنة، مع مساهمتها في استغلال الوقت والجهد مع تحفيز القدرات الإبداعية للمبحوثين. برز تأثير متغيري الجنس والسن في تعزيز الخبرات المهنية للشباب المتابعين للصفحة.

4/ نوع الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك للمساهمة في تحسين المستوى المهني للشباب المتابعين لها.

استفاد غالبية المبحوثين من تقنية التفاعل مع القائمين على الصفحة، مع عروض العمل المباشرة عبرها، من خلال ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي وتطوير عامل الإتيقان لدى المبحوثين وهذا لأنها تواكب باستمرار الأساليب الحديثة للتكوين مما يرفع درجة تطور الإتيقان والإبداع لدى المبحوثين الممتهين والحرفيين، لوحظ في مساهمة الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك لتحسين المستوى المهني للشباب المتابعين تأثير متغيري السن والمستوى التعليمي.

الخاتمة

: الخاتمة :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التمكين المهني لدى الشباب الجزائري، في محاولة لمعرفة أهم الصفحات التي ساهمت في تكوين الشباب عن بعد، من خلال الرفع من مختلف المهارات الفردية والنفسية و تحسين مستوى الأفراد سلوكيا ووظيفيا ، لذا اعتمدنا على فروض وعناصر النظرية البنائية الوظيفية لوضع تساؤلات الدراسة ومحاور الاستبيان.

كما يمكننا القول أن صفحة فورماك استطاعت من خلال الدورات التي تنظمها أن تجعل الشباب يكتسب حرفه ويطورها عن طريق الممارسة وفق ما تمليه من مضامين الصفحة وهذا راجع إلى حاجة الشباب الشديدة إلى إيجاد شغل والإبداع فيه والخوف من هاجس البطالة ، ونظرا لمتطلبات سوق الشغل التي ستلتزم الإلتقان في ظل وجود منافسة في هذا المجال فإن صفحة فورماك قد أتاحت للشباب من خلال ما تنظمه من دورات من اكتساب شغل وفق رغبات الشباب بالإضافة لمواكبة الصفحة وإلمامها بالتطورات الحاصلة في ميدان الشغل وتقدمها على شكل مضامين متنوعة وبالتالي فقد أصبحت الصفحة وسيلة ربط بين الشباب واختلافه من فئة لأخرى، وأبرزت الدراسة أن اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي، ساهم بشكل كبير في مواكبتهم لمجال التدريب المهني والحرفي كفرصة لتطوير مهاراتهم وأدائهم لتواكب هي الأخرى المستجدات المستمرة بغية التغيير من للأحسن، إلا أننا نجد الإقبال على صفحة فورماك كبير من طرف الشباب وهذا لاهتمامهم الكبير بعالم الشغل.

عليه فقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في اكتساب العديد من الحرف والمهن لدى الشباب باعتبار أن هذه المواقع أصبحت حلقة وصل اختصرت من خلالها ولوجهم والوقت وحتى التكلفة في ظل وجود تنافسية بين الصفحات ذات الصلة بعالم الشغل وبالتالي أصبح الشباب يستثمر في نفسه وإمكاناته وتطويرها ويكسبها إمكانات دون عناء التنقل تساعده في دخول سوق الشغل مستوفيا شروطه من ممارسة مهنية وإتقان ودقة في أداء الأعمال ويرجع الفضل في ذلك إلى استغلال الأمثل لمواقع التواصل التي الاجتماعي التي باتت سبيلا لخروج الشباب من عالم البطالة إلى عالم الشغل. مع المحافظة على وظائفها الأساسية

ختاما لما ذكر فان هذه الدراسة تعتبر حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاكتشاف العديد من مجالات التي ترفع من فرص الشباب في الولوج لسوق الشغل بمواكبتهم لطرق التكوين والتعليم الحديثة عبر ومواقع التواصل الاجتماعي، كما حاولت هذه الدراسة فتح مجال للعديد من الباحثين لإجراء دراسات حول دور مواقع الاتصال الحديثة في تفعيل مفهوم التمكين المهني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

- 1/ إبراهيم مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000 ،
- 2/ إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000،
- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، مكتبة الأكاديمية، الطبعة 6، المجلد 1، 1982.
- 3/ حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،
- 4/ ذياب سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، مركز التطوير التربوي، جامعة القدس، غزة ، فلسطين، 2003.
- 5/ شيماء، ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة 3، مجلد 1، القاهرة، 2017.
- 6/ عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 7/ عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، المجلد 1، 2015.
- 8/ عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011،
- 9/ عوكي اوليغ، الفيسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم، بيروت، الطبعة 1، المجلد 1، لبنان،
- 10/ ليلي جرار، الفيسبوك والشباب العربي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012.
- 11/ محمد عبد العزيز الحيران، بحوث إعلامية (أسسها وأساليبها، ومجالاتها) مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1998.
- 12/ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، قواعد ومراحل وتطبيقات، دار وائل، ط2 ، عمان، الاردن، 199 ، 2006
- 13/ منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة 1، المجلد 1، مصر، 2016.

- 14/ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه، الجزائر،
- 15/ مي عبدالله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، لبنان
- 16/ نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل.
- 17/ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، 2010.
- 18/ يحي ملح، التمكين مفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ط2، لبنان، 2006

المجلات

- 1/ خالد سعيد أبو هتلة، أثر السياسات التنظيمية على التمكين الوظيفي لدى العاملين في الدوائر الحكومية، دار مأمون للنشر والتوزيع، السعودية، 2009.
- 2/ خميس البورسعيدي، معوقات التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، السعودية، 2018
- 3/ دلال أحمد أبو شاهين، دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، جامعة دمشق، 2011.
- 4/ محمد حمزة عبد الحسين الجوزري و آخرون، دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة هور ابن 5/ نجم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد 22، العدد 2، 2014.
- 6/ منى سليمان الذبياني، تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيا و إمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد 85، جامعة حائل، السعودية، 2014.

المطبوعات العلمية

- 1/ بقلبي فطوم، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة
- 2/ جبار رتيبة، محاضرات في منهجية البحث، قسم علوم النفس وعلوم التربية، جامعة لمين دباغين، سطيف الجزائر، 2018.
- 3/ جبر الدين شيتلار، حلقة عملية حول التدريب المهني، وثيقة خلفية، المعهد الفرنسي، الشرق الادنى، بيروت، لبنان، 2011.
- 4/ مازن عبد العزيز، التمكين الذاتي خطوة نحو التمكين المؤسساتي، الأردن، عمان، 2006،

- 5/ مجدي رجب إسماعيل وآخرون، برنامج واقع التنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريبي، العدد 3، جامعة القاهرة، مصر، 2016.
- 6/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، الخطة الشاملة للثقافة العربية، الطبعة 3، تونس.
- 7/ مؤلف مجهول، أخلاقيات المهنة، قسم الدراسات الإسلامية، الفصل 2، 2009.

المذكرات والرسائل الجامعية

- 1/ بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر (بسكرة)، 2017.
- 2/ سميحة حسين ناصر، دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.
- 3/ عزة حسين ردة العبدلي الشريف، واقع التمكين الإداري للمديرات وعلاقته بالتنمية المهنية للمعلمات في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2015.
- 4/ محمد زكريا عليان البشيتي، التمكين المهني للطلبة المعلمين بجامعات محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء تجارب بعض الدول، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2015.
- 5/ محمد سالم القرني، احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في التنمية المهنية، مجلة كلي التربية، العدد 188، جامعة الأزهر، السعودية، 2018.
- 6/ مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر (باتنة)، 2011.
- 7/ نورالدين مشاركة نور، دور التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- 8/ نورة بنت محمد الرشيد، مستويات ومعوقات التمكين وعلاقته بالولاء التنظيمي في المصارف السعودية، دوري الإدارة العامة، العدد الثاني، السعودية، 2012.

المواقع الالكترونية

1/ حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات، [http.alukah.net](http://alukah.net)، 2017، culture.

2/ محمد الطيب، صفحة أكاديمية فورماك **formac academy**، facebook.com/FORMAC/4، 16 مارس 2017، facebook.com.

مقالات

1/ مهاب نصر، فيسبوك - صورة المثقف وسيرته العصرية، وجه المثقف هل يعيد إنتاج صورته أم يصنع أفقا مغايرا، جريدة القيس الكويتية اليومية، عدد 13446، نوفمبر 2010.

المراجع الأجنبية

1/ Cecilia luttrell and all. **Understanding and operationalising empowerment**.working paper308. Overseas development institue 111 westminster bridgeoad. London. 2009 .

2/ K.L., Murrell, and M., Meredith, **Empowering Employee**, New York ,McGraw-Hill, 2000,

3/ TajinderSing, **Social Media its Impact With Positive and Negative Aspects**, Intrnational journal of computer Applications Technology and Research, Volume5, Issue2, Mats university, India, 2014.

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان حول:

دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التمكين المهني
للشباب الجزائري

دراسة مسحية على عينة من الشباب المتابع لصفحة فورماك
- تلمسان

إعداد الطلبة :

- عبد السلام دبة
- سعيد بن نعامة

إشراف الدكتورة:

- مسعودة طلحة

أخي الفاضل, أختي الفاضلة:

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر اتصال وعلاقات عامة حول :

دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التمكين المهني للشباب الجزائري ,

نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستمارة بعناية, كما نحيطكم علما بان إجاباتكم ستخضع للسرية التامة

ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة : الإجابة تكون بوضع إجابة

في الخانة التي تتفق مع رأيكم ولكم منا جزيل الشكر.ع

البيانات الشخصية.

الجنس:

ذكر أنثى

السن :

من 15 إلى 20

من 21 إلى 25

من 26 إلى 30

31 فما فوق

المستوى التعليمي:

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الوضعية المهنية :

عامل بطل

المحور الأول: عادات وأنماط ودوافع متابعة المبحوثين لصفحة فورماك لمضامين صفحة فورماك تلمسان على فيسبوك.

1/ منذ متى تتابع صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك؟

- أقل من سنة

- من سنة لثلاث سنوات

- أكثر من ثلاث سنوات

2/ ما هو عدد مرات ولوجك لصفحة فورماك عبر الفيسبوك يومي؟

- مرة واحدة

- مرتين
- ثلاث مرات فأكثر

3/ ما هو الوقت المفضل لديك لمتابعة صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك؟

- صباحا
- ظهرا
- ليلا
- عند الحاجة إليها

4/ ما الدافع لمتابعتك لصفحة فورماك تلمسان؟

- الاهتمام بعالم الشغل
- مصدر مهم لاكتساب الخبرة المهنية/ الحرفية
- متابعة المستجدات الخاصة بالحرف/ المهن

المحور الثاني: دور صفحة فورماك تلمسان على الفايسبوك في زيادة المعلومات والمعارف المهنية للمبحوثين.

5/ هل المعلومات التي تقدمها صفحة فورماك؟

- جديدة ومستحدثة في عالم الشغل
- معلومات سابقة يتم تجديدها وتحديثها
- معلومات عادية ومعروفة سابقا

6/ هل المعلومات التي توفرها صفحة فورماك حول التخصصات المهنية / الحرفية التي تهتمك ؟

- كافية
- كافية نوعا ما
- غير كافية تماما

7/ ما هي التخصصات المهنية التي تثيرها صفحة فورماك تلمسان بالمعلومات والمعارف المختلفة؟

- الموارد البشرية

- عون امن ووقاية

- التسويق

- تصليح الهواتف النقالة

- تجميل و الحلاقة

- النجارة

- الحدادة

- تخصصات أخرى أذكرها

المحور الثالث: دور صفحة فورماك تلمسان على الفايسبوك في تعزيز الخبرات المهنية للمبحوثين

8/ ما الذي قدمته لك صفحة فورماك تلمسان من أجل تعزيز خبرتك المهنية؟

- طرق عمل جديدة في مجال حرفتك /مهنتك

- دعمت بعض الطرق التقليدية التي تمارس بها حرفتك / مهنتك

9/ ما نوع الدورات التي نظمتها صفحة فورماك تلمسان و سبق وأن شاركت فيها ؟

- دورات عن بعد

- دورات حضورية (إقامية)

- الإثنين معا

10/ في حالة شاركت في إحدى الدورات السابقة حول ماذا كان موضوع الدورة.....؟

11/ ما الذي استفدت من مشاركتك في الدورات التدريبية التي نظمتها أو أعلنت عنها صفحة فورماك

تلمسان؟

- معلومات نظرية حول الآلات والأدوات التي أمارس بها حرفتي/ مهنتي

- تقنيات حرفية جديدة مساعدة في رفع مستوى الممارسة الحرفية/ المهنية

- حلول للمشاكل التي قد تواجهك أثناء ممارستك للمهنة / الحرفة

- أخرى اذكرها

12/ هل ساعدك التكوين عبر صفحة فورماك تلمسان في استغلال الوقت والجهد في اكتساب طرق جديدة في ميدان الشغل؟

- تخفيض الجهد والوقت معا

- خفضت الوقت فقط

- خفضت الجهد فقط

13/ بعد تلقيك التكوين عبر صفحة فورماك أصبحت قادرا على ؟

- أصبحت أقدم إضافات تدفني إلى الإبداع في مهنتي/ حرفتي

- أصبحت أمارس المهنة/ الحرفة بطريقة تقليدية لكن مرنة

- أصبحت أكثر إتقان للمهنة / الحرفة وأكثر دراية بها

المحور الرابع: الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف صفحة فورماك تلمسان لتحسين المستوى المهني للمبحوثين.

14/ ما هي التقنية التي استفدت منها أكثر في تلقيك لمحتويات الدورة التدريبية عبر صفحة فورماك تلمسان؟

- الفيديو التسجيلي

- البث المباشر live

- مقاطع صوتية(شروحات صوتية)

- تبادل المقاطع مع ممارسي الحرفة/ المهنة

- التفاعل مع القائمين على الصفحة والمكونين

15/ من خلال تلتيك للتكوين عبر صفحة فورماك تلمسان ما هي أكثر الطرق إفادة لك في تحصيل الخبرات المهنية؟

- من خلال رؤية عروض مباشرة لطرق العمل

- من خلال تبيان صور وفيديوهات آخر تحديثات الممارسة المهنية

- من خلال الشروحات المنشورة كتابة عبر الصفحة

16/ كيف سهلت صفحة فورماك تلمسان عبر الفيسبوك من الممارسة المهنية في ميدان الشغل؟

- ربط العمل الميداني بالجانب التطبيقي

- التركيز على التطبيق و الممارسة الفعلية

- من خلال دعم نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف في الأداء المهني/الحرفي

17/ كيف طورت صفحة فورماك تلمسان على الفيسبوك من أساليب عملك الحرفي؟

- جعلت عملي أكثر إبداعا

- جعلت أدائي متقنا أكثر

- زادت الطلب على عملي المحسن دائما

- أخرى اذكرها.....

